جامعة يحي فارس – المدية –
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية.

منظور الزمن والتوافق الزواجي لدى النساء المتاخرات في الانجاب(دراسة عيادية لاربع حالات)

مذكرة لنيل شهادة ماستر
تخصص علم النفس العيادي

إعداد :
- بلحاج الهام
- بويهي أمال

إشراف الأستاذة:
د/ باشا ياسمين

السنة الجامعية :2023/2022



{ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم }

صدق الله العظيم

سورة البقرة-32-

شكر

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

انه ليسعدنا و يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير

لكافة الأساتذة الكرام الذين أسهموا سواءا من بعيد أو من قريب في إتمام

هذا العمل و نخص بالذكر الأستاذة القديرة :**د/ياسمين باشا** التي بذلت

كل جهدها و ركزت كل اهتماماتها و عنايتها في توجيهنا و مساندتنا

باشرافها القيم على هذا الانجاز.

اهداء

ان كان اول الطريق الم فان اخره تحقيق حلم واذا كانت اول الانطلاقة دمعة فان نهايتها بسمة وكل بداية لابد لها من نهاية وهاهي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم لك الحمد لانك وفقتني لاتمام هذا العمل وفي لحظة الاكثر فخرا اهدي عملي هذا الى :

من شرفني ان احمل اسمه بكل فخر وعزة وشرف **"ابي الغالي"**.

من جعلت الجنة تحت اقدامها ونبع الحنان شمسا تشرق في افقي **"امي"**.

إلى التي بها اكبر و عليها اعتمد الى شمعة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها اكتسب قوة و محبة لا حدود لها توأمي "إكرام" .

الى من ملكتا قلبي الى وردتي عمري أخواتي :إيمان, سارة ,ابتسام وابنائهم " فضيلة كريم رانيا عبد المجيد اميرة مصطفى و نوفل".

الى كل الأصدقاء و المرافقة أمال التي شاركتني في عملنا هذا جاهدات لنخرج المذكرة الى النور.

الى من علمنا حرف و جعلنا للعلم طلبا راغبون الى كل أساتذتي في تخصص علم النفس العيادي و اخص بالذكرالاستاذة د/باشا ياسمين التي قامت بتوجيهنا وتقديم كل مابوسعها .

الطالبة : بلحاج الهام.

اهداء

في جميع مراحل الحياة يوجد اناس يستحقون منا الشكر واولى الناس بالشكر هما الابوان

اهدي هذا العمل الى من اوصاني بهم المولى عز وجل احسانا وكانوا ولازالو سببا في تقدميونجاحي" امي وابي " اطال الله في عمرهما

الى معارفي و صديقاتي وجميع من وقفو بجواري وساعدوني بكل مايملكون وفي اصعدة كثيرة اولهم صديقتي العزيزة "الهام"

الى جميع اساتذتي الكرام ممن لم يتهوانوا في مد يد عون لي وبالاخص الاستاذة الفاضلة "باشا ياسمين" من قامت بتوجيهنا طيلة هذه السنة

اقدم لكم هذا البحث واتمنى ان يحوز على رضاكم

الطالبة :امال بويهي.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة منظور الزمن لدى المراة المتاخرة في الانجاب ومامستوى التوافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب.

حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج العيادي القائم على دراسة حالة و تكونت مجموعة الدراسة من اربعة حالات من النساء المتاخرات في الانجاب بولاية المدية و للاجابة على تساؤلنا اعتمدنا في جمع البيانات على شبكة الملاحظة و دليل المقابلة نصف الموجهة و مقياس منظور الزمن في صورته المصغرة من اعداد زيمباردو و مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية .

و توصلت الدراسة الى نتائج التالية :

- طبيعة منظور الزمن المسيطر لدى المراة المتاخرة في الانجاب : الحاضر الحتمي – المستقبل السلبي.
- مستوى التوافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب منخفض .

الكلمات المفتاحية : مظور الزمن – التوافق الزواجي – تاخر الانجاب .

الفهرس

العناوين	الصفحة
شكر وتقدير	
الاهداء	
مقدمة	ا–ب
الجانب النظري	
الفصل الاول الاطار العام للدراسة.	
اشكالية الدراسة	5
فرضية الدراسة .	8
اهداف الدراسة .	8
اهمية الدراسة .	9
تحديد مفاهيم الدراسة.	9
الدراسات السابقة.	10
الفصل الثاني منظور الزمن.	
تمهيد	17
نبذة عن تاريخ منظور الزمن.	18
تعريف منظور الزمن.	21
انواع الزمن.	22
المقاربات المفسرة لمنظور الزمن.	25
ابعاد التوجه وفق منظور الزمن.	27
وسائل قياس منظور الزمن.	28
العوامل المؤثرة في منظور الزمن.	30
اسس العلاج وفق منظور الزمن.	30
خلاصة الفصل.	32
الفصل الثالث التوافق الزواجي	
تمهيد.	34

تعريف الزواج.	**35**
اهمية الزواج.	**37**
تعريف التوافق الزواجي.	**40**
انواع التوافق الزواجي.	**43**
مظاهر التوافق الزواجي.	**44**
عوامل التوافق الزواجي	**45**
النظريات المفسرة لعملية التوافق الزواجي.	**49**
التوافق الزواجي و مشكلات الانجاب.	**53**
خلاصة الفصل.	**55**
الفصل الرابع تاخر الانجاب	
تمهيد.	**57**
تعريف تاخر الانجاب.	**58**
كيفية حدوث الحمل.	**58**
انواع تاخر الانجاب.	**60**
اسباب تاخر الانجاب.	**60**
تشخيص تاخر الانجاب.	**62**
الحرمان من الامومة.	**63**
الاثار النفسية لعدم الانجاب عند المراة.	**64**
خلاصة الفصل.	**66**
الجانب التطبيقي **الفصل الخامس منهجية الدراسة.**	
تمهيد	**69**
الدراسة الاستطلاعية.	**70**
منهج الدراسة.	**71**
حدود الدراسة.	**71**

عينة الدراسة.	**72**
ادوات الدراسة.	**73**
الفصل السادس عرض الحالات.	
عرض الحالة الاولى.	**82**
عرض الحالة الثانية.	**89**
عرض الحالة الثالثة.	**96**
عرض الحالة الرابعة	**104**
الاستنتاج العام.	**112**
الخاتمة	**115**
الاقتراحات	**116**
قائمة المراجع	**118**
الملاحق	**127**

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل خصائص حالات الدراسة	**72**
2	يوضح ابعاد قائمة المصغرة لمنظور الزمن	**75**
3	درجات تنقيط بدائل الاجابات لقائمة منظور الزمن.	**75**
4	يوضح ابعاد مقياس التوافق الزواجي.	**78**
5	يوضح درجات تنقيط بدائل اجابات التوافق الزواجي.	**79**
6	يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة الاولى "ز".	**84**
7	يوضح قيم درجات ابعاد التوافق الزواجي للحالة الاولى "ز".	**85**
8	يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة الثانية "ك".	**92**
9	يوضح قيم درجات ابعاد التوافق الزواجي للحالة الثانية "ك".	**98**
10	يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة الثالثة "ش".	**99**
11	يوضح قيم درجات ابعاد التوافق الزواجي للحالة الثالثة "ش".	**100**
12	يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة الرابعة "ع".	**107**
13	يوضح قيم درجات ابعاد التوافق الزواجي للحالة الرابعة "ع".	**108**

قائمة الملاحق :

الملحق	عنوانه	الصفحة
الملحق رقم 1	شبكة الملاحظة	127
الملحق رقم 2	دليل المقابلة نصف الموجهة	129
الملحق رقم 3	مقياس منظور الزمن (الصورة المصغرة لقائمة زيمباردو)	131
الملحق رقم 4	مقياس التوافق الزواجي	132

مقدمة

مقدمة :

يعتبر الزواج اية من ايات الله سبحانه وتعالى لما جاء في كتابه :"**ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها و جعل بينكم مودة و رحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون**" سورة الروم الاية 20.

للزواج اهمية و ضرورة ملحة في حياة الفرد فقد اتفقت الاديان على اهميته اذ انهم حثوا على الزواج للاحتماء من الافات الاجتماعية ومن السلوكيات الاجتماعية الخاطئة فوضعت للزواج شروط و قوانين لضمان اسرة سليمة يتحدد مدى توافق الزوجين بعوامل عديدة منها الاختيار الموفق للشريك و تقارب الافكار والاهداف و قيام كل زوج بدوره كذلك من العوامل المساهمة في التوافق الزواجي الاهتمام بالشريك وتفهم وضعيته خاصة اثناء مروره بمشكلة .

والتوافق الزواجي شانه من شان اي شي اخر يتعرض لما يقويه و يدعمه كما انه يتعرض لما يعوقه ومن بين هذه المعوقات نجد مشكلة تاخر الانجاب لدى النساء والذي في مجتمعنا تعتبر مشكلة كبيرة بالنسبة للزوجين و خصوصا المراة هي دائما الملامة فهنا المراة تشعر بنوع من الانتقاد و الرفض من الاخرين وهذا ما يولد نوع من الضغط و تهديدا بالنسبة اليها غير ان الوقت المتوقع للحصول الحمل يتفاوت بشكل كبير بين الازواج والذي ينبثق عن تاخره تشكل هاجسا خصوصا للمراة كونه ضرورة حتمية لاكتمال انوثتها ومايخلفه من معاناة نفسية و من المهم دراسة الزمن الشخصي لفئة النساء المتاخرات في الانجاب لكونه عملية معرفية بفضله يمكن ان تسلك المراة متاخرة في الانجاب ايسر السبل لتفعيل ادنى كمون لعوامل الحماية التي اكتسيتها .

ان اهمية هذه المتغيرات وعدم وجود دراسات تناولتها مع بعضها من قبل هو مادفعنا لتناولها تحت عنوان : منظور الزمن و التوافق الزواجي لدى النساء المتاخرات في الانجاب و قصد شمل كل جوانبها اعتمدنا على منهج العيادي القائم على دراسة الحالة و تم تقسيم

هذه الدراسة الى جانبين :جانب نظري و جانب تطبيقي موزعة على ستة فصول بداية بالمقدمة

بحيث عرضنا في الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

بداية باشكالية الدراسة و طرح التساؤل العام و صياغة الفرضيات لنتطرق الى اهمية الدراسة و اهدافها و يليها المفاهيم الاجرائيا و الدراسات السابقة .

و الفصل الثاني خصصناه لمنظور الزمن الذي يعتبر متغير اساسي من متغيرات دراسة وقد تم ترتيبه منطقيا بداية بتاريخ مفهوم الزمن ثم تقديم تعريف منظور الزمن وانواع الزمن والمقاربات المفسرة لمنظور الزمن ابعاد التوجه وفق منظور الزمن ثم وسائل قياسه والعوامل المؤثرة فيه .

اما الفصل الثالث خصص لمتغير الثاني للدراسة وهو التوافق الزواجي حيث بدانا بتعريف واهمية الزواج ثم تعريف التوافق الزواجي و انواعه و مظاهره ثم النظرايات المفسرة لعملية التوافق الزواجي بعدها تطرقنا الى التوافق الزواجي و مشكلات الانجاب .

والفصل الرابع تناولنا فيه تاخر الانجاب حيث عرضنا فيه تعريف تاخر الانجاب و كيفية حدوث الحمل انواع تاخر الانجاب و تشخيصه ثم الحرمان من الامومة و الاثار النفسية لعدم الانجاب عند المراة .

اما فيما يتعلق بالجانب التطيقي فقد خصصنا له فصلين :

الفصل الخامس : وهو فصل منهجية الدراسة تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية و المنهج المستعمل في هذه الدراسة حدود الدراسة مجموعة الدراسة وادوات الدراسة .

الفصل السادس عرض الحالات حيث عرضنا الحالات الاربعة الخاصة بالدراسة و الاستناج .واخيرا الخاتمة و الاقتراحات و كذا قائمة المراجع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- فرضية الدراسة .

3- أهمية الدراسة .

4- أهداف الدراسة .

5- تحديد المفاهيم إجرائيا.

6- دراسات السابقة .

1 – الإشكالية :

يعد الزواج مطلب أساسي من مطالب النمو السليم في مرحلة النضج لأنه يعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف النفسية والبيولوجية والاجتماعية كما يعتبر الية من آليات التوافق النفسي الاجتماعي وبما انه هو الخطوة الأولى في تكوين الأسرة فقد يحالفه التوفيق اذا تحقق التوافق بين الزوجين وقد يصيبه الفشل مما قد يؤدي إلى اضطراب واصح في طبيعة العلاقة و حتى تتحقق الحياة الزوجية ماشرعت لأجله لابد أن يتحقق الانسجام بين قطبي هذه العلاقة فنجاحها او فشلها انما يتوقف على مستوى التوافق بين الزوجين وهي تعتبر من اهم الأحداث السلوكية التي يسعى فيها الزوجان الى اشباع اهم الدوافع الفطرية واقواها واذا شعر احد الزوجان او كلاهما بالحرمان من اشباع هذه الحاجات الاساسية فان ذلك سبب له الشقاء النفسي ويؤثر على سعادته الزوجية .

و يعد الانجاب في الرباط الزواجي عاملا اساسيا في احداث التوافق بين الزوجين من خلال اثبات جدارة الذكورة وانوثة في ظل ممارسة وظيفة الوالدية ذات الاهمية النفسية على مستوى الشخصي فالانجاب و القدرة عليه هو دليل جدارة الهوية الجنسية وهي حالة استكمال مقومات الكيان الراشد والعبور الى التقدير والاعتراف على مستوى الاجتماعي باكتمال الشخصية .**(حجازي مصطفى.2000.ص7)**

فالتوافق الزواجي شانه من شان اي متغير يتعرض لما يقويه ويدعمه كما انه يتعرض لما يعوقه وهذا شي طبيعي بل من متطلبات التوافق الزواجي فلولا تلك العقبات ماعرفنا طعم السعادة فلا بد من وجود بعض المشكلات والاختلافات بين الزوجين ولكن المهم ان تحل هذه المشكلات بطريقة مناسبة وفي الوقت المناسب فالاختلاف في الراي لا يفسد للود قضية ولا مانع ان يطلب الزوجان النصيحة من المختصين الذين يثقون بهم واذا كانت الحياة لا

تسير على وتيرة واحدة لذلك فلا يوجد سواء مطلق كما لا توجد حياة زوجية متوافقة بدرجة كلية فالكمال لله وحده. (بيومي.خليل محمد.1990.ص185)

لذلك تعتبر مسالة الانجاب وحفظ النسل من الدوافع الفطرية الغريزية لتحقيق الرغبة باشباع غريزة الامومة والابوة البيولوجية وفي حال عدم اشباعها داخل نطاق الاسرة قد تزيد من نسبة التوتر والقلق بالاضافة الى اثار النفسية التي قد تتركها على الزوجين.

ان لتاخر عن الحمل تاثير نفسيا شديد على الزوجين و خصوصا الزوجة مع ما يسببه من قلق وياس واكتئاب وغيرها من اضطرابات نفسية والضغط الفكري اللذين يؤديان الى فشل المعالجة كما يؤدي الاجهاد النفسي وعدم التوافق الزواجي الى بروز اثار سلبية على علاقة الدماغ بالغدد النخامية وبالتالي بروز اضطرابات في وظيفة المبيض.**(منى صواف.2006.ص200)**

فعدم حدوث الحمل بعد سنة على الزواج وبدون استعمال موانع الحمل ويحدث بين 10و15% من الازواج ينجم عن بعض العيوب البيولوجية التي قد تكون في المراءة تارة و في الرجل تارة وفيهما تارة اخرى وبينتالدراسات العلمية الى ان 50% من حالات عدم الانجاب منشؤها الرجل وان 10و20% منشؤها اكثر من سبب واحد وان 10% يكون الضعف الجنسي ومن هنا نتسنتج ان المراة وحدها مسئولة عن 50% فيما كشفت بعض الدراسات ان هناك حالات نفسية متوترة قد تكون سببا في عدم حدوث الحمل .**(منى صواف.2006.ص203)**

كما كشفت دراسات و تقارير طبية جزائرية عن ارتفاع نسبة تأخر الإنجاب في الجزائر من 15 الى 20% في السنوات الاخيرة افرزت هذه الظاهرة الكثير من الانعكاسات السلبية على الجزائريين وخاصة الاسر الجديدة التي تتاثر بمشكلة الانجاب و تشير الاحصائيات

التي عرض في الملتقى ارتفاع نسبة تاخر الانجاب من مجموع 100 من الازواج يعجز 20 منهم من انجاب الاطفال خلال العامين الاولين من الحياة الزوجية .

(حكيم بوغرارة .2017)

وبما ان المراة هي المسئولة عن الانجاب فان كل الاتهامات تشير اليها و ما تواجهه من نظرات سلبية من المجتمع ومن اهلها تجد نفسها اما مواجهة هذا الضغط النفسي والتي بسببه تحدث تغيرات في الهرمونات التي تسيطر على المحور الوطائي النخامي حيث انها تنظر الى الذكريات التي تقترن عادة بعاطفة سلبية او ايجابية التي عايشتها منذ طفولتها والتي تؤدي لاحقا الى تحديد طرق تقييمها للاحداث والمواقف التي تواجهها في الحاضر واختيار الالية المناسبة للمقاومة يرتبط بسمات شخصيتها التي تكون بمثابة الدافع للتطلع نحو المستقبل الي يعود لمدى تشاؤمها او تفاءلها .ان هذا التتابع الزمني واختلاف التوجه بين سجلاته يوضح اهمية عامل الزمن لدى المراة المتاخرة في الانجاب الذي يمكن فصلها عنه كما ان تعاقبه و تكرره المنتظم الذي تختبره مع كل دورة حيض هو بمثابة المحفز اللاشعوري لاسترجاع خبرات.

ويمكن لمنظور الزمن ان يتاثر ببعض التجارب التي يمر بها الفرد كالحروب الامراض الصدمات النفسية وغيرها وقد اشار لوين 1942 الى انه يتكون بناء ذهني وفق منظور الزمن الذي يحدد توجه الفرد بحيث توصلت الدراسات الى تبرير الارتباط بين منظور الزمن و الصحة النفسية حيث اتضح من خلالها اهمية الزمن كعامل يساعد في تاثير الاضطرابات النفسية.**(بونيفال.زمباردو.2014)**

وقد اعتبر احمد محمود انه من المهم معرفة حقيقة التوجه الزمني بابعاده الثلاث الماضي الحاضر والمستقبل لان اي فرد من التوجه الزمني نحدد معالم هويته وشخصيته.**(نوري.2015.ص219)**

اما ادلر فيرى من جهته ان الانسان تحركه توقعاته للمستقبل اكثر مما تحركه خبراته الماضية وان اهداف الحياة هي السبب الذاتي للاحداث المثالية هي التي تحدد معالم سلوك الحاضر .**(هول-وليندي.1978.ص183)**

ومنه جاءت دراستنا الحالية التي دفعتنا الى التطرق لمتغير منظور الزمن والتوافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب وامام هذه المشكلة نطرح التساؤل التالي :

- ماطبيعة منظور الزمن المسيطر لدى المراة المتاخرة في الانجاب.
- مامستوى التوافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب .

2-فرضية الدراسة :

- طبيعة منظور الزمن المسيطر لدى المراة المتأخرة في الإنجاب هو الحاضر الحتمي و المستقبل السلبي.
- مستوى التوافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب منخفض.

3- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- معرفة مدى التوافق الزواجي لدى النساء المتأخرات في الإنجاب .
- معرفة السجل الزمني المسيطر لدى المرأة المتأخرة في الإنجاب و كيف يؤثر على توافقها الزواجي .
- لفت انتباه الباحثين في علم النفس بهذه الفئة من المجتمع و إخضاعها لدراسة نفسية لتقييمها و مساعدتها خاصة من جانب منظور الزمن و التوافق الزواجي .

4-أهمية الدراسة :

يدفع كل باحث العديد من العوامل و الأسباب على اختلافها لاختيار الموضوع دون الأخر و تناوله ضمن دراسة عملية دقيقة و عليه مادفعنا لاختيار موضوع دراستنا الحالية و المتمثل في منظور الزمن و التوافق الزواجي لدى النساء المتأخرات في الإنجاب هو أهمية تلك المتغيرات و ربطها مع بعضها البعض لتكون دراسة مشبعة لهذا العنوان .

فالتطرق لهذه الدراسة يلفت انتباه لما يمكن أن تعيشه المرأةالمتأخرة في الإنجاب من حالة عدمتوافق زواجي و ما يمكن أن تتحلى به هذه المرأة من عدم توافق من خلال منظورها الزمني . كما تكمن اهمية هذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها مستقبلا عند بناء برامج ارشادية او علاجية تستهدف لحل مشكلة عدم التوافق الزواجي لدى النساء المتاخرات في الانجاب

5- تحديد مفاهيم الدراسة :

اقتصرت الدراسة على ثلاثة مفاهيم وهي :

5-1 منظور الزمن :

اصطلاحا :هو أداء الفرد اتجاه مستقبله مستفيدا من خبرات الماضي التي اكتسبها من خلال تفاعله مع بيئته حيث يعد الماضي و الحاضر لدى الفرد من الموجهات المبنية له في المستقبل في تحقيق أهداف بعيدة المدى.**(عبد الوهاب .2011.ص29)**

إجرائيا : يتمثل في الزمن الذي تدركه المتأخرات في الإنجاب من ماضي سلبي و ماضي ايجابي و حاضر ممتع وحاضر حتمي و مستقبل سلبي و مستقبل ايجابي وهو الدرجة الكلية المتحصل عليها في مقياس زيمباردو لمنظور الزمن في كل أبعاده و هو التوجه نحو السجلات الزمنية الثلاثة ماضي حاضر و المستقبل .

5-2 التوافق الزواجي :

اصطلاحا : هو نتاج التفاعل بين شخصين وهو يتضمن الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة و المشاركة في القيام بأعمال مشتركة و تبادل العواطف.**(حامل فريزة .2012.ص12)**

إجرائيا : فيعرف التوافق الزواجي على انه متوسط الدرجات التي تتحصل عليها كل مفحوصة على مقياس التوافق الزواجي في المجال التشاور والتعامل بين الزوجين و مجال النظافة و مظهر الاسرة ومجال العلاقات الجنسية و تنظيم الانجاب و ايضا مجال العلاقات الاجتماعية و مجال العلاقات الثقافية .

5-3 تأخر الإنجاب :

اصطلاحا : هو تأخر حصول الحمل لدى الزوجة بعد سنة كاملة من الزواج و المعاشرة الزوجية بدون استخدام موانع الحمل أما إذا كانت المدة اقل من سنة فلا يعد ذلك طبيا تأخرا في الإنجاب.**(التركي.2015.فقرة2)**

إجرائيا: هو عدم قدرة المرأة على الإنجاب بعد مرور سنتين من الزواج رغم ممارسة العلاقة الجنسية بشكل منتظم و دون استعمال موانع الحمل وتم تاكيد ذلك من خلال التقارير الطبية من طرف المختصين في الامراض النسائية.

6- دراسات السابقة :

6-1دراسات التي تناولت منظور الزمن :

- دراسة » « zimbardo and Boydسنة (1999) :

أكدت على أن من ينظر إلى الماضي بصورة سلبية ا والى الحاضر نظرة حتمية هم نادرا مايفكرون بشان مستقبلهم ويكون وعيهم قليل بما يمكن أن ينجزوه أو يخططون له في المستقبل. كذلك نراهم يؤمنون بالحظ ومايفرضه الواقع عليهم من متطلبات و لايبذلون أي جهد ممكن لتغيره فهم إما يعيشون تحت ظلال الماضي او يعيشون ليومهم فقط و في كل الأحوال أن مثل هؤلاء ليس لديهم أي تأثير على حياتهم و لا يريدون التخطيط للمستقبل ولا يشعرون بأهميته.

- دراسة على الفتلاوي (2010) :

بعنوان منظور زمن المستقبل و علاقته بقلق الموت و العمر و التي هدفت إلى التعرف على منظور الزمن لدى أساتذة الجامعة القادسية و التعرف على مستوى القلق لديهم و ليجاد العلاقة الإحصائية بينهما و تكونت العينة من 1098 أستاذ في حين تم سحب 198 تدريسي بوصفهم عينة البحث الأساسية و استخدم كل مقياس عبد الخالق (1996) لقلق الموت و بنى الباحث مقياس "منظور زمن المستقبل " و قد انتهى البحث بالنتائج التالية : إن الأساتذة منظور زمن مستقبلي موجب ولديهم مستوى منخفض من قلق الموت وان منظور زمن المستقبل و العمر يسهمان في التنبؤ بخفض قلق الموت لدى أساتذة الجامعة وان مستوى قلق الموت يرتفع كلما تقدم العمر بالفرد

- دراسة "خديجة بوزاهر"(2019) :

بعنوان منظور الزمن لدى المصابين بالأمراض السلاطانية و قد هدفت الى دراسة ومعرفة منظور الزمني المعتمد من طرف هذه العينة التي تكونت من 35 مصاب بالسرطان على مختلف أنواعه وتم الاعتماد على مقياس زيمباردو لمنظور الزمن المصغرة بأبعادها الستة لتكون النتيجة هي هيمنة الماضي الايجابي و بعد المستقبل الايجابي على الأبعاد الأخرى لدى المصابين بالسرطان.

6-2 دراسات التي تناولت التوافق الزواجي :

- دراسة صالح بن محمد الصغير (2007) :

تحت عنوان التوافق الزواجي في المجتمع السعودي تهدف الدراسة الى الكشف عن انماط التوافق الزواجي و مشكلاته الاكثر شيوعا في المجتمع السعودي و تحليل ابعاده و عناصره المشتقة من الخلفية الثقافية للمجتمع السعودي و لتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من مدينة الرياض بلغ عددها 650 زوجا و زوجة في الرياض و استخدم الباحث في جمع البيانات استبانة و ثلاثة مقاييس هي التوافق الزواجي مقياس مركز التحكم الزوجي و مقياس مستوى التوقعات الزوجية .ومن ابرز النتائج الدراسة وجود فروق بين افراد عينة الدراسة في التوافق الزواجي تعزى للبيئة و الجنس و عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي و التوافق الزواجي و كلما زاد الدخل ارتفع التوافق الزواجي و ان التوافق الزواجي ينخفض بزيادة عدد الابناء.

- دراسة محمود ابراهيم قمر فلاتة (2008) :

و الموسومة بالتوافق الزواجي بين الوالدين و علاقته بمفهموم الذات لدى الابناء المراهقين بالمدينة المنورة و تهدف الى التعرف على مدى التوافق الزواجي بين الازواج و الزوجات في المدينة المنورة و الكشف عن مدى تاثير التفاعل بين مستوى توافق الاباء زواجيا واتوافق الامهات زواجيا على تكوين مفهوم الذات لدى ابناءهم المراهقين من الجنسين ذكور و اناث. و تكونت عينة الدراسة من 452 فردا موزعة بالتساوي 113 اب 113ام 113ابن 113ابنة من نفس الاسرة بواقع اب وام و ابنين في سن المراهقة و للتحقيق من اهداف الدراسة اعد الباحث مقياسين وهما مقياس التوافق الزواجي ومقياس مفهوم الذات للمراهقين وتوصل الباحث الى ان التوافق الزواجي للام و التوافق الزواجي للاب ليس لهما تاثير على مفهوم الذات و مكوناتها لدى الابناء الذكور.

- دراسة اسيا عطار (2017) :

تحت عنوان التوافق الزواجي لدى المراة المصابة بالعقم العضوي الاولي و تسعى هذه الدراسة الى معرفة انعكاسات العقم العضوي الاولى على مدى التوافق الزواجي في العلاقة الزوجية لدى عينة من الزوجات العقيمات و تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الزوجات العقيمات (50ن) و مجموعة الزوجات المنجبات (ن50) اعتمدت الباحثة المنهج المقارن لتماشيه و طبيعة الدراسة الحالية و قد اجريت الدراسة بمستشفى مصطفى باشا الجامعي بمصلحة طب النساء و التوليد ولاختيار درجة التوافق الزواجي لدى العينتين استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجي وبينت النتائج ان العقم يؤثر على توافق المراة في حياتها الزوجية حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الزوجات المنجبات و العقيمات في التوافق لصالح المنجبات.

- دراسة سحر الضمور و لمياء الهواري (2022)

تحت عنوان الاثار النفسية المترتبة عن التاخر عن الحمل و علاقته بالتوافق الزواجي لدى السيدات المتزوجات في محافظة الكرك .هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن علاقة الاثار النفسية المترتبة عن تاخر في الحمل و التوافق الزواجي لدى السيدات المتزوجات في محافظة الكرك فقد تكونت عينة الدراسة من 250 سيدة تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية و لتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير مقياسي الدراسة الاثار النفسية المترتبة عن الحمل و مستوى التوافق زواجي و تم التحقق من دلالات صدقهما و ثباتهما و اظهرت النتائج ان المتزوجات في محافظة الكرك جاء مرتفعا في حين كان مستوى التوافق الزواجي متوسط و اظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاثار النفسية المترتبة على التاخر في الحمل و التوافق الزواجي .

6-3 التعقيب على الدراسات السابقة :

- التعقيب على الدراسات التي تناولت منظور الزمن :

اختلفت الدراسات السابقة المتعلقة بمنظور الزمن من حيث مكان اجراءها فكانت البيئة الغربية لدراسة zimbardo و boyd والبيئة الجزائرية لدراسة خديجة بوزاهر و بيئة العراقية لدراسة علي الفتلاوي. و حيث هدفت كل دراسات الى معرفة منظور الزمن وهو مااتفقت عليه و اختلفت من حيث حجم العينة و مجتمع العينة من طلاب و اساتذة و مصابين بالسرطان و اختلفت الدراسات من حيث النتائج المتوصلة اليها.

- التعقيب على الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي :

اختلفت الدراسات من خلال مكان اجراءها فكانت بيئة السعودية لدراسة صالح بن محمد الصغير و دراسة محمود ابراهيم قمر فلاتة و بيئة الجزائرية لدراسة اسيا عطارو الكرك لدراسة سحر الضمور و لمياء الهواري حيث اختلفت الدراسة من حيث الهدف و اختلفت من حيث مجمع العينة و حجم العينة فدراسة صالح بن محمد و دراسة محمود ابراهيم كانت العينة هي الازواج و دراسة اسيا عطار كانت النساء المنجبات و النساء العقيمات و دراسة سحر الضمور كانت السيدات المتزوجات فاختلفت من حيث النتائج اذا ان هناك فروق في مستوى التوافق الزواجي و كيفية تاثير العقم على التوافق وان التوافق الزواجي ينخفض بزيادة الابناء بالنسبة لدراسة محمود ابراهيم.

- الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية :

من خلال استعراض اوجه الاتفاق واوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة تشير الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام الا انها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة.

- تضمنت الدارسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة :

استخدمت هذه الدراسة جانبين للبحث جانب نظري و جانب ميداني وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة كما تضمنت تنوعا في منهج الدراسة لتشمل المنهج العيادي القائم على دراسة حالة اقتصرت هذه الدراسة على عينة واحدة فقط لضمان تشخيص الواقع بدقة تعددت ادوات هذه الدراسة حيث شملت مقياس منظور الزمن و مقياس التوافق الزواجي ومن العرض السابق يتضح ان هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقنا لموضوع : منظور الزمن و التوافق الزواجي لدى النساء المتاخرات في الانجاب

الفصل الثاني

منظور الزمن.

تمهيد

1- نبذة عن تاريخ مفهوم الزمن.

2- تعريف منظور الزمن .

3- أنواع الزمن.

4- المقاربات المفسرة لمنظور الزمن.

5- أبعاد التوجه وفق منظور الزمن.

6- وسائل قياس منظور الزمن .

7- العوامل المؤثرة في منظور الزمن.

8- اسس العلاج وفق منظور الزمن .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعتبر مفهوم منظور الزمن من اعقد المفاهيم التي يتساءل عن ماهيته كل الباحثين و الناس عموما. وهو موضوع كان محور العديد من الدراسات القديمة و الحديثة و انتقل الاهتمام به الى مجال علم النفس و أصبح من بين اهتمامات المدارس النفسية و بما أن حياة الفرد يستخدم هذه الأزمنة كلها في تقييمه لمعارفه و مكتسباته ومنهم من لم يستطيعوا التكيف معها فتتحول إلى اضطراب وفي هذا الفصل سوف نتناول كل ما يخص منظور الزمن انطلاقا من المفهوم وصولا إلى أسس العلاج وفقه .

1- نبذة عن تاريخ مفهوم الزمن .

إن مسالة الزمن تعد من اعقد المواضيع التي فكر فيها العقل الإنساني لهذا نالت اهتمام الفلاسفة و المفكرين و العلماء قديما و حديثا و اختلفت الآراء حوله باختلاف المرجعيات الفكرية و الفلسفية عبر الحقب الزمانية فمصطلح الزمن يعود توظيفه إلى الحضارات القديمة الفرعونية و البابلية والأشورية و إلى التقاويم الهندية و الحضارات القديمة حيث تم ربطه بالوجود و بالتالي لم توجد معالجة تحاول فهمه و تصوره تصورا مستقلا عن الوجود إلا مع " أفلاطون " (427 ق.م-347 ق.م) الذي يعد من أوائل الفلاسفة الذين تناولوا مشكلة الزمن بطريقة متكاملة . حيث نظر إليه انطلاقا من بعدين اثنين (بعد فيزيقي و بعد ميتافيزيقي) ومن جانب أخر يرى "أفلاطون" أن الزمن قد ابتدأ مع العالم عندما خلقه الله ووضع له نظاما عجيبا وليس الزمن إلا جزء من الأزل نفصله عنه لموافقة استعمالنا لكن الأزل نفسه ليس بعيدا عن الزمن لان الزمن متحد معه في حين أن الأزل متحد بوجه ما مع الله . معنى ذلك أن الماضي و المستقبل هما محل حركة و يشكلان مصطلح الزمن أما الأزل فهو ثابت لاشي ينفيه او يستنفذه كما أن الزمن في فلسفة "أفلاطون" يقوم على ربط عالم الصور المثل العليا بعالم المحسوسات المادية وقبله كان الفيلسوف "هرقليطس" (535 ق.م-475 ق.م) الذي وجد ان وجود جديد و لهذا يقول :"انك لا تستطيع أن تخطو مرتين في نهر بعينه لان الماء جديد سيظل دفاقا " بينما الفيلسوف "أرسطو" (384 ق.م-322 ق.م) ربط بين الزمان و الحركة فإذا كانت حركة كان الزمان و إذا لم تكن حركة لم يكن زمان و هذه الحركة المقصودة هي ليست أي حركة وإنما هي الحركة الدائرية و هي أزلية ومن ثم فالزمان أزلي عنده و عرف الزمن بأنه "مقدار الحركة بحسب المتقدم و المتأخر " و في تقسيمه للزمن نجده يقول :" فمن جزئي الزمان الأكثر شيوعا احدهما قد كان ولم يكن بعده و الأخر سيكون و لما يكن بعد" و يقصدها زمن الماضي و زمن المستقبل

فالأول لا يكمن بعد أن يكون في حياتنا . والثاني بعيد عنا بمسافة قريبة أو بعيدة و لكنه هو الأخر سينقضي و لن يتكرر حدوثه .**(قديسي .2015. ص210)**

و في المقابل في الفلسفة الإسلامية فان الفلاسفة المسلمين لم يفكروا بطريقة مختلفة و لكنها وفقا لمفاهيم من القران الكريم ومن بين العلماء الذين برعوا في التفكير الاصطلاحي للزمن نجد أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي (805م-873م) الذي قال في الفرق بين الازليوغير الأزلي " الجسم له جنس و أنواع لكن أزلي لا جنس له إذن الأزلي ليس جسما " و بعبارة أخرى "الجسم لا يمكن أن يكون أزليا ".**(ابوطه.د.ت.ص 288-290)**

أما في القران الكريم و السنة النبوية فلم يذكر مصطلح الزمن و إنما وردت فيه ألفاظ دالة عليه كالوقت الحين و الدهر ومنها ارتبطت بالعبادات كالصوم و الصلاة والحج إذا لا يمكننا ادؤاها إلا إذا التزمنا بمواقيتها حسب اليوم والشهر و نستدل بقوله تعالى **(:هل أتى على الإنسان حيث من الدهر لم يكن شي مذكورا).سورة الإنسان الاية1**

و في منتصف القرن التاسع عشر ظهر اتجاه جديد في معالجة مفهوم الزمن هو الدراسة الامبريقية للدقة التي ندرك بها الزمن و بذلك دخلت سيكولوجية الزمن إلى معامل علم النفس و طبق عليها الأساليب الحديثة التي وضعها فحتر بمقارنة الزمن المحسوس مع الزمن الحقيقي و انصب اهتمام التجريبيين الأول على دارسة بعض المشكلات مثل الكشف عن اثر ما يقع في الفترات الزمنية من أحداث على إدراكنا لطول تلك الفترات . وقد ظهر الاتجاه الجديد في دراسة سيكولوجية الزمن على يد "هنري بيرون" في مقال ألقاه أمام المؤتمر لعلم النفس سنة 1932و " بيار جانيه" في سلسلة محاضرات ألقاه من 1927 إلى 1928في جامعة باريس عن تطور الذاكرة و فكرة الزمن .

و قد خلصت دراسات "بيرون" إلى ضرورة تحليل السلوك البشري في علاقة بالزمن لفهم كيفية استجابة الإنسان إلى المواقف التي يتعرض لها بصفة يعيش في الزمن و يوافقه

في ذلك العالم "بول فريس " الذي اهتم بدراسة الطرق المختلفة التي يحاول بها الإنسان أن يتلاءم و الظروف الزمنية الخاصة بوجوده . وقد أطلق على محاولته اسم "السلوك المنظم زمنيا" فحسبه جميع الظروف الزمنية تصدر من كوننا نعيش في خلفية طبيعية و فنية و اجتماعية تتغير مع مرور الزمن فالإنسان لا يمر بهذه التغييرات فقط بل يخلقها كذلك لان نشاطه ذاتي هو سلسلة من التغييرات التي تتميز بالتتابع و استمرار ما يضمن الفترات الزمنية التي تفصل بين الحالات و الخطوات المتتابعة .(**غنيم. 1977.ص 75-76)**

و بالتزامن مع سيطرة السلوكيين على علم النفس ظهر "بارغسون" الذي نقد النزعة السيكوفيزيائية مثل فينخر الذي تصور إمكانية خضوع الظواهر النفسية للقياس .

(سعيدي.2007.ص 66)

فحسبه أن تطبيق القياس على الظواهر السيكولوجية هو خلط بين الزمان والمكان لان الوقائع النفسية كيف محض والأشياء الموجودة في المكان هي مجرد كم وقد أطلق "بارغسون" اسم الديمومة على الزمن الواقعي المعاش الذي يتميز بأنه يدوم ويحافظ على الأحداث التي يمر بها أي انه ذاكرة فكل لحظة يعيشها الإنسان هي ثمرة اللحظات السابقة التي عاشها والحاضر عنده تجمع للماضي وانبثاق منه والديمومة عنده لا تقبل التنبؤ فهي تعاقب واتصال وكيف صرف وهي ميزة حياتنا النفسية وعالمنا الداخلي الشخصي ولا علاقة له بالعالم الخارجي الذي يمثل المكان فالزمان عند "بارغسون" إبداع وتجدد و أصالة حيث يقول :الزمن إبداع وإلا فهو ليس شيئا عللا الإطلاق .**(سعيدي.2007.ص65)**

و قد كان" بارغسون" شديد المعارضة للفيزيائي "اينشتاين " الذي لا يعترف بفكرة الزمن الفلسفي و يقر بوجود زمن فيزيائي وأخر نفسي. وقد التزم"اينشتاين" بخط الزمان الفيزيائي المادي المكاني الذي لا ينفصل تماما عن الظواهر الطبيعية حيث دحض فكرة الزمن الواحد

المطلق و ظهرت على يده التعددية الزمنية مع ظهور النسبية التي ترى بوجود عدة أزمان تتوافق وتحفظ أنظمة حدوث موضوعية ولكنها مع ذلك لا تحتفظ بأزمنة مطلقة.

(غاستون .باشلار .2010.ص109)

2- **تعريف منظور الزمن :**

- عرفه الفتلاوي (2010) على انه مدى هيمنة الأبعاد الزمنية الثلاثة (الماضي-الحاضر-المستقبل) على السلوك الإنساني ووجود الفرد طيلة سنوات حياته داخل هذه الأزمنة أو أي منها و تعكس طريقة الإنسان في معايشته هذه الأزمنة أسلوبه في التوجه نحوها الذي يعبر عنه بسلوكه و موافقة الحياتية .**(الفتلاوي.2010.ص20)**

- و يعرفه البدراني (2004) على انه هيمنة الأبعاد الزمنية (الماضي -الحاضر-المستقبل)و التوجه نحوهم لتحديد سلوك الانسان في مواقف العمل و التعليم.

(البدراني.2004.ص12)

- يعرف لوين (1997) منظور الزمن (PT) بانه كل ما يفكر فيه الفرد بشان مستقبله النفسي و ماضيه النفسي كما هو موجود او كان موجود في وقت معين .

و يعرف كذلك بانه المهام المعرفية للفرد التي تؤثر بشكل مباشر على اتخاذ الفرد للقرارات و اصدار الاحكام اتجاه القضايا و المواقف المهمة التي تؤثر على تحقيق اهدافه في الحاضر او المستقبل .**(صلاح شريف عبد الوهاب .2011.ص29-30)**

كما يعرف منظور الزمن بانه تصور نفسي معرفي يعبر بشكل اساسي على النظام المعرفي لدى الانسان وعلى وجه الخصوص منظور الزمن المستقبل الذي يعرفه nuttir 1980 بانه عمق المعرفة المتحررة من كل موقف الذي يستند اليه التخطيط مسبقا لسلوكات موجهة للحفاظ على البقاء و رغم كونه تركيبة عرضية غير ذاتية لعلاقة مع الواقع و

المجتمع فان العلاقة بالزمن هي موضوع ارصان نشط من طرف أفراد او الجماعات ويتم بناءه في عمليات التصور الذهني .**(شرفي-جار الله.2009.ص55)**

من خلال التعاريف التي تناولناها نستنتج ان منظور الزمن هو تصور نفسي معرفي هيمة الابعاد الزمنية (الماضي – الحاضر والمستقبل) على توجه سلوك الانسان وتاثير المهام المعرفية للفرد التي تؤثر على تحقيق اهدافه في الحاضر او المستقبل.

3-**انواع الزمن :**

3-1 الزمن الفيزيائي :يشير مفهوم الزمن الفيزيائي لما تقسمه الساعة بكل أجزاءها وهو ناتج عن حركة الأرض في الفضاء حول محورها و حول الشمس من جهة و دورات القمر حولها من جهة أخرى بحيث تخضع كافة الكائنات الحية على وجه الأرض لانعكاسات هذا الدورات . وهو زمن يتسم بحركته المتقدمة إلى الأمام باتجاه الأتي و لا يعود إلى الوراء أبدا فلا يمكن تحديده عن طريق الخبرة إنما هو مفهوم عام و موضوعي يمكن تحديده بواسطة التركيب الموضوعي للعلاقة الزمنية في الطبيعة وهو زمن يدخل بصورة واضحة و شاملة في وصف الظواهر الطبيعية و في كل المعادلات التفاضلية.

3-2 الزمن النفسي : على عكس أحادية و خطية الزمن الموضوعي نجد زمن اخرتمكن من تجاوز الحدود الزمانية و التقسيمات الخارجية (الماضي-الحاضرالمستقبل)بحيثيمكن للإنسان في لحظة واحدة أنية من أن يمتلك عدة ازمنة وهو الزمن النفسي او الزمن الذاتي . نجد أن "بياجه" فرق بين الزمن الفيزيائي و الزمن النفسي حيث يقول بان الزمن النفسي ماهو الا رد داخلي و تفسير للوقت او الزمن الفيزيائي الحدسي في الاول ثم العملي حتى يصل الى الترابط المنطقي و الزمن النفسي يمكن ان يحمل معاني مختلفة فهو يشير احيانا الى الانطباع الشخصي عن الرسعة التي يمر بها الزمن وهو زمن يختلف من شخص الى اخر و كذلك الوضعية

كما يستخدم للاشارة الى احدى الطرق التي نفكر بها و نشعر بها حول الماضي و الحاضر و المستقبل فلكل انسان زمنه النفسي الخاص به المتصل بوعيه ووجدانه و خبراته الذاتية فهو نتاج حركات او تجارب الافراد وهم فيه يختلفون حتى اننا يمكن ان نقول ان لكل منا زمنا خاصا يتوقف على حركته و خبراته الذاتية فالزمن النفسي لايخضع لقياس الساعة مثلما يخضع الزمن الفيزيائي وذلك باعتباره زمنا ذاتيا يقيسه صاحبه بحالته الشعورية فعلى وعلى حد قول علي الفتلاوي فان الزمن لم يعد خاصة العالم الخارجي فقط فقد يتغلغل في نفوسنا ودائما هو مقولات العقل البشري و ضرورة من ضروريات ترتيب خبراتنا فنحن نعيش الزمن و نشعر به و نتحسس طبيعته.**(الفتلاوي.2010.ص26)**

يتكون الزمن النفسي من ثلاثة جوانب رئيسة : التتابع المدة المنظور الزمن يشير الاول الى الحدوث المتسلسل للاحداث والتي من خلالها تدرك العضوية التنظيم الزمني . المدة تشير الى الخصائص المختلفة للاحداث وكل حدث يستمر مدة معينة تسمح للفرد ان يقوم بتفسيرها و تذكرها و تتخلخل هذه الاحداث فترات زمنية (فواصل زمنية) تحتوي بدورها على احداث اخرى و يلعب طول هذه الفواصل الزمنية دورا في مختلف جوانب الزمن النفسي و تشكل سلسلة الاحداث الموحدة نسبيا تستمر لمدة معينة تسمح بالتالي للفرد من ترميزها و تذكرها اما الجانب الثالث الزمن النفسي(منظور الزمن) فانه يشير الى تجارب الفرد و المفاهيم المتعلقة بالماضي و الحاضر و المستقبل.

(Richrd et Hancock .2012-p2)

3-3الزمن البيولوجي :يعرف الزمن البيولوجي بانه الزمن الذي يبدا مع الكائن من ولادته وصولا الى نهايته اي ما يمكن ان نسميه بالزمن النمائي للكائن الحي الذي يتحكم بحالات نموه و تطوره البدني ضمن نسق نمائي زمني محدد .

إن الكائنات الحية –الانسان في مقدمتها– تؤدي وظائفها الحيوية و البيولوجية وفق نام زمني او وفق دوريات زمنية و ذلك ما يسمى إيقاعات الزمن او إيقاعات الساعة البيولوجية في حين ان الزمن الفيزيولوجي لا نعرف له وجود حقيقيا بل نلمس اثاره التي تدل عليه فهو يظهر من خلال ما يعترينا من تغيرات في اجسامنا و وظائف اعضائنا.

(محرزي .2017.ص24)

3-4 الزمن الاجتماعي : دعا "دوركايم" الى مايسمى بالزمن الاجتماعي وهو ذلك الزمن المدرك من طرق المجتمعات حيث يتضمن مواسم واعياد و احتفالات و طقوس وبالنسبة لتتابع دقائق الزمن عنده هو نظام تتابعي يكون بمثابة الضمير الجمعي في ارتباطها بصورة اجتماعية و هيمنتها التاريخية ان الزمن الدوركايمي زمن مطلق لا نهائي ينبع من طبيعة التصور الكلي و يستمد امتداده من الذاكرة الاجتماعية و يشمل عمقه من تجارب السلف اما الاتي من هذا الزمن هو غير موجود لانه لم يتحمل التجارب اجتماعية بعد فمن وجهة نظره الزمن الاجتماعي ليس زمن الماضي –الحاضر و المستقبل انما هو زمن الديمومة الكلية المنطقة الكاملة في حياة الجماعات.**(الجبوري-2012-ص203)**

3-5 الزمن الثقافي : و تجدر الاشارة الى ان المجموعة الافراد يتشاركون المفهوم نفسه حول الزمن و يوظفون الاستعارة التي تمثل الزمن المبتكر من قبل مجموعة الافراد فمفهوم الزمن عندهم يرتكز على الاحداث الثقافية المصطنعة لذلك فهذا النوع من الزمن يتغير مفهومه بحسب الجماعات لاسيما الاجتماعية و الثقافية منها كما انه اتجاهه نسبي متوقف على اتجاه تدوين اللغات .**(تراودك.2009.ص248)**.

4- المقاربات المفسرة لمنظور الزمن :

لقد تعددت النظريات فيما يخص توجه الفرد نحو بعد معين من أبعاد الزمن فمنهم من أكدت على أهمية الماضي و هيمنته في بناء الشخصية و منهم من أكدت على أهمية الحاضر لان الماضي قد ولى.

4-1 النظريات التي تؤكد على اهمية الماضي :

من بين اهم العلماء الذين اكدوا على اهمية الماضي في بناء الشخصية نجد المحلل النفساني "سيغموند فرويد" الذي اسس نظرية التحليل النفسي مستندا على الدور الذي تلعبه السنوات الاولى في تحديد البنية الاساسية للشخصية فالفرد يضل اسير خبراته الماضية سواء بطريقة شعورية او لا شعورية فما يكسبه الفرد و يتفاعل معه من خبرات طفولية تعد المحك الرئيس التي توجه شخصيته في الحاضر و المستقبل .**(محمد.2008.ص222)**

وعليه فالزمن المهم في الشخصية حسبه ليس الحاضر او المستقبل بل الماضي **(صالح.1986.ص78)** فالتجارب الاولية و صراعات الماضي و الخبرات الطفولية ترافق الفرد و تسبغ كل تجاربه الحالية و المستقبلية كما ان الحدس (الاحساس بالمستقبل) يفترض انه اسقاط لاغير اسقاط عدم الوعي في المستقبل و ليس ادراكا للمستقبل او نتيجة امتداد في افق الفرد الزمني او وعيا بالمستقبل واخيرا يكمن تاكيد حقيقة ان الانسان عند فرويد كائن غير عقلاني رهين ماضيه بلا فكاك و حصيلة ذلك الماضي اي انه حصيلة عقله غير الواعي. **(علي شاكر الفتلاوي.2010.ص62)**

4-2 النظريات التي تؤكد على هيمنة الحاضر:

حسب سكينر (B. skinner) فان الشخصية مكتسبة وما يحددها خلاف على ما اتى به فرويد هو استنادها على التعزيزات الموجبة و السالبة التي يختبرها الفرد و يعد التعزيز

العامل الاكثر اهمية في تشكيل السلوك عنده فالمعززات هي التي تعمل على تحديد السلوك الفرد و نمطه و تشكيله و من ثم فان السلوك محكوم بنوع تعزيزات التي يخضع لها الفرد في المواقف الحاضرة و من هنا انبثق التحليل الوظيفي لسلوك.

(علي شاكر الفتلاوي .2010.ص63)

ومن بين اهم المدافعين على هذه الوجهة نجد "جوردن البورت" G–Alport الذي يشيد باهمية الحاضر في تحديد خبرات الفرد و يورد لنا طارق محمد بدر نقلا عن شتلز وجهة نظر "البورت " في هذا الحظور قائلا :ان الكائنات البشرية ليست سجينة الماضي او الطفولة وانما على العكس من ذلك فخبراتنا الواعية يوجهها الحاضر ومنها نتوجه في نظرتنا نحو المستقبل فالحالة الحضر للفرد هي ليست ماحدث له عندما كان طفلا بل مايريده الفرد و يكافح من اجل تحقيقه و هو المفتاح لفهم سلوك الفرد في الحاضر.

(طارق محمد بدر.2015.ص463)

4–3 النظريات التي تؤكد على هيمنة المستقبل :

من رواد هذه النظرية نجد كل من "يونك–ادلر و روزجر " فحسسب "ادلر" فان الانسان تحركه توقعاته للمستقبل اكثر مما تحركه خبراته الماضية وان الهدف النهائي هو وحده الذي يستطيع تفسير سلوك انسان . **(علي شاكر الفتلاوي.2010.ص63)**

فتسيطر الاهداف و السعي لتحقيقها و توقع الامور المستقبلية هو الوحيد الكفيل بتحريك الشخص و دفعه للتفوق و يضيف "زمباردو" ان ذوي منظور المستقبل يحاولون ان يحرفوا ذكرياتهم السلبية الماضية حول ما واجهوه سابقا من عقبات مع اعطائها بعض المبررات المنطقية كي لا تعرقل دافعيتهم نحو العمل و الانجاز.

(zimbardo et Boyd .1997. p1108)

وبعد هذا الطرح نلاحظ بان الكل يحاول تبرير انتمائه لبعد ما على حساب الابعاد الاخرى و لكن الانسان المتوازن هو الذي يوظف هذه الابعاد الثلاث حسب المواقف و حسب ما تقتضيه الضرورة.

5- أبعاد التوجه وفق منظور الزمن :

وضع زيمباردو خمسة أبعاد زمنية يمكن أن تحدد شخصية الفرد و سلوكه و هذه الأبعاد هي :

5-1الماضي السلبي : يتمثل في توجيه انتباه الفرد نحو الخبرات السلبية التي حدثت في الماضي اذ ماتزال بعض الخبرات الماضية قوة كبيرة في ازعاج الافراد و قلقهم مما يؤدي الى الشعور بالمرارة و الاسف .

5-2الماضي الايجابي : يتمثل في حنين الفرد الى خبرات الماضي الطيبة و البقاء متعلق بها بدرجة كبيرة و غالبا ما تدور هذه الخبرات حول امتلاك الفرد للعلاقات السعيدة لذا تشكل هذه الخبرات دعما للفرد بدلا من اعاقة حياته.

5-3الحاضر الممتع: يتمثل بتوجيه الفرد المندفع نحو الحصول على اللذة و الخبرات الممتعة و رفض تاجيل الاشياء التي تجلب له الشعور بالراحة الى وقت اخر من اجل الحصول على مكاسب كبيرة و رغم ذلك فان هذا النمط محبوب من قبل الافراد و لكنه يتبع اسلوب حياة غير صحي و لا يكترث للمخاطر التي يمكن ان يقع بها.

5-4الحاضر الحتمي : يتمثل بشعور الفرد بانه مقيد في الزمن الحاضر وان ليس لديه القدرة على التحكم و التاثير فيه لذا يكون اتجاهه نحو المستقبل و الحياة بائس و متشائم مما يؤدي الى اشعور بالاكتئاب و القلق.

5-5 المستقبل :يتسم الفرد هنا بالطموح و التوجه نحو تحقيق الاهداف و مقاومة المغريات في سبيل انجاز الواجبات وان تاخير الفرد عن تحقيق اهدافه و مشاريعه المستقبلية تجعله يشعر بالانزعاج و زيادة التحدي و اسرار و رغم مميزات هذا البعد الا انها تاتي على حساب العلاقات الاجتماعية للفرد و شعوره بالراحة .

5-6المستقبل السلبي:يدل على النظرة السلبية للمستقبل و يتميز بالتوجه نحو البناءات السلبية المتوقعة و الاحساس بعدم القدرة على تحقيق الاهداف في الحياة و ان التفكير في المستقبل يجلب له الشعور بالياس و الحزن وما يجلب نحو هذا البند الشعور بالضبط عندما لا تتجز مختلف المشاريع في وقت محدد.**(جار الله سليمان .2013.ص96)**

و يرى" زمباردو" ان كل بعد زمني له مميزات تختلف بعضها عن البعض الاخر و تخلق لدى الفرد حالة انفعالية و سلوكية مختلفة و اشار الى ان هذه الانواع لديهم القدرة على تغيير وجهة نظرهم وفق منظورهم الزمني.**(بدر.2017.ص13)**

6- وسائل قياس منظور الزمن :

لقد اجتهد الباحثون في موضوع الزمن و التوجه الزمني من خلال دراساتهم لوضع وسائل عديدة لقياس الزمن و من بين هذه الوسائل نجد :

- منظور زمن المستقبل هيمبرق **(heimberg1963)**
- سلم الوضعية الزمنية كالبريسي و كوهان (calabresi et cohen) هي اداة تتكون من اربعة ابعاد هي القلق تطويع الوقت امتلاك الوقت و مرونة الوقت .
- اختبار الدوائر الزمنية لكوتل **(1967)**و اعيدت صياغته **(cottle 1976)** لمعرفة العلاقة بين الماضي و الحاضر و المستقبل كما يدركه الفرد حيث يقوم المفحوص برسم ثلاث دوائر تتمثل كل واحدة منها بعدا زمنيا معينا و يعبر من خلالها لرؤيته للعلاقة بين هذه الدوائر التي تعبر في نفس الوقت عن العلاقة بين الابعاد الزمنية .

- سلم ديليتري لمنظور الزمن المستقبل **(daltrey et larger1984)**

- استبيان بينيه الزمن فيثر و بوند **(bond et feather 1988)** و يتكون من 26 بندا يقيس شدة احساس الفرد بالوقت .**(مليكة محرزي .2017.ص43)**

- مقياس التوجه الزمني جونس و اخرون **(jones et all 1996)**يتكون المقياس من 26 بند و يقارن ثلاث توجيهات الماضي من خلا 10 بنود و الحاضر 7 يبنود و المستقبل 9 بنود

- زيمباردو لممنظور الزمن لقد وضع زمباردو و بويد سنة 1999 قائمة زيمباردو لمنظور الزمن و تتكون القائمة من 56 بند يقيس خمسة ابعاد للزمن نذكرها على التوالي :بعد الماضي الايجابي و الماضي السلبي و الحاضر الممتع و الحاضر الحتمي و المستقبل و لقد لقت هذه القائمة اقبالا كبيرا من قبل الباحثين و ترجمت الى عدة لغات من بينها اللغة العربية على يد سليمان جار الله و محمد الصغير الشرفي .**(مليكة محرزي .2017.ص44)**

- و كذلك مقياس التوجه الزمني من قبل الفتلاوي (2000) و الذي طبق من قبل البدراني في 2004 و يتكون المقياس في صيغته النهائية من 27 فقرة تتوزع على ابعاد زمنية ثلاثة و تضم كل فقرة ثلاثة بدائل و البدائل عبارة عن مواقف لفظية.

(خلود بشير عبد الاحد .2006.ص136)

- اختبار الدوائر الزمنية لكاتل (cattel 1976) صممه كوتل توماس لمعرفة العلاقة بين الماضي و الحاضر و المستقبل كما يدركه الفرد ذاتيا حيث يقوم المفحوص برسم ثلاثة دوائر (دائرة واحدة لكل بعد زمني) يعبر من خلالها عن رؤيته للعلاقة بين الدوائر التي تعبر في نفس الوقت عن العلاقة بين الابعاد الزمنية و يمكن من خلالها التعرف على اربعة حالات و كل منها لها دلالة على مدى تناغم الزمن الذاتي او اضطرابه وهي :

-ا- الدوائر منفصلة عن بعضها البعض -البعد الاحادي .

-ب- الدوائر متصلة ببعضها البعض -استمرارية بين الابعاد-

–ج– الدوائر تتقاطع فيما بينها –اسقاطات بين الابعاد–

–د– دائرة او اثنين باكملهما داخل دائرة اخرى –احتواء الابعاد–

(جار الله سليمان .2013.ص102–103)

ان هذه الوسائل كلها تقيس نفس السمة وهو التوجه الزمني لمنظور الزمن للفرد من ماضي و حاضر والمستقبل رغم اختلاف اشكال والمقايس.

7– العوامل المؤثرة في منظور الزمن :

بما ان منظور الزمن تكوين معرفي نفسي فانه يتاثر بعدة عوامل اهمها مايلي :

- العمر و الوضعية الاجتماعية و مكانتها في الحياة فالانسان يميل الى الاهتمام بالمستقبل كلما انتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد.
- مرحلة المراهقة يسيطر فيها الاحساس بالحركة السريعة من الحاضر للمستقبل .
- يحتل الماضي مكانة مهمة من حياة الفرد كلما تقدم في العمر .
- يميل منظور الزمن الى التقلص و الانكماش في حالة الركود الاقتصادي او المعاناة من البطالة حيث تسيطر حالة عدم التوقع و انعدام الامل على البطال الراشد اكثر من سيطرتها على المتقدمين في السن .**(عبد الله.2000.ص72)**

8–اسس العلاج وفق منظور الزمن :

انطلاقا من ان كل ابعاد منظور الزمن يمكن تقديرها و ان فرط توظيف بعضها على غرار الاخرى هو في صلب العديد من الاضطرابات النفسية لذلك فانه من الافضل العمل على اعادة " توازن منظور الزمن " ليقوم بدوره و يشير (بونفيل و زيمباردو 2003) الى ان ذلك ممكن وفق منهج في علم النفس الايجابي في العلاج النفسي كبديل من اجل التحكم الفرد في سير حياته مادام له القدرة على التوجه نحو ابعاد منظور الزمن . ويبدوا ان

العمل على تزاون توجيهاته تحقق نتائج ايجابية وهي من اهم المفاهيم المعرفية في علم النفس الايجابي الذي هو قيد التطور و التطبيق الميداني .

في الكتاب الشهير له "المفارقة الزمنية" اوضح فيليب زيمباردو انه يمكن تغير الطريقة التي نفكر بها زمنيا لتحقيق المزيد من النجاح في العمل و في حياتنا و قد أوضح أن العلاج بالزمن مدى فعاليته لدى المصابين بالضغوط النفسية و كوسيلة تسمح لهم على تحويل وجهات نظرتهم الزمنية و تغيير طريقة تفكيرهم حول التجارب المؤلمة الماضية و ذلك بالابتعاد عن حتمية الحاضر و زيادة التركيز على المستقبل الايجابي يمكن استخدام هذا النهج الفعال من جانب الأفراد أنفسهم و تحقيق مساعدة ذاتية او أحباءهم أو المعالجين النفساني ناو اي شخص يسعى جاهدا لمستقبل أكثر ايجابية وعرض الكاتب خطوات التطبيق ذلك من خلال حالات عيادية من الذين يعانون من اضطرابات الضغوط التالية للصدمة و تقييم النتائج السريرية بعد العلاج بمنظور الزمن .

(جار الله سليمان.2013.ص109)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تناولنا في هذا الفصل منظور الزمن اكتشفنا ان مفهوم الزمن معقد و غير ملموس لدرجة ان العلماء لم يستطيعوا إعطاء مفهوم واضح له وهو يتميز بخصائص أهمها التزامن و المدة كما انه يمكن لمنظورنا الزمني أن تنتج عنه اضطرابات نفسية

و يعتبر منظور الزمن عملية معرفية بفضلها يمكن أن يسلك الفرد اقصر الطرق لتفعيل عوامل الحماية و تحقيق السلوك.

الفصل الثالث

التوافق الزواجي .

تمهيد

1. تعريف الزواج .
2. أهمية الزواج .
3. تعريف التوافق الزواجي .
4. أنواع التوافق الزواجي.
5. مظاهر التوافق الزواجي.
6. عوامل التوافق الزواجي.
7. النظريات المفسرة لعملية التوافق الزواجي.
8. التوافق الزواجي و مشكلات الإنجاب .

خلاصة الفصل .

تمهيد

إن المجتمع تشكله مجموعة من العلاقات الزوجية و لهذه الأخيرة نظام يحكمها يضمن لها ديمومة حياتها و استقرارها و أمنها حتى تؤدي دورها في الحياة على الوجه الأكمل فالعلاقة الزوجية التي تمت بالزواج تحلم ان تحقق توافقها زوجيا في حياتها و التوافق الزواجي يتضمن التوفيق في اختيار المناسب للزوج و الاستعداد للحياة الزوجية و الدخول فيها و الحب المتبادل بين الزوجين وتحمل المسؤوليات حياة و القدرة على حل مشكلاتها و الاستقرار الزواجي و الرضا و السعادة الزوجية على مواجهة كل المشاكل المادية و اجتماعية و نفسية و في هذا الفصل سوف نتطرق الى : تعريف الزواج وأهميته تعريف التوافق الزواجي و أنواعه مظاهره و النظريات المفسرة له.

1- تعريف الزواج :

لغة : هو الاقتران و الازدواج و الارتباط. **(احمد الغندور.2001.ص34)**

- وهو الفرد الذي له قرين أو اقتران احد الشيئين بالأخر و ازدواجهما أي سيروتهما زوجا بعد ان كان كل منهما واحد فردا ومنه قوله تعالى :" وإذا النفوس زوجت "
سورة التكوير الاية 7

اي تقرن نفس المؤمن بنفس المؤمن .

كذلك يشير إلى الاقتران و الازدواج و يشاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام و الاستمرار.

- هو الأسلوب الذي اختاره الله عز وجل للتكاثر و استمرار الحياة بعد ان اعد كلا الزوجين و هيأهما بحيث يقوم كل منهما بدور ايجابي كتحقيق هذه الغاية .
(محمد بن مكرم.2012.ص34)

اصطلاحا : هو عقد بين رجل و امراة تحل له شرعا غايته السكن و الاحصان و قوة الأمة.

- الزواج عقد بين الجل و المرأة وهو الإيجاب و القبول.**(محمد بن مكرم.2012.ص35)**
- الزواج عرفته المادة الرابعة من مدونة الأسرة انه ميثاق تراض و ترابط شرعي بين الرجل و المرأة على وجه الدوام غايته الإحصان و العفاف و إنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين طبقا لأحكام هذه المدونة .**(فقه الاسرة .المادة 4.ص1)**

- الزواج عرفه العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله انه تعاقد بين الرجل والمرأة يقصد به استمتاع كل منهما بالأخر و تكوين أسرة صالحة و مجتمع مسلم .

(محمد بن صالح .ص12)

الزواج حسب الكتاب و السنة :

- هو عقد يربط بين ذكر وأنثى بصيغة معينة بشروط شرعية محددة لا يصح بها لا بالزواج واجب على كل عاقل له القدرة على تكاليف الزواج و تاقت نفسه إليه خشية من الإثم و الفجور لان صيانة النفس و افافها عن الحرام واجب لا يتم الا عبر الزواج .

(سناء احمد.2008.ص19)

الزواج في علم النفس :

- يطلق اسم زواج على رابطة تقوم بين رجل و امرأة ينظمها القانون أو العرف و يحل بموجبها للرجل أن يطأ المرأة ليستولدها و ينشا عن هذه الرابطة أسرة تترتب فيها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجة و الأولاد الغاية من الزواج استمرار الحياة يعبر عنه بالنكاح وهو الوطء الحلال لأنه وسيلة تزاوج و به تحقق غايته.

(احمد محمد مبارك.1996.ص89)

- حسب الموسوعة النفسية الجنسية لعبد المنعم الحنفي : فمصطلح الزواج يطلق على العلاقة بين الرجل و المرأة التي بها يحل للرجل بموجب القوانين و الأعراف ان يطأ المرأة ليستولدها وان تكون له منها أسرة تترتب فيها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين والأولاد.

(عبد المنعم الحنفي .2005 ص12)

- الزواج في المعجم الموسوعي لعلم النفس لنوربير سلامي هو اتحاد اسمي بين الرجل و امرأة بغية تأسيس أسرة.**(نوربير سلامي .2001.ص21)**

- حسب سناء الخولي الزواج عبارة عن تزاوج منظم بين و المراة و ليس الزواج و التزواج شئ واحد فالاول مفهوم سوسيولوجي اما الثاني فهو مفهوم بيولوجي فظاهرة التزاوج معروفة عند انواع اخرى من الحيوانات بينما الزواج مقصور على البشر فقط قد يكون حتى على المستوى البشري لا شخصيا .اما الزواج فهو نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار و الامتثال للمعايير الاجتماعية و هو الوسيلة التي يعمد اليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية و تحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين.

(سناء الخولي .2008.ص6)

تعريف الزواج في القانون :

عرفت المادة الرابعة من قانون الاسرة الجزائري 02-05 الزواج كمايلي :

- هو عقد رضائي يتم بين رجل و امراة على الوجه الشرعي من اهدافه تكوين اسرة اساسها المودة و الرحمة و التعاون واحصان الزوجين و المحافظة على الانساب .

(القانون رقم 11-84. 2005)

- الزواج كمفهوم نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار و الامتثال للمعايير الاجتماعية وهو الوسيلة التي يعمد اليها المجتمع بتنظيم المسائل الجنسية و تحديد مسؤولية التزاوج بين البالغين .**(عفيفي عبد الخالق محمد.2009)**

وعليه ان اختلاف تعاريف للزواج الا انه يتشرك في خاصية واحدة من حين الدين و علم النفس و القانون انه هو اجتماع شخصين تحت سقف واحد وهذا مايسمى برابطة الزواج.

2- **اهمية الزواج :**

الزواج الشرعي وسيلة للانسان البالغ العاقل لبناء اسرة التي يقضي فيها حياته و يعمل من اجلها و يجد فيها حياته و يعمل من اجلها و يجد فيها من يرعاه و يهتم بع و يعطي

لحياته معنى نفسيا و لسعيه في الحياة قيمة انسانية و لوجوده في الدنيا مكانة اجتماعية يحرم غبر المتزوجين منها فالزواج الناجح خير متاع الدنيا.**(كمال ابراهيم .ص31)**

وتكمن اهمية الزواج في جوانب عدة مهمة بالنسبة للفرد بدرجة اولى و المجتمع بدرجة ثانية وهذه الاهمية تكمن فيمايلي :

2-1 الاهمية من الناحية النفسية (اشباع حاجات فطرية) :

الامتاع الجنسي : الاشباع العفيف للحاجة الى الجنس عند الرجل و المراة قال الله تعالى :

"نساؤكم حرث لكم فاتو حرثكم إن شئتم "

سورة البقرة الاية 123

فالغريزة الجنسية تعتبر من اقوى الغرائز وهي تلح على صاحبها دائما في ايجاد محال لها فاذا لم يكن هناك اشباع يكون هناك الكثير من القلق .

الامتاع النفسي : باشباع الحاجات النفسية و الجسمية من اهمها حاجات الامومة و الابوة التي تتضح في قوله تعالى : " المال و البنون زينة حياة الدنيا".**سورة الكهف الاية 46**

فغريزة الامومة و الابوة التي تنمو و تكبر و تتكامل على الطفولة و تنمو مشاعر الحب و العطف و الحنان وهي فضائل لا تكمل الانسانية بدونها .

(مروان مهداوي 2011.ص36)

الامتاع العاطفي : عبر الشعور بالامن و الطمانينة من خلال العلاقة الزوجية التي تقوم على المودة و التعاون و التازر بين الزوجين في بناء الحياة فالمحافظة على النسل و بقاء الزواج هو الطريق الطبيعي والشرعي لبقاء النسل واستمراره ففي كثرة النسل كثير من

المصالح و المنافع الخاصة لذا يعتبر الزواج احسن وسيلة لانجاب الاولاد و استمرار الحياة مع المحافظة على الانساب التي يوليها الاسلام بعناية فائقة .

2-2 الاهمية من الناحية الاجتماعية :

الزواج هو السبيل الذي يلتمس فيه كل منهما طريقة الى شريكه من الجنس الاخر يجد عنده الحب و الدفئ و الوفاء و الصدق و يحقق له السعادة الشخصية و يجنبه الغواية ويشبع له العديد من الحاجات النفسية و الاجتماعية و الفيزيولوجية التي يصعب تحقيقها دونه.**(سامية حسن .1981.ص263)**

حيث ينشا الزوجان اسرة يقضي فيها الرجل و المراة معظم حياتهما فيها يمارسان نشاطهما و يشبعان حاجيتهما و من اسمى الاهداف من الزواج هو تربية اجيال قادرة على حمل رسالة الحياة و بناء مجتمع لتعمير الارض.

2-3 الاهمية من الناحية الدينية :

لقد حث الاسلام على الزواج يقول جل شانه : " ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة و رحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ".

سورة الروم الاية 21

يعتبر الزواج الوسيلة الامثل لحفظ الناس من الوقوع في المحرمات لمافي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغظ للبصر و احصن للفرج و من لم يستطيع فعليه بالصوم " **رواه البخاري**

و بهذا نكون قد استنتجنا ان الزواج يمنع الانسان من الوقوع في الخطا و الحرام عبر غظ البصر و عدم النظر للمحرمات و به يتحقق بلوغ الكمال الانساني .

(ريم فرينة2011.ص 68)

و يتفق الاسلام وعلم النفس حول اهمية الزواج و في الدعوة اليه و الترغيب فيه و التخويف من العزوف عنه مع القدرة عليه فيه تصلح النفوس و تقوى المجتمعات و تعمر الدنيا و تستمر الحياة و بدونه تضعف النفوس و تفسد المجتمعات و تخرب الدنيا و تتوقف الحياة .(**احمد .1996.ص120)**

3- تعريف التوافق الزواجي :

تعريف التوافق ajustement :

- التوافق من وفق و يقال وفق الامر يتفق وفقا اي كان صوابا للمرادو اتفق مع فلان اي وافقه وقاربهواتحد معه والتوافق ان يسلك المرء الجماعة ويتجنب ماعنده من شذوذ في السلوك و الخلق فلهذا فالتوافق لغة يعني التالف و التقارب و اجتماع وجهات النظر و الافاكار مما يقلل التنافر و التصادم .

ويعني التوافق في اللغة الاتفاق والتظاهر وافقت فلانا على امر اي اتفقنا عليه معا ..والوفق من الموافقة بين شيئين كالالتحام والتالف و التقارب و اجتماع الكلمة و نقيضه التخالف و التنافر و التصادم .**(ابن منظور 1955. ج2.ص386)**

- هو التالف والتقارب واجتماع الكلمة و نقيضه التنافر و التصادم واعتبره علماء النفس حالة تظهر في تالف الزوجين و تقاربهما واجتماع كلمتهما وارتباطهما مع بروابط المودة والرحمة و يقابلها حالة عدم التوافق التي تظهر في اختلاف الزوجين وتنافرهما وعدم اجتماع كلمتهما في امور الاسرة

(كمال ابراهيم .1998.ص192)

و لقد تعددت تعاريف التوافق الزواجي ومن بينها :

- **اصطلاحا :** يعرف على انه الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة في اعمال وانشطة مشتركة وتبادل العواطف مع القدرة على دوام حل الصراعات العديدة التي تركت لحظت الزواج .

(عبد المعطي .2004.ص26)

يعتبر التوافق الزواجي من اهم المجالات الهامة في التوافق بشكل عام و هو العامل الاساسي و الرئيسي لاقامة حياة اسرية تتسم بالسعادة و الرضا و الطمانينة و التوافق الزواجي نوع من التفاعل الاجتماعي الايجابي بين الازواج و يشير التوافق الزواجي الى مدى تقبل العلاقة الزوجية عبر تحقيق الحاجات الضرورية النفسية و الاجتماعية لكل من الزوج و الزوجة و تجمعهما اهداف وقيم تدعم و تشجع على زواج ناجح في كل المقاييس حيث بها يكون لهذا الزواج استمرارية .

- عرفت سري الزواج بانه يتضمن السعادة الزوجية و الرضا الزواجي الذي يتمثل في التوفيق في الاختيار المناسب والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها و الحب المتبادل بين الزوجين و الاشباع الجنسي و تحمل المسؤوليات الزوجية و القدرة على حل مشكلاتهما و الاستقرار الزواجي.**(سري جلال محمد.1990.ص32)**

- تعرف جودة سهير حسن سليم التوافق الزواجي على انه حالة من الانسجام والتفاهم و التقارب بين الزوجين في العاطفة الجنس الثقافة القدرة على التعامل مع الازمات و مدي توافرالمودة والرحمة بين الزوجين و مدى شعور كل منهما بالسكن في ظل الزوج الاخر .**(جودة سهير .2009.ص43)**

- عرفه لوك louck ان التوافق الزواجي هو وجود زوجين لديهما ميل لتجنب المشكلات وحلها و تقبل مشاعرهما المتبادلة و مشاركة في المهام والانشطة وتحقيق

التواقعات الزوجية لكل منهما كما يكون في الاراء و التعبير العاطفي لدى الزوجين و اشباع حاجتهما الاساسية الجنسية والعاطفية بحيث تحقق لهما السعادة الزوجية.

(بلخير حفيظة .العدد22.ص165)

- كما حدد اتباع السلوكية امثال ماركمان " markman " التوافق الزواجي بجمعهم لراي روزجر والخولي بان التوافق الزواجي يتضمن تطوير مجموعة من التفاعلات بين الطرفين والتي تؤدي الى الراحة الفردية لكل طرف مما يساعدهم على التكيف مع ضغوط الحياة كما تؤدي بهم الإحساس بالحميمية العاطفية والجسمية وهذا للحفاظ على العلاقة لمدى اطول.**(بلميهوب كلثوم.2006.ص20)**

- كما يعرفه محمد بيومي على انه درجة التواصل الفكري الوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما انجاز توافقية سوية تساعدهما في تخطي مايعرض حياتهما الزواجية من عقبات وتحقيق اقصى قدر معقول من السعادة و الرضا.

(خليل.1998.ص21)

- الراحة الفردية لكل طرف ولنسلها مما يساعد كل طرف بالحميمية العاطفية والجسمية مما يؤدي الى الحفاظ لمدى اطول على العلاقة في اطار السياق الثقافي الذي يعيش فيه الزوجات .**(بلميهوب .2010.ص18)**

- كما يعرف بانه حالة التي تخبر فيها كل طرف من الزوجين التكافئ الديني والاخلاقي والاجتماعي والعمري والصحي والثقافي والشعور بالكفاءة والقناعة والرضا عن العلاقة الزوجية والشعور بالسكن والانتماء العاطفي والمودة المتبادلة والرحمة المتبادلة والتقدير المتبادل والاتجاهات الواقعة نحو الزواج والفهم المتبادل للواجبات والمسؤوليات والتعاون في حل مشكلات الحياتية والزوجية بالطرق السليمة والمناسبة واحتواء الازمات الطارئة والسيطرة عليها والثقة المتبادلة والتوافق بين الاهداف و تقارب الاتجاهات والقيم والافكار والميول والجاذبية المتبادلة وفهم الاخر وتقبله كما هو عليه لا كما يجب ان يكون

احترامه واهتمام براحته و التضحية هي سبيل الزواج و استمراريته و خشية الله تعالى في التعامل الزوجي.**(كمال ابراهيم .1198.ص193)**

باختلاف تعاريف التوافق الزواجي نستخلص ان التوافق الزواجي هو اتفاق نسبي بين الزوجين على مختلف المواضيع المتعلقة بحياتهما اليومية المشتركة وحالة من الانسجام والتوافق حيث تتظمن تطوير مجموعة من التفاعلات بينهما تؤدي الى التوافق والرضا لكل طرف. ونرى ان الزواج هو رابطة تجمع بين الذكر والانثى حيث ينشان اسرة تتم عبرها تحقيق الغاية من الزواج من اشباع لحاجات نفسية وعاطفية وجسمية ومن انجاب اطفال.

4- أنواع التوافق الزواجي :

يشير السيد كمال زكي (1999) الى تقسيم التوافق الزواجي الى نوعين :

أولهما :

- **التوافق الزواجي التكيفي** : ومثل هذا الاوافق قد يصل بالانسان الى تحقيق الهدف الذي يسعى اليه شخصيته من اجل الوصول الى الهدف من حيث الاشباع اواللذة الختامية ووصولا به الى ذلك المستوى من الرضا حيث يتم التكييف بين الزوجين على مستوى اعمق من القدرات سواء كانت وجدانية فكرية عقلية مغلفة بسياج من الفهم الواعي و المدرك لابعاد هذه العلاقة التي تحقق مزيدا من الرضا.

ثانيهما:

- **التوافق الزواجي اللاتكيفي** : وفيه يتوافق الفرد مع بعض جوانب من حياته وبالتالي قد يتحقق للفرد جزء من الهدف الذي يسعى لتخطي الواقع الذي يستحيل عليه التغيير .**(السيد كمال زكي .1999.ص91)**

5- مظاهر التوافق الزواجي :

يعتبر التوافق الزواجي موضوعا حيويا يحدث بين الزوجين و مع ذلك يمتد اثره الى من حولهم حيث يتم فيه إشباع مجموعة من الدوافع و الحاجات فقد ذكر" محمد عبد الرحمان " ان في الزواج يتم إشباع الدافع الجنسي من خلال إطار شرعي يرضى عنه الدين والمجتمع مما يزيد الرضا النفسي و الجسدي لدي الفرد وكذلك يتم فيه إشباع دافع الوالدية .

(محمد عبد الرحمان .1987.ص29)

لذلك فقد توصلت بعض الدراسات لمجموعة من المظاهر والعلامات الدالة على حدوث التوافق الزواجي والتي منها :

- التواضع و التعاون بين الزوجين في اداء الادوار.
- الشعور بالسعادة و الرضا عن الحياة والراحة النفسية و السلوك الاجتماعي المقبول.
- شعور الابناء بالامن النفسي.
- ظهور الدعم و المساندة من الطرف الاخر و الاسرة مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبيا.
- الاشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي.
- النجاح و الكفاءة في العمل حيث ان التوافق الزواجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله
- حصول كل من الزوجين على مطالبه واهدافه مما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات و تقديم المساعدات لبعضها .
- التواصل الناجح و ظهور الحب المتبادل بينهما .
- الرضا عن الزواج و كذلك من الطرف الاخر.**(حسن عبد المحسن .2018.ص81)**

6- عوامل التوافق الزواجي :

تتعدد انماط التوافق الاجتماعية لاسيما وان التوافق الزواجي احد ابرز انماطها وهو بعبارة اخرى محصلة التفاعل الايجابي بين قطبي العلاقة الزوجية (الزوج و الزوجة) لاستقرار الحياة الزوجية و استمراريتها و نجاحه ليس محددا بعوامل متعددة كالعوامل الانفعالية و الاقتصادية و عوامل دينية و بيئية و شخصية و غيرها .

(احمد الصمادي.1995.ص89)

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في العلاقات الزوجية فتدفعها نحو المزيد من التوافق الزواجي او العكس حيث تتداخل تلك العوامل مع بعضها البعض و يصعب معرفة اي من العوامل هي الاكثر تاثيرا في العلاقة الزوجية دون غيرها ومن اهمها نذكر مايلي :

6-1 الجانب العاطفي :يتاثر التوافق الزواجي بالتوافق العاطفي بين الزوجين حيث يلعب دورا رئيسيا في الحياة الزوجية سواء في نجاحها او اخفاقها و يقصد بالتوافق العاطفي ان يحس كل من الزوجين نحو الاخر بشعور الحب و المودة و التقدير والاعتبار و الارتباط النفسي و العاطفي وان يكون هناك قدر ومستوى العلاقات العاطفية المتبادلة تسمح بتوافر الراحة و الاطمئنان بين الزوجين و تدفعهما نحو البذل و العطاء.

(توفيق سميحة كرم.1996)

وبمعنى الاخر بشعور بالحب و المودة و التقدير و الاحترام والارتباط النفسي والعاطفي كي تؤدي العلاقات الزوجية والاسرية دورها في حياتهما المشتركة فوجود قدر من العلاقات العاطفية المتبادلة تسمح بتوافر الراحة و الطمانينة بين طرفي الحياة الزوجية و تدفعها نحو البذل و العطاء و تساعدها على تحقيق استقرارها الاسري و الاستمرار في حياتها الزوجية

(حنان ثابت .2002.ص20)

6-2 الجانب الجنسي :للتوافق الجنسي تاثيرا بالغا على التوافق الزواجي فالعلاقة الجنسية تقوي الرابطة بين الزوجين وهي القاسم المشترك بين الحب والاشباع او النفور والاحباط فالاشباع الجنسي هو احد الدوافع التي يسعى الى تحقيقها الفرد بالزواج فهو ليس لذة جسدية قصيرة الامد لكنه متعة نفسية طويلة الاجل ومن اهدافه الصحية الاستمتاع المتبادل بين الزوجين وسكن كلا الزوجين الى الاخر نفسيا و الانجاب و اشباع حاجتي الامومة و الابوة.**(مرسي كمال ابراهيم.1998.ص29)**

ولا يوجد بين توافقات الانسان ما ما هو اكثر عفوية و عشوائية من التوافق الجنسي مع ان هذا المجال من اصعب مجالات التوافق و ادقها داخل العوامل البيولوجية و الاجتماعية و النفسية حيث يمثل قاسم مشترك بين الحب و الاشباع او النفور و الإحباط إضافة إلى أن الجوانب الجنسية تشعر الشركاء ان هناك عاطفة في العلاقة الزوجية وهي تخلق لدى الشريك شعورا بانه لا يزال محبوبا.**(احمد الصمادي.2004.ص1323)**

6-3 شخصية الزوجين :يتاثر التوافق الزواجي بشخصية الزوجين والتي تتاثر بالخلفية الاسرية التي نشا فيها الفرد فقد ينشا الزوج في اسرة سعيدة بها نموذج جيد للزواج مما يكون محفزا لتحقيق التوافق الزواجي حيث يتولد لدى الفرد اتجاه ايجابي نحو الزواج وتلعب سمات الشخصية دورا مهما في تحقيق التوافق الزواجي من عدمه ومن تلك السمات ماتوصلت له بعض الدراسات ومنها النضج الانفعالي للزوجين و مركز وجهة الضبط لدى الفرد والانتباه و الادراك من قبل الزوج تجاه تصرفاته و تصرفات الطرف الاخر ومفهوم الذات للفرد نحو نفسه و نحو الطرف الاخر والالتزام الديني و الخلو النسبي من الاضطرابات النفسية الحادة و توافر ادوات التواصل بين الزوجين والعصابية والانبساطية ونمط الشخصية و مستوى طموح الزوجين .**(علي حسام محمود.2008)**

يتاثر التوافق الزواجي بشخصية كل من الزوج و الزوجة سواء في تدعيم التوافق الزواجي او في خلق نوع من الصراع و التوترالذي يهدد العلاقة الزوجية و يكون التاثير بدرجة اختلافهما الانفعالي امام المواقف و الاحداث التي تمر على الزوجين او بدرجة شعور القلق و عدم القابيلة للتكيف للمتطلبات الجديدة للحياة الزوجية.**(مؤمن داليا.2008.ص70)**

وتحمل كل شخصية ثقافة المجتمع او الجماعة التى تربى فيها مما قد يوجد اختلافا فيما بينهما و قد يوجد نوع من الصراع و التوتر حيال المواقف و الاحداث التي تمر عليها

(جبارة عطية جبارة.1986)

6-4 العمر عند الزواج : ان تناسب الزوجين في سن الزواج يعد من العوامل المساهمة في توافقها الزواجي لان تقارب العمر يؤدي الى تفهم كل منهما لاهتمامات و اتجاهات و سلوك الاخر في المواقف التي يراجهوانها في حياتهما الزوجية وقد اتفق الباحثون على ان احتمال نجاح الزوج من حيث فارق السن لا يتعدى سنتين او ثلاثة و ذلك عندما يكون الزوج هو الاكبر سنا حتى يسهل التكيف كل منهما طباع الاخر وعلى النقيض من ذلك عندما نجد ان الزواج حدث مبكرا للشاب الذي ينقصه النضج

(فرينة ريم عمر.2011.ص69)

قد يختلف متوسط العمر عند الزواج في مجتمعات الأخرى وذلك وفقا لقدرة المجتمع على توفير فرص الحياة من عمل يرتزق منه الفرد و المسكن الذي ياويه وبالنسبة لمجتمع بالغ الثراء والرفاهية فقد وجد ان حالات الزواج المبكر 21 سنة للزوج و 18 سنة للزوجة نتج عنها حالات طلاق و توتر وسوء تفاهم بين الزوجين .**(مؤمن داليا .2008.ص78)**

6- **5الانجاب :** يعتبر انجاب الاطفال احد العوامل التي تحقق التقارب و الحب بين الزوجين و ينشئ رابطة بالغة العمق بينهما فهو يساهم في تحقيق توافقهم النفسي و الزواجي حيث تعد الوالدية كمرحلة انتقالية تؤدي الى احداث تغيرات هامة في ادوار الزوجين فيتحول دور الزوج الى دور الاب و يتحول دور الزوجة الى دور الام اضافة الى ادوار الزوجين السابقة وهذا التحول يتطلب قدرة على التوافق مع هذه الادوار

(بن مانع سعيد علي .1410هـ.ص120)

وذكر فرانك ولوري ان وجود الاطفال للزوجين يؤثر في التوافق الزواجي خاصة اذا كان الاطفال اقل سنا من ست سنوات وذلك ان قدوم طفل جديد قد ياخذ الزوجين او احدهما بعيدا عن العلاقة الزواجية مما قد يؤثر على التفاعل بينهما و يوزع على التوافق الزواجي و يرى محمود ان وجود الابناء للزوجين و تعليمهم و عمرهم من المتغيرات التي تقوي الرباط بين الزوجين و تشجعهما لمواصلة الجهد لتحقيق التوافق الزواجي و المحافظة عليه.

(محمود عبد الله جاد.2008)

وقد اشار بعض الباحثين الى ان الاطفال عامل مؤثر و متاثر بالتوافق الزواجي حيث يمثل وصول الاطفال تحديا للتوافق الزواجي حيث يزيد معد التوافق الزواجي بمرور الزمن عندما يكبر الابناء و يغادرون المنزل و بذلك قد يكون التحرر من رعاية و تربية الاطفال مسؤولا عن هذا التحسن .**(الحنطي نوال.1999.ص53)**

6-**6 المستوى الثقافي و الاجتماعي للزوجين :** ان التقارب في الاصول الاجتماعية و الثقافية و الخلفية الاسرية للزوجين من العاوامل الاساسية في التوافق الزواجي بينهما حيث ان الاشخاص يميلون عادة الى الارتباط او الزواج بمن يماثلونهم في المكانة الاجتماعية و المركز و التعليم كما ان مستوى التعليم الزوجين من شانه ان يؤدي الى تحولات اجتماعية بالغة الاهمية في حياتهما الزوجية في نظرة كل منهما للزواج و مفاهيمها عن التوافق

الزواجي الى الحد الذي يمكن ان نعده بمثابة تغير في القيم و المفاهيم التقليدية التي كانت تسود المجتمع .**(قاسم جميلة زهورة.1998.ص15)**

6-7 النضج الانفعالي : يرى علماء النفس ان الشرط الرئيسي لايجاد التوافق بين الازواج في علاقتهم الزوجية مرده النضج الانفعالي للزوجين فالناضج انفعاليا لديه نظرة خاصة للحياة قائمة على التوازن و معرفة جيدة بالحياة الاجتماعية و بذلك يعد مؤشرا لمستوى تطور ادراكه لذاته و ادراك من حوله بموضوعية وقادرا على التمييز بين الحقيقة والخداع.**(عبد الرحمان محمد.1998.ص46)**

7- النظريات المفسرة لعملية التوافق الزواجي :

1- من المنظور النفسي :

1-1 نظرية التحليل النفسي :

يعتبر فرويد Freud رائد مدرسة التحليل النفسي و لقد اهتم باللاشعور و الغريزة الجنسية ، ويرى أن التوافق هو عملية لا شعورية حيث لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى إليه وأن الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو بوسائل مقبولة، أي يستطيع التوافق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى في ظل وجود الأنا، أما عند سوء استخدام التوافق فينشأ الفشل في تحقيق حالة التوازن بين مكونات الشخصية الثلاث .
(جابر جابر.2008.ص96)

أما من ناحية التوافق الزواجي فقد سلط فرويد الضوء على الجانبي الجنسي . اللبيدو في حياة الفرد فهو بعد مهم من أبعاد التوافق الزواجي، فالفرد يمتلك الجانب الجنسي الذي يحاول الهو إشباعه بأي طريقة، ولكن الآنا تاني لتوجيه ذلك الإشباع وتنمو تلك الغريزة الجنسية عبر عدة مراحل تنتهى بالمرحلة التناسلية، والتي تميز حياة الراشد الجنسية ويبحث الفرد فيها عن زوجة له، ويسيطر على تلك المرحلة فكرة الجماع الجنسي .

(زهران حامد.2005.ص78)

و لذلك الفرد يحاول اشباع تلك الغريزة (متطلبات الهو) وفق الاطار الشرعي (الانا و الانا الاعلى) و بذلك يتحقق التوافق الزواجي . لهذا ينشأ سوء التوافق الزواجي من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية و لجوء الزوج الى الطريقة غير المقبولة لاشباع رغباته الجنسية.

يفترض أصحاب هذه النظرية وجود دوافع لا شعورية تدفع إلى اختيار الزوج الشبيه بالأب أو المختلف عنه، والزوجة الشبيهة بالأم أو المختلفة عنها فقد تكون الفتاة مدفوعة إلى اختيار زوج يشبه أباها الذي أحبته، وأعجبت به وبشخصيته، وقد ترفض الفتاة كل من يتقدم لخطبتها لخوفها من أبيها وعدم رضاها عنه لأنه كان يعاقبها ويسئ إليها وإلى أمها. وقد يرفض الشاب الزواج أو يعزف عنه بسبب خوفه من أمه المتسلطة المسيطرة على أبيه ، ورغبته فى ألا يتكرر معه ما حدث لأبيه. **(سناء محمد سليمان.2005.ص41)**

2-1 النظرية السلوكية :

تركز النظرية السلوكية على الجانب السلوكي وكذلك مبادئ التعلم، حيث ذكر ان السلوكية تنظر للتوافق وسوء التوافق على أن كليهما سلوك متعلم مكتسب، وذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، حيث يكون السلوك التوافقي مقابلا ومصاحبا بالتعزيز والتدعيم ، أما السلوك اللاتوافقي فيقابل بالعقاب وبذلك إن التوافق الشخصي عملية تتشكل في المقام الأول بطريقة الي عن طريق تلميحات وظروف البيئة حول الفرد كما يفسر السلوكيون التفاعل الزواجي كمتطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي من خلال الثواب والعقاب، حيث إن إثابة الفرد على سلوك ما غالبا ما يدعمه ويقويه للظهور مرة أخرى، فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز أحدهما الآخر فإنه يحفزه مما يزيد من التقارب والتوافق الزواجي بينهما، والعكس إذا عاقب أحدهما الآخر أو حرمه من الثواب فإنه يشعره بعدم الارتياح فيسوء التوافق بينهما **(علي حسام محمود زكي.2008.ص89)**

بينما يشير عبد اللطيف إلى أن النظرية السلوكية تركز على مبادئ التعلم، وتنظر إلى التوافق وسوء التوافق على أن كليهما سلوك متعلم مكتسب، وذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد ؛ حيث يكون السلوك التوافقي مقابلا ومصاحبا بالتعزيز والتدعيم، أما السلوك اللاتوافقي فيقابل بالعقاب، وبذلك فإن التوافق الشخصي عملية تتشكل في المقام الأول بطريقة آلية عن طريق تلميحات وظروف البيئة.**(عبد اللطيف.1999.ص88)**

2 من المنظور الاجتماعي :

2-1 النظرية البنائية الوظيفية :

هذه النظرية تقوم على أن المجتمع يتكون من عدة أجزاء وكل جزء له خصائص ووظيفة تتحد حسب ما يقدمه للأجزاء الأخرى، وأن الأجزاء كلها متماسكة فيما بينها عن طريق الإعتماد المتبادل والإتفاق على أمور معينة، مثل القيم والأخلاق والمعايير ، وأن أي تغير يحدث على جزء يؤثر على باقي أجزاء المجتمع .أرجع أصحاب النظرية البنائية الوظيفية ظهور المشكلات الزواجية إلى فقدان الأسرة إلى كثير من وظائفها ومتطلباتها، حددها "بارسونز" في المتطلبات الآتية: التكيف، تحقيق الهدف التكامل، وإمتصاص التوتر، فنجد أن هذه المتطلبات إنتقلت الى مؤسسات إجتماعية أخرى مثل المدرسة، وعوامل الإستقرار داخل الأسرة إلى نمط المجتمع المنتمي إليه، وأن عوامل التغير في المجتمع يجعل الأسرةتعاني من بعض الصعوبات . **(ميمونة.2013.ص14)**

2-2 النظرية التفاعلية الرمزية :

يرى هذا الاتجاه أن التوافق الزواجي ينعكس في درجة ما تتوقعه الزوجة من زوجها ، وبين ما يدركه الزوج في زوجته، وأن تناقض الدور يظهر عند عدم تطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة حيث تدعو هذه النظرية إلى دراسة العلاقة بين البشر ومنهم الزوجان كشخصيات متفاعلة حيث نجد أن الزوجين يندمجان في الحياة بشكل عام في تفاعل غير رمزي حيث يستجيبون لحركات بعضهم البعض الجسمانية وتعبيراتهم وأصواتهم ، ولكن يوجد نوع آخر من التفاعلات يحدث على مستوى الرمزي حيث توجد إشارات يكون لها معنى متفق عند الزوجين و قد يشتركان في فهمه، أو العكس قد يكون لها معاني مختلفة بينهما وهذا مما يسبب سوء التوافق.

وقد ذهب "مانقوس" mangus " "و هو أحد أنصار هذه النظرية إلى أن تكامل نوعية الزواج تنعكس فى درجة التطابق بينما تتوقعه الزوجة من زوجها ، وبينما يدركه هو في من تزوجها ، أي أن التناقض في الأدوار قد يؤثر على الرضا بين الزوجين ، وأن تكوين أسرة جديدة يؤدى إلى تغيير كبير في الأدوار التي كان يمارسها الشخص قبل زواجه، فالشخص

الذي يعرف ماذا يتوقع في موقف الزواج و مع الزوج الأخر يكون قادرا على الاستجابة بصورة جيدة لهذا الموقف ويلعب دوره بصورة مناسبة، فكل من الزوجين يكون لديه تصور مسبق والأفكار معينة عما يجب أن يكون سلوكه وهو في وضعه الجديدة، ولديه توقعات معينة عن دور الطرف الآخر ، وتنشأ المشاكل عند المقارنة بين ما يجب أن يكون وبين ما هو قائم بالفعل وهذا يؤثر بدوره على توافقهما لأن هناك جزاءات ومكافات تعطى وأن هناك صراعات تنشأ عند تناقض في الأدوار .**(علي حسام-محمود زكي.2008.ص88-91)**

2-3 نظرية الذات ل"روجرز Carl rojers »

يرى كارل روجرز صاحب نظرية الذات أن التوافق النفسي يتوافر عندما يكون الفرد متسقا مع مفهوم ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد وعند حدوث اتساق الفرد، وتطابقه مع مفهوم ذاته يزداد تقدير ذاته، وبناء عليه يرتفع مستوى التوافق الزواجي بينه وبين الشريك الآخر، حيث توجد علاقة إيجابية بين المفهوم الذاتي للزوج، والتوافق الزواجي لديه، فوجود مفهوم ذاتي إيجابي للزوج يساعده في التعامل مع الشريك الآخر بفاعلية مما يزيد الفرصة للتقارب والتوافق الزواجي بينهما، كما أن ذلك يسهم فى التواصل الجيد مع الطرف الثاني وتقبله فيصبح التوافق الجيد بين الطرفين وذلك ينعكس إيجابا على حياتهما الأسرية.
(علي حسام-محمود زكي.2008.ص90)

لقد عرف روجرز صاحب نظرية الذات الفرد المتوافق بانه الشخص القادر على تقبل جميع المدركات بما فيها مدركاته عن ذاته. وفقا لهذه النظرية فان الانسان يكتشف من هو من خلال خبرته الأشياء والأشخاص الآخرين. لهذا ركز روجرز " على مفهومين وهما "الذات والكائن الحي وقد يعارض أحدهما الآخر فان مستوى التوافق يكون منخفضا. وعندما يتوافق الفرد الكائن الحي مع ذاته يحدث توافق نفسي.**(محمود حسام.2008.ص89)**

2-4 نظرية الحاجات الشخصية :

ترى أن هذه النظرية أن هناك حاجات شخصية محددة تنمو لدى الأفراد نتيجة الخبرة بمواقف معينة يمرون بها، وأن هذه الحاجات تجد الإشباع الملائم لها في العلاقة الحميمة

التي تتبلور في الزواج وحياة الأسرة، وتتركز معظم هذه الحاجات حول الرغبة في التجاوب والرعاية في الشعور بالأمان العاطفي والتقدير العميق والاعتراف

. وقد يؤدي نمو الحاجات الشخصية وتغيرها في بعض الحالات إلى التباعد في العلاقة**(صفاء اسماعيل مرسي.2008.ص99)**

الحميمة وبالتالي ظهور المشكلات الزوجية، فالفشل في إشباع العلاقة الحميمة بين الزوجين يشعر الزوج بانصراف زوجته عنه أو أنه العكس، وبالتالي يؤدي إلى انعدام الثقة في النفوس مما يزيد من احتمالات النزاع والتوتر الزوجي بصورة معها التوقف بين الزوجين. **(ريناد عبد المنعم موسى احمد.2007.ص89)**

8- التوافق الزواجي و مشكلات الإنجاب :

ان التوافق الزواجي لا ياتي عفوا و تلقائيا بل هو نتيجة طبيعية لجهد يبذله جميع اطراف الزواج و الحياة الاسرية وعمل دائب لابد ان يقوم به كل فرد منهم مادامت هذه الحياة الزواجية والاسرية محل اهتمامهم ومحور انتباههم ومركز تفكير مستمر ينظم سلوكهم و تصرفاتهم بما ينظم اسلوب الحياة والاتجاهات والعلاقات و بما يضع القواعد السليمة للتعامل المتبادل بين الاطراف و بالتالي فان تقصير اي طرف من اطراف الزواج والحياة الاسرية في ادائه للدور المنوط به يؤدي الى اختلاف في التوافق الزواجي .

(عايدة حمادة محمد.1998.ص38)

هناك مشكلات و صعوبات تواجهها الاسرة وتحول دون قيامها بوظائفها بكفاءة واذا نظرنا الى تلك المشكلات وجدنا انها متعددة مشبعة وانها تختلف من اسرة الى اخرى وهي تتاثر الى حد بعيد بامكانيات المجتمع الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية .

(شيماء جمال محمد.2015.ص118)

و يعتبر وجود الاطفال عامل اساسي في احداث التوافق الزواجي فانجابهم يحقق كلا الزوجين التقارب و الحب بينهم وينشى رابطة بالغة العمق بينهما فهو يساهم في تحقيق توافقهما النفسي و الزواجي فبوجود الاطفال بين الزوجين غالبا مايجعل كلا منهم يخفف من حدة اي خلافات تؤثر على علاقتهما الزوجية بسبب رغبتهم في تربيتهم في جو اسري طبيعي بوجود كل من الاب والام وعلى الرغم من ان هناك الكثير من الخلافات تنشاء بين الزوجين بسبب الاطفال وما يحتاجونه من جهد ور عاية الا ان الانجاب الاطفال يلعب دورا في تحقيق التوافق الزواجي و القرب العاطفي والنفسي بين الزوجين .

(الخولي.1989.ص58)

خلاصة الفصل :

الزواج رابطة شرعية تربط بين المراة و الرجل يحفظ بها النوع البشري اجازته الشرائع السموية باجملها و عند القيام بهذه العملية يحب ان ينجح كلا الطرفين في تحقيق توافقهما الزواجي لان اهمية التوافق الزواجي تتمثل في ان ارتفاع مستواه يزيد من قدرة كلا من الزوجين على تحمل ضغوط الحياتية و اجتياز الازمات التي يواجهونها و يجعلهما اكثر سعادة في الحياة بشكل عام او اكثر قدرة على توظيف طاقتهما و قدراتهما للقيام باعباء الدور و انجاز المهام المنوطة بهما باكبر قدر من الكفاية .

الفصل الرابع

تأخر الإنجاب.

تمهيد

1. تعريف تأخر الإنجاب .
2. كيفية حدوث الحمل.
3. أنواع تأخر الحمل.
4. أسباب تأخر الإنجاب .
5. تشخيص تأخر الإنجاب .
6. الحرمان من الأمومة .
7. الاثار النفسية لعدم الإنجاب عند المرأة .

خلاصة الفصل.

تمهيد

قال الله تعالى :**"المال والبنون زينة حياة الدنيا"** **سورة الكهف**

الانجاب احد العوامل التي تحقق التقارب والحب المتبادل بين الزوجين وينشى رابطة بالغة العمق بينهما ومن ثم يساهم في تحقيق توافقهم النفسي و الزواجي فوجود الاطفال يجعل كلا الزوجان يخففان من حدة المشكلات التي قد تحدث بينهما وفي الكثير من الحالات يحاولان حل هذه المشكلات والتخفيف من حدة هذه التوترات برغم ان هناك كثير من الخلافات التي قد تنشا ايضا بسب عدم الانجاب او التاخر في هذه العملية وخاصة انا المراة تكمن فرحتها باحساسها بغريزة الامومة فحلم كل امراة بان تصبح اما ولكن تشاء الاقدار و يحصل تاخر عندها و هي مشكلة كبيرة بالنسبة للزوجين و خصوصا لها بما تشعر من رفض من الاخرين و الضغط و تهديد بالنسبة اليها و في هذا الفصل لقد خصصناه لتعريف تاخر الانجاب و معرفة اهم اسبابه و انواعه و تشخيصه و ماهي رغبتها واثار النفسية عندها و كيف حرمت من الامومة .

1- تعريف تأخر الانجاب :

1-1 تعريف الانجاب :هو عملية بيولوجية تتمثل في انجاب طفل او اكثر بصفة فعلية من قبل المراة وهي عملية ناتجة عن زواج رجل بامراة.

(دعاء نجار .2016.فقرة2)

1-2 تعريف تاخر الانجاب :

هو عدم القدرة على الحمل بعد مرور عام من محاولة انجاب طفل بالرغم من العلاقة الجنسية المنتظمة بين الزوجين وبالطبع عدم استخدام موانع الحمل ويلاحظ انه من الدقة ان نقول تاخر الحمل بدل من كلمة عقم فبعض الحالات تواجه عدم حدوث الحمل لفترة تزيد عن عشرين عاما ثم يحدث الحمل بتوفيق الله سبحانه وتعالى لنجاح استخدام وسائل الاخصاب المساعدة فمن الانسب ان نسمي فترة العشرين سنة بانها فترة تاخر فيها الحمل لانهال وكانت عقما لما حدث الحمل ولهذا فان وصف عدم حدوث الحمل لفترة زمنية مهما طالت يجب ان يطلق عليه تاخر للحمل ومن المفضل الا يسمى عقم .

(حسام.د.ت.ص30)

2- كيفية حدوث الحمل :

2-1 تعريف الحمل :

- هو انقلاب هائل للضوية الانثوية في كليتها اذ تستقر البويضة الملقحة في الغشاء المخاطي الرحمي.

الحمل من الناحية البيولوجية هي التغيرات الفيزيولوجية التي تطرا على المراة بحيث تصبح العضوية مكرسة تماما لخدمة مهمة التكاثر وتسهم كل خلية على نحو اخر بهذه المهمة شيئا فشيئا تصبح الشخصية الجسدية للمراة حامية للجنين .

اما من الناحية النفسية فتصاحب المراة نوع من الانفعالات كالتوتر و الاكتئاب وهذا بسب التغيرات الفيزيولوجية وحملها للجنين.

(هليندونش.ترجمة جرجي اسكندر.2008.ص145)

و في تعريف أخر في مقال نجار (2016) ذكرت هو وجود حنين ينمو في رحم الانثى من خليتين جنسيتين تتحدان لتكوين خلية جسمية تبدا بالانقسام و التمايز لمدة تسعة اشهر بالوضع الطبيعي يعتمد خلالها على الام في تامين احتياجاته كاملة و جاهزة و اخراج فضلاته ايضا و من ثم يخرج للحياة في عملية الولادة .

(دعاء نجار.2016.فقرة 1)

وحسب التشخيص الطبي هو عبارة عن فحص جسماني للعلامات المصاحبة للحمل واهم هذه الاعراض هو غياب الطمث والذي اذاكان مصاحبا للاعراض الاخرى يكون احتمال حدوث الحمل كبير .

(فتيحة تركي.2004.ص272)

ان عملية الاخصاب و الحمل ليست بالمهمة الهينة فالرحلة التي يجب على النطاف ان تقوم بها في المسالك الجنسية للمراة حتى تحط رحالها عند البويضة شاقة و طويلة .بالاضافة الى ان مغامرات البويضة في محاولتها النمو تحت تاثير الهرمونات الانثوية في النصف الاول من الدورة حتى تصبح على استعداد لاستضافة النطفة بعد خروجها من المبيض لاستقباله ثم محاولة نهاية البوق (حمل البوق)وهي زوائد كعرف الديك في التقاط البويضة يتم لقاء النطفة و البويضة في نهاية الانبوب في طريقها الى الرحم سكنها الجديد حيث تحاول ان تعشش في جدار الرحم الذي تكون قد استعد هو الاخر في تزامن عجيب ان يهيئ الظروف لكي تنغرس فيه هذه النطفة يمثل كل ذلك مايشبه ملحمة الاوديسة من نضال

و مخاطرة واثارة في كل خطوة من خطوات هذه الرحلة ان فشل البويضة او النطفة في ان تحقق اي مرحلة من تلك المراحل سيؤدي بالضرورة الى عدم حدوث الحمل.

(سيدي الحديدي. 2004. ص55)

3- أنواع تأخر الانجاب :

هناك نوعان من تأخر الإنجاب :

3-1 تاخر الانجاب الاولى :و يطلق على حالات عدم حدوث الحمل نهائيا على الرغم من مرور عام من علاقة زوجية مستمرة و بدون استخدام وسائل منع الحمل.

3-2 تاخر الانجاب الثانوي :عبارة عن مرور اكثر من عامين من تاريخ اخر ولادة و عدم حدوث حمل بعدها .

(بالقط مريم .2014.ص8-9)

4- أسباب تأخر الإنجاب :

4-1 أسباب عضوية :

اسباب متعلقة بعدم التبويض :التبويض هو نهاية سلسلة العمليات الفيسيولوجية المختلفة داخل الجسم فاي خلل يحدث داخل المبيض او في الهرمونات التي تؤثر في المبيض و التي تؤدي الى عدم التبويض و كذلك تكيس المبيض من اكثر الاسباب انتشارا و التي تسبب تاخر الحمل و يمكننا ان نلخص تكيس المبيض تغيير متشابك للعديد من هرمونات الجسم المختلفة ممائلة التاثير على العديد من اعظاء الجسم و تنحصر التغيرات الجسمانية تحت ثلاث تغيرات :

1- تغيرات بالدورة الشهرية و تاخر الحمل

2- اعراض السمنة و زيادة نمو الشعر بامناطق المختلفة

3-التغيرات المرتبطة بعمليات استخدام الدهون.

(حسام زكي.دس.ص44-46)

كما قد يكون للقصور الاصفري مع خلل افراز البروجيسترون تاثير فاعل على بطانة الرحم و بذلك يؤثر في الانغراس هناك عدد من عوامل النمو gouth factor او من جزيئات الالتصاق نتيجة الكيسة الريمية blosocyst و بطانة الرحم و هي معروفة بتاثيرها على الانغراس.**(محمد السنوسي .2007.ص95)**

ومن بين الاسباب ايضا اصابة المراة بالتهابات على مستوى الرحم عن طريق العدوى و التي تؤدي الى اضعاف قدرة الحيوان المنوي على الحركة خلال المخاط الذي يفرزه عنق الرحم من المهبل .**(ايمن الحسيني.1990.ص32)**

4-2 أسباب نفسية :

هناك عدة عوامل نفسية تؤثر على عملية تاخر الانجاب :

-كره احد الزوجين و النفور منه او عدم تحمل مسؤولية الانجاب من ابوة و امومة و غير ذلك من متطلبات الزواج او عدم الرغبة في الاتصال الجنسي لخشية الحمل او ربما عدم الرغبة لا شعوريا في الانجاب او ربما الحالة النفسية التي تمر بها المراة تؤثر بشكل كبير على عملية الجماع بوجهه الصحيح و في وقت الصحيح.

-ربما تحمل شخصية عدوانية ذكورية او تكون شخصيتها الانثوية غير ناضجة او تعاني من اضطرابات وظيفية بسبب ضغوط نفسية او تعاني من البرود الجنسي.

-اعتماد الرجل على المراة تجعلها ترضى اتجاهه بدور الام و تكتفي بهذا الدور على ان يكون لها ولدا على الحقيقة .

-نشوء المراة في بيت فيه ام مسيطرة ومن ثم تشب على دور كراهية الام و لا ترغب فيه او ربما تعاني من صراعات حول دورها كانثى وقد تبدي رغبتها بالولد لاشعوريا لاترغب به و يكون تاخر انجابها رفضا للحمل او شدة التعلق بالانجاب تستحث نزول البويضات.

-تاثير الصدمات الانفعالية على الغشاء المبطن للرحم فقد تبين انه شديد الحساسية للخبرات الانفعالية و يصاب بالتقبض و يتابى عن الحمل و يرفضه.

-الضغوط النفسية التي تتعرض لها المراة تؤثر على القدرة الانجاب و هذه الضغوط يكون لها تاثيرها العكسي من القدرة على الانجاب كالاصابة بالقلق و الاكتئاب فهذه العوامل لها تاثير على الرغبة الجنسية في الجماع.

-كما ان هناك عوامل وراثية فبعض العائلات فيها عيوب خلقية وراثية فيما يتعلق في الرحم او حجم الحوض او شكله او تواتر الاصابة اورام الرحم او اضطرابات المبيضين والدورة الشهرية هذه كلها امور تصنف الى عوائق الانجاب كما ان المحيط الخارجي له تاثير في تاخر الانجاب والاعتبارات الذهنية او النفسية او البدنية التي من هذه الظروف ضواغط لها حجمها و تاثيرها بالانجاب.

(عبد المنعم الحفني.2002.ص263-269)

5- تشخيص تاخر الانجاب :

بعد اجراء الفحوصات يصل الطبيب المعالج إلى تشخيص عدم حدوث الحمل وهي كالتالي :

-انسداد في قناتي فالوب.

-التصاقات في الحوض.

-مشاكل في الانابيب .

-مشاكل في المبيض .

-انقطاع الدورة الشهرية لمدة 6 اشهر او اكثر مع ارتفاع هرمون fsh.

-عدم انتظام الدورة الشهرية و التبويض.

-ارتفاع هرمون اللبن.

-مشكلات مكتسبة في الرحم وعنق الرحم.

-انقطاع الدورة الشهرية لمدة 6اشهر ولكن نسبة طبيهية لهرمون الاستروجين في الجسم.

-انقطاع الدورة الشهرية لمدة 6اشهر وذلك لانخفاض هرمون الاستروجين في الجسم.

(رجاء منصور .ص57-58)

6- الحرمان من الأمومة :

6-1 تعريف الامومة :

هو مصطلح يعيد لاذهان جميع الناس تقريبا تصوراتهم عن مظاهر المشاعر والانفعالات الطيبة مثل الدفئ بالمسؤولية الايثار و رسم في مخيلتهم صورة رائعة تحتضن فيها كافة الحسنات و يعتقد العلماء ان الامومة وامتلاك الاطفال من اسمى طموحاتهن فالمراة لا تستشعر بمعنى الانوثة الا بعد جلوسها على اريكة الامومة فالمراءة معدة غريزيا لرعاية الوليد وقد اقر الله سبحانه وتعالى محبة الابناء في اعماق الامهات.

(شكوه نوابي .2001.ص173)

ان من اقوى الخصائص و الوظائف التي منحها الله للمراة هي وظيفة الامومة لتعمر بها الحياة كما ان الامومة علاقة بيولةجية و نفسية بين امراة و من تنجبهم و ترعاهم من ابناء والبنات .ان غريزة الامومة من اقوى الغرائز لدى المراة السوية حيث تبدا هذه الغريزة لديها في الطفولة المبكرة و تكبر معها فقد نجد ان نعظم الفتيات لديهن حلم ان يصبحن انهات وحيث ان غريزة الامومة لها جذور بيولوجية ولها كذلك قوة كبيرة تفوق قوة الحب فان الحرمان منها شديد القسوة على المراة العقيم فهي تشعر انها حرمت من اهم خصائصها

كامراة ومهما حاولت ان تعوض هذا النقص فانها في النهاية تشعر بفراغ هائل و تشعر ان لاشي يمكن ان يملا هذا الفراغ عندها ان الشعور بداخلها و قد تظهر اعراض الاضطرابات النفسية او النفسجسمية عندها . ان الشعور بالطمانينة هام جدا واساس تبنى عليه العلاقة الزوجية المتينة وهو ان تشعر الزوجة الى جانب زوجها بالاطمئنان اي ان لا تشعر بانها مهددة بالطلاق في حالة مرضها مثلا او اي خلاف مهما كان بسيطا بينهما او لم تستطيع الانجاب مثلا او ثبت انها عاقر اهم ما في الطمانينة ان تشعر المراة بان الزوجية قائمة و مستمرة مادامت الحياة مستمرة.

(جرجس.2015.ص15)

ولذلك تظهر لديها اعراض الاضطرابات النفسية او النفس جسمية بكثرة حتى تجد لها مخرجا و المخرج يمكن ان يكون بتبني طفل تمنحه حب الامومة او التسامي بغريزة الامومة خلال رعاية الايتام او العمل في دور حضانة الاطفال او رعاية اطفال العائلة او غيرها.

(محمد عبد الفتاح.2007.ص39)

7- الاثار النفسية لعدم الإنجاب عند المرأة :

ان لعدم الانجاب عند المراة اثار نفسية كثيرة عليها فقد تشعر بالدونية و الفشل و الخجل كما يمكن ان تفقد الثقة في ذاتها كانثى لعدم قدرتها على القيام بدور الإنجاب وان تصبح اما ومن المظاهر التي تشير الى انها تعاني من الناحية النفسية انها تتجنب الزيارات العائلية او الظهور في المجتمعات حتى لا تسمع تعليقات او تساؤلات جارحة او ترى نظرات شماتة ممم تكرههم او يكرهونها وان تصبح شديدة الحساسية تجاه اي كلمة او اشارة الى موضوع الانجاب و تشعر بالذنب تجاه زوجها خاصة اذا اعتقدت انها السبب في حرمانه من ان يصبح ابا .

(المهدي .2004.ص21)

واذا تضخمت هذه المشاعر لديها فمن الممكن ان تدخل في طور الاكتئاب الذي يجعلها تبدو حزينة ومنعزلة و فاقدة للشهية و فاقدة للرغبة في اي شي و بعض النساء العقيمات تزداد لديهن الانانية و النرجسية وفي بعض الحالات تدخل في صراعات كثيرة مع من حولها و تصبح سريعة الانفعال كثيرة فتصبح غاضبة و توجه عدوانها نحو الزوج و تعتبره سببا في شقائها اذ حرمها نعمة الانجاب او توجه عدوانها نحو الحياة غير مؤهلة لدورها الانثوي ا وان طريقتهم في التربية اثرت عليها فاصبحت عقيما و يمكن ان تشعر بفقد السيطرة على نفسها وعلى انفعالاتها وعلى كثير من امور حياتها و هو شعور مؤلم للغاية .

(المهدي.2004.ص13)

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما تناولنا في هذا الفصل كل مايهم تاخر الانجاب لدى النساء و اهم الاثار النفسية التي تؤثر على المراة وجدنا ان المراة تتمتع بغريزة الامومة من صغرها و باومتها تحقق انوثتها و من اثار نفسية التي تؤثر على المراة خاصة في حياتها اليومية و التي تحط من كيانها و تلوم نفسها و و فقدان ثقتها بنفسها و شعورها بالذنب اتجاه زوجها واعتقادها انها حرمته من الابوة و تسلط عليها الانانية والعدوانية و شعورها بعدم الامان والخوف من المستقبل .

الجانب الميداني.

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- حدود الدراسة.

4- عينة الدراسة .

5- ادوات الدارسة .

تمهيد

بعد ما تطرقنا الى الجانب النظري سنتطرق في هذا الفصل لمنهجية الدراسة واجراءاتها و الذي يعتبر من اهم اسس الدراسة العلمية لكونه يسمح بالتوصل للاجابة عن تساؤلات البحث و التحقق من الفرضيات فقد تم استعمال مجموعة من الخطوات الاجرائية والتي انطلقت من الدراسة الاستطلاعية والمنهج وحدود ومجموعة الدراسة اما في جمع المعلومات الخاصة بعينة البحث فقد استخدمنا شبكة الملاحظة و دليل المقابلة نصف الموجهة و استخدمنا مقياس منظور الزمن و مقياس التوافق الزواجي .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات المنهجية الاساسية التي تساعد الباحث خاصة في اطار البحوث ذات طابع الميداني فهي تمكنه من الوقوف على اهم الاجراءات المنهجية اضافة الى تحديد المؤشرات و المتغيرات التي ترتبط باشكالية البحث و ضبط فرضياته خاصة وان الدراسة الاستطلاعية تسمح للباحث بتطبيق ميداني لمشروع استبيان حيث استهدفت الباحثتان من خلال هذه الخطوة الوصول الى مجموعة من الاهداف.

حيث تهدف الدراسة الاستطلاعية

- التعرف على ميدان الدراسة .
- التدرب على خطوات الدراسة .
- معرفة صعوبات البحث .
- جمع اكبر قدر من المعلومات عن افراد العينة .

(نادية بلعباس .2016.ص85-87)

قمنا باستطلاع ميدان الدراسة من خلال القيام بعدة زيارات لمختلف العيادات الخاصة المختصة في طب النساء و التوليد وذلك من اجل توفير و التاكد من وجود عينة الدراسة و بعدها قمنا بطلب الموافقة لاجراء الدراسة من عيادتين قبلت التعاون معنا كما سمحت لنا فرصة اجراء الدارسة الاستطلاعية بتحديد العينة المناسبة لموضوع دراستنا والمتمثلة في النساء المتاخرات في الانجاب و اختيار مجموعة الممثلة لهن و قمنا بتجريب مقاييس الدراسة و اختبار مدى صلاحيتها من حيث اللغة الفهم طريقة التطبيق.

2- منهج الدراسة :

ان طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعا لاهدافه التي يسعى الى تحقيقها من هذه الدراسة و في هذا الصدد يقول محمد الذبيبات وعمار بوحوش : " تختلف المناهج باختلاف المواضيع و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه .

(عمار بوحوش .محمد الذبيبات .2001.ص162)

لقد اعتمدنا في دراستنا على منهج عيادي القائم على دراسة حالة .

اذا فان المنهج العيادي هو :الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية (عادية ام مرضية)يستهدف فهم الحالة الراهنة لسلوك الفرد اعتمادا على تاريخه الماضي وادائه الحاضر بغية تشخيص الحالة انيا. (عبد الستار .2008.ص11)

وتعرف دراسة الحالة : على انها الاطار الذي ينظم فيه الاخصائي النفسي كل معلوماته والنتائج المتحصل عليها مع الحالة وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة والتاريخ الاجتماعي والخبرة الشخصية والاختبارات النفسية وهي تعتبر وسيلة هامة لجمع وتلخيص اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الحالة المدروسة وذلك بهدف علاجها.

(عبد الستار .2008.ص22)

3- حدود الدراسة :

3-1 الحدود المكانية : تمت الدراسة على مجموعة من النساء المتاخرات في الانجاب بولاية المدية (المدية وسط) في عيادات خاصة بامراض النساء و التوليد الطبيبة بن تركي و عيادة الطبيب بن دلي براهم سليم.

3-2 الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022-2023 وامتدت من بداية شهر جانفي 2023 الى غاية نهاية شهر ماي 2023.

3-3 الحدود البشرية : تمت هذه الدراسة على 4 حالات من النساء المتاخرات في الانجاب.

4 – عينة (مجموعة)الدراسة :

تمثلت مجموعة الدراسة في اربع حالات من النساء اللواتي يعانين من تاخر في الانجاب وتم اختيارهم بطريقة قصدية تخدم متغيرات الدراسة والمتمثلة اولا النساء المتزوجات وثانيا يعانين من تاخر في الانجاب لمدة تفوق سنتين ويمكن تحديد خصائص عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم 1 كمايلي :

الحالات	السن	مدة الزواج	مدة تاخر في الانجاب.	سبب التاخر في الانجاب.
الحالة الاولى	27 سنة	6 سنوات	4سنوات	تكيس المبايض
الحالةالثانية	35 سنة	15 سنة	13سنة	انسداد قناتي فالوب.
الحالةالثالثة	29 سنة	5 سنوات	3سنوات	بطانة الرحم المهاجرة.
الحالةالرابعة	24 سنة	6سنوات	4 سنوات	نقص في عدد البويضات.

(جدول رقم1 : خصائص حالات الدراسة)

- خصائص الحالات :

- السن : اردنا ان يكون سن الحالات الخاصة بدراستنا محصور بين 18-35 سنة .
- مدة تاخر الانجاب : لا تقل عن سنتين

- سبب تاخر في الانجاب : الا يكون قد شخص الاطباء الحالة بانها عقم اي ان تكون مشكلة تاخر الانجاب يمكن تشخيصها.

5- أدوات الدراسة :

5-1 الملاحظة :وتعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي او جماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف سلوك فقط او وصفه وتحليله او وصفه و تقويمه.**(عساف صالح بن حمد.2010-ص366)**

وقد قمنا ببناء شبكة ملاحظة بهدف تحديد مراد ملاحظته :

- المظهر العام من مظهر خارجي و الوزن و النظافة و الهندام و ملامح الوجه.
- السوكات الملاحظة :وضعية الجلوس نبرة الصوت و البكاء التفاعل و السكوت او استر سار و التواصل البصري.
- العمليات المعرفية من ذاكرة الانتباه التفكير و التركيز.

(انظر الى الملحق رقم1)

5-2 المقابلة :

تعتبر المقابلة العيادية اداة بارزة من ادوات البحث العلمي في علم النفس العيادي فهي مصدر مهم يعتمد عليه المختص النفسي للاتصال بالمفحوص والغاية هي الحصول على معلومات وافية عن شخصية المفحوص والعمل على حل مشاكله التي يواجهها فالمقابلة وسيلة هامة تهيئ الفرصة العلمية للتفاعل الدينامي بين طرفي العلاقة يكون فيها المعالج (الباحث) مشاركا وملاحظا كما انها تمكن المفحوص من ان ينطلق في التعبير عن

مشكلاته وهي بسبب طبيعتها الخاصة (الوجه لوجه) تسمح المعالج بان يلاحظ سلوك المريض المبحوث وطريقة حديثه وتعبيراته الانفعالية.

(باشا.2010.ص158)

قمنا ببناء دليل مقابلة نصف الموجهة لجمع فيه المعلومات :

- البيانات متعلقة بالزوجة .
- البيانات المتعلقة بالدورة الشهرية .**(انظر الى الملحق رقم 2)**

هذا الدليل متكون من ثلاثة محاور :

1- محور الزواج : و الذي كان يحتوي على مجموعة من الاسئلة التي سوف تجيب عليها الحالة على زواجها و زوجها و طبيعة العلاقة بينهما .

2- محور تاخر الانجاب :والذي يحتوي علة مجموعة الاسئلة التي تخص مشكلة تاخرها في الانجاب و معرفة اهم المشاكل التي تعاني منها و ماهو تشخيص الاخصائين لحالتها .

3- محور منظور الزمن : و هذا المحور كانت اسئلته تخص ابعاد الزمنية للحالة من ماضي و حاضر و مستقل و كيف ترى الحالة نفها بين الماضي و الان و ماهي الحلول وكيف تتخطر هذه المشكلة في المسقبل.

3-5 مقياس منظور الزمن (الصورة المصغرة لقائمة "زمباردو" لمنظور الزمن) :

Short version zimbardo time perspecative inventory ZTPI

قائمة زيمباردو للزمن من اعداد زيمباردو و بويد(1999) zimbardo et boyd التي تمت ترجمتها و تقنينيها في البيئة العربية من طرف جار الله شرفي (2009)تحتوي القائمة في نسختها الاصلية على 56 بندا تعبر عن خمسة أبعاد منظور الزمن (ماضي ايجابي-

ماضي سلبي- حاضر ممتع- حاضر حتمي- مستقبل)وتم اختيار كل بعد من أبعاد الخمسة 3 بنود و تحتوي على 15 بند و بعد الحاق بعد المستقبل السبلي بالقائمة بعد ترجمته و دراسة خصائصه السيكومترية ثلاثة بنود والتي أصبحت تحتوي القائمة كلها على 18 بند و ستة ابعاد حيث يطلب من المفحوص الاجابة تبعا لما يوافقه و مدى تعبير كل عبارة عن حالته الشخصية .

تم اختيار 3 بنود من كل بعد من الابعاد الستة :

البعد الزمني	عدد البنود	الفقرات
حاضر ممتع	3	13-11-7
ماضي سلبي	3	14-8-2
مستقبل	3	12-10-4
ماضي ايجابي	3	6-3-1
حاضر حتمي	3	15-9-5
مستقبل سلبي	3	18-17-16

(جدولرقم 2 :يوضح أبعاد قائمة المصغرة لمنظور الزمن)

مفتاح التصحيح :

بدائل الإجابة	التنقيط
لا أوافق تماما	1
لا أوافق	2
أحيانا	3
أوافق	4
أوافق تماما	5

(جدول رقم 3 :درجات التنقيط بدائل الاجابات لقائمة منظور الزمن)

و تكون الاجابة على هذا الاختبار فردية و في غصون 45 دقيقة و تجمع درجات بنود كل بعد و تقسم على عدد بنود ثم نتحصل على درجة البعد.

الخصائص السيكومترية :

لقد تم حساب الصدق والثبات مقياس منظور الزمن من طرف الباحثة عبد ربه مسعودة على في دراسة جزائرية تحت عنوان منظور الزمن وعلاقته بالصدمة النفسية عند ضحايا حوادث المرور دراسة ميدانية على عينة من تعرضو لصدمة حادث المرور.

الصدق : بينت صدق بناء بنود الاختبار و بلغت قيمة مؤشر علامة النتائج لتحليل العاملين (0.75) .

الثبات :معامل الفاكرونبانخ للأبعاد الخمس بكل الاختبار(0.08) و في الابعاد الفرعية تراوحت مابين (0.69)و(0.83) اما الثبات عبر الزمن فتراوحت معاملات الارتباط بين (0.65)و(0.87)

(جار الله سليمان.2013.ص174-178)

الخصائص السيكومترية منظور الزمن بعد المستقبل السلبي :

لقد الحق بعد المستقبل السلبي بقائمة زيمباردو بعد ترجمته و دراسة خصائصه السيكومترية من ثلاثة بنود التي لها نسبة ارتباط عالية والحقت الى 15 بند لتصبح الصورة المصغرة لقائمة زيمباردو لمنظور الزمن 18 بند تقيس ستة ابعاد (الماضي السلبي –الماضي الايجابي–حاضر ممتع –حاضر حتمي –مستقبل –مستقبل سلبي).

- الثبات : تم حساب الثبات بطريقتين :

طريقة معامل الفا كرونبانخ وكانت قيمته (0.75) لبعد منظور الزمن بعد المستقبل السلبي و طريقة اعادة التطبيق الاختبار وكانت قيمته(0.86).

مما يؤكد ان الاختبار يتمتع بالثبات .

- الصدق :

تم حساب الصدق كمايلي :

- صدق المحكمين :عرضت النسخة في صورتها باللغة العربية على ستة من الاخصائين في علم النفس لتقدير مدى قياس عبارات البنود للسمة التي وصعت لقياسها والدلالة عليها حيث تبين ان البنود تقيس ماوضعت لقياسه بنسبة (96.15 %) لكل بنود الاختبار .
- الاتساق الداخلي : من خلال معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند والدرجة الكلية لبنود بعد المستقبل السلبي التي تتراوح بين (0.106-0.626) مايؤكد انه يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي

(جار الله سليمان.2013.ص174-178)

5-4 مقياس التوافق الزواجي :لمراد بوقطاية سنة 2000

يستهدف المقياس الابعاد الاساسية للتوافق في الحياة الزوجية والذي يحتوي على54 بند المصمم من طرف مراد بوقطاية

ابعاد مقياس التوافق الزواجي :

الابعاد او المجالات وارقام البنود التي تشملها	تعريف الابعاد او المجالات
العلاقات الاجتماعية **2-3-4-5-6-7-9-10-11-12-13-** **18-19-20-21-26-27**	طبيعة الاتصال بين الوالدين والاقارب و الاصدقاء و الجيران.
العلاقاتالجنسية و تنظيم الانجاب للزوجين **1-8**	تتعلق بالاشباع و الرضا الجنسي ومدى الاتفاق على تنظيم الانجاب.
العلاقات الثقافية **14-15-16-17**	يقصد بها مدى تطبيق واحترام العاليم الدينية والقيم والاعراف الاجتماعية.
مجالات التعامل والتشاور بين الزوجين **22-23-24-25-28-30-31-34-35**	القرارات الاسرية تتخذ بالتعاون و التشاور بين الزوجين.
مجالات النظافة و مظهر الاسرة 29	الاعتناء بمظهر الاسرة و النظافة.
الاختيار الزواجي **32-45-48**	مدى ارتياح الزوج في اختيار شريكة حياته او الزوجة للعيش مع شريك حياتها.
العلاقات بين الزوجين **33-36-37-38-39-40-41-42-43-** **44-46-47-49-50-51-52-53-54**	اتجاه كل زوج ازاء زوجه.

(جدول رقم 4 : يوضح ابعاد مقياس التوافق الزواجي)

وقد اتخذت صياغة الاسئلة ثلاثة اشكال :

- ✓ الشكل الاول : 31 فقرة
- ✓ الشكل الثاني : الاسئلة يوجد عشرين سؤال
- ✓ الشكل الثالث : صياغة اساسية للسؤال متبوعا ببدائل طبيعة السؤال و تتكون هذه المجموعة من 03 اسئلة .

تصحيح المقياس :

بما ان مقياس التوافق الزواجي ينطوي على خمس بدائل :

اتفاق تام	اتفاق	اتفاق متوسط	اتفاق قليل	لا يوجد اتفاق اطلاقا
5	4	3	2	1

(جدول رقم 5 :درجات تنقيط بدائل الاجابات مقياس التوافق الزواجي)

هذه الخمس بدائل موزعة على 54 سؤال وبالتالي يمكننا اتخراج المتوافقين زواجيا و غير المتوافقين زواجيا

- المتوافقين زواجيا اتفاق تام=54*5=270درجة

هذه الفئة من المتوافقين زواجيا يحصلون على 270 درجة على مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية

- غير المتوافقين زواجيا لا يوجد اتفاق اطلاقا 54*1=54 درجة

ولقد تم تحديد طول فئة للمقياس وهي (270-54)/5=43

من هنا يمكننا تحديد مجالين لعدم التوافق الزواجي و ذلك

- المجال الاول : لا يوجد اتفاق اطلاقا و علامته من 54-98 وهذا المجال يعكس شدة عدة التوافق الزواجي.
- المجال الثاني : توافق زواجي قليل و علامته من 99-142.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي :

- الصدق : و لتقدير الصدق عرض المقياس الذي كان يحتوي على 98 سؤالا على 12 محكما وطلب منهم ان يقدروا مدى ملائمة كل سؤال لقياس التوافق الزواجي.

وبناء على تقديرات المحكمين ابقى الباحث على 62 سؤالا واستبعد 36 سؤالا لانها لم تحز على نسبة 80%من اتفاق المحكمين.

- الثبات :ارتائ الباحث ان يقدر الثبات عن طريق الاتساق الداخلي للمقياس و لذلك استعمل طريقة الفالكرونباخ لكون الفقرات يجاب عنها وفقا لمتصل يحتوي على خمس فئات . و بعد تحليل المعطيات باستعمال الحزم الاحصائية المعروفة ب (s.p.s.s.c+) وجد الباحث ان معامل الفا لكرونباخ يساوي 9483 وهو مستوى ثبات مرتفع

(مراد بوقطاية .2000.ص154)

الفصل السادس

عرض الحالات

تمهيد

1- عرض الحالة الاولى

2- عرض الحالة الثانية

3- عرض الحالة الثالثة

4- عرض الحالة الرابعة

5- الاستنتاج العام.

الحالة الاولى :

البيانات الأولية :

الاسم : ز السن :27 سنة.

المستوى الدراسي : ثانوي المهنة :ماكثة في البيت : .

سن الزواج : 21 سنة. سن البلوغ :13 سنة

مدة الزواج : 6سنوات مدة تأخر الإنجاب :4 سنوات.

الأمراض التي تعاني منها : تكيس المبايض.

الدورة الشهرية : غير منتظمة .

1- عرض و تحليل المقابلة نصف الموجهة للحالة الاولى "ز":

تم في بداية المقابلة مع الحالة "ز" توضيح الغاية من إجراء المقابلة مع طمأنتها حول سرية المعلومات التي ستصرح بها و بانها من اجل غاية علمية مع تشجيعها على التعاون معنا و الادلال باجابات صادقة تعبر عن حالتها النفسية وذلك بالاعتماد على دليل المقابلة نصف الموجهة الذي سمح لنا بجمع قدر ممكن من المعلومات .

الحالة "ز" هي امراة تبلغ من العمر 27 سنة ذات مستوى دراسي ثانوي ماكثة في البيت تزوجت في سن 21 سنة تعاني من مشكل تاخر الانجاب منذ 4 سنوات بسب مرض تكيس المبايض حسب تشخيص اطباء المختصين في امراض النساء و التوليد .

بالنسبة لمحور الزواج :

اجابت الحالة "ز" على كل اسئلة المقابلة الا انها كا يبدو عليها نوع من القلق حيث كان زواج الحالة على الطريقة التقليدية اي بدون تعارف مسبق بينها و بين زوجها وكانت مدة خطوبتهما عامين حيث صرحت الحالة انها لا تعرف مدى حبها لزوجها(**منينذاك نكرهو**

منينذاك نحبو) وقالت ان هناك تفاهم واحترام معتبر بينها وبين زوجها اما فيما يخص الجانب الخاص بالاشباع العاطفي صرحت الحالة ان زوجها لا يحقق لها اشباع من كلمات **(كان يقول هملي في السنوات الاولى وضك قلالو ولات جيه ثقيلة وكره)** وان زوجها يعرف اغلب الاشياء التي تحبها .

بالنسبة لمحور تاخر الانجاب :

اجابت الحالة "ز" على كل اسئلة لكن كان يبدو عليها القلق عند الحديث عن الحمل حيث كان التخطيط للحمل بعد شهور من الزواج **(حبيت حتى نعيش انا وراجلي شوية امبعد نجيب ذراري)** وصرحت انها تعاني من مشاكل جسدية تتمثل في تكيس المبايض ونفسية انها تعاني من قلق ارق وتفكير مفرط وكانت الدموع تملا عينيها عند قولها **(في بعض الاحيان ارى انني السبب الذي منع زوجي من الابوة)**وعند سؤالنا عن العلاقة الجنسية رفضت في البداية الجواب ثم اجابت **(كانت بانتظام امبعد ولات ايام التبويض برك)** اما فيما يخص رايها كيفية تعويض تاخر الانجاب بالتبني او الكفالة فابدت رفضها للفكرة تماما حيث قالت **(منيش حابة نتكفل وماجاتش في بالي الفكرة رانا حابين ولادنا حنا)** وكانت خائفة من حدوث طلاق في المستقبل .

بالنسبة لمحور منظور الزمن :

تعاني الحالة "ز" من حالة قلق وخوف من مستقبل علاقتها الزوجية لان الاعوام والسنوات تسيير وهي تزداد مدة تاخرها في الانجاب حسب قولها **(لسنين راهي تمشي وانا عدد سنين اللي مجبتش فيها ذراري راهي تزيد)** وانها تعالج وابدت غيرتها من النساء اللواتي تزوجن معها في نفس الوق واصبحن امهات وان عند انجابها لطفل سوف تنحل المشاكل و تتغير حياتها في المستقبل وهي في الحاضر تستمتع بحياتها ووقتها في ظل غياب طفل **(انا عايشة**

حياتي ومانيش مخلية المشكل ياثرفيا) ومن خلال ماسبق ذكره واستجابات الحالة لمحاور الثلاثة ابدت انها خائفة من المستقبل عامة و مستقبل علاقتها الزوجية خاصة .

2- تحليل شبكة الملاحظة :

اثناء المقابلة مع الحالة "ز" لاحظنا انها ذات مظهر خارجي مرتب وانها نحيفة الوزن هندام نظيف وتناسق الوان ملابسها الا انها عبوسة الوجه تبدو عليها علامات الحزن وفي عينيها دموع كاستجابة لبعض اسلة تخص مشكلة تاخر الانجاب وكانت طريقة جلوسها مستوية تتكلم بنبرة صوت تارة منخفضة وتارة متوسطة تفاعلت مع الموضوع وانها تمتلك ذاكرة جيدة .

تهتم الحالة بمظهرها الخارجي وهذا الاهتمام ماهو الا انطباع لشعورها الداخلي والذي يعكس انوثتها تتحلى بتواصل بصري جيد اثناء الحديث لكن في بعض الاحيان عند الحديث عن المشكلة تنظر الى الارض وهذا يعود لحالة قلقها و خوفها .ونبرة صوتها اختلفت باختلاف نوع اسئلة فهو دليل على حزنها و قلقها .

3- عرض و تحليل نتائج مقياس منظور الزمن للحالة الاولى "ز" :

الابعاد	مجموع درجات بنود البعد	درجة قيمة البعد
مستقبل سلبي	13	4.33
حاضر حتمي	12	4
حاضر ممتع	10	3.33
مستقبل ايجابي	9	3
ماضي سلبي	8	2.66
ماضي ايجابي	8	2.66

(الجدول رقم6 : يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة الاولى"ز")

من خلال الجدول نلاحظ ان الحالة تحصلت على قيم درجات ابعاد منظور الزمن وهي كالاتي :

تحصلت على اعلى قيمة في بعد المستقبل السلبي بقيمة 4.33 ثم يليها بعد الحاضر الحتمي بقيمة 4 في حين تحصلت على قيمة 3.33 في بعد الحاضر الممتع و تحصلت على قيمة 3في بعد المستقبل الايجابي ليتساوى البعدين ماضي سلبي وماضي ايجابي بقيمة 2.66

ومن خلال ما سبق نستنتج ان منظور الزمن للحالة "ز" موجه نحو بعد المستقبل السلبي وحاضر حتمي وحاضر ممتع

4- عرض و تحليل مقياس التوافق الزواجي للحالة الاولى "ز" :

المجالات او الابعاد	درجة كل بعد	التقدير
العلاقات الاجتماعية	30	منخفضة
العلاقات الجنسية وتنظيم الانجاب	4	متوسطة
العلاقات الثقافية	12	منخفضة
مجالات التعامل والتشاور بين الزوجين	20	منخفضة
مجالات النظافة و مظهر الاسرة	3	متوسطة
الاختيار الزواجي	6	منخفضة
العلاقات بين الزوجين	20	منخفضة
الدرجة الكلية	95	منخفضة

(الجدول رقم 7يوضح درجة ابعاد مقياس التوافق الزواجي)

من خلال الجدول الذي يعرض نتائج مقياس التوافق الزواجي كشف ان الحالة "ز" تحصلت على القيم التالية :تحصلت على قيمة منخفضة في مجال العلاقات الاجتماعية بقيمة 30 و قيمة منخفضة في مجال العلاقات الثقافية بقيمة 12 و قيمة منخفضة في مجال التعاون والتشاور بين الزوجين بقيمة 20 وقيمة منخفضة في مجال الاخيار الزواجي بقيمة 6 وقيمة منخفضة في مجال العلاقات بين الزوجين بقيمة 20 وتحصلت على درجة متوسطة في مجال العلاقات الجنسية وتنظيم الانجاب بقيمة 4 وقيمة متوسطة في مجال النظافة و مظهر الاسرة 3 اما الدرجة الكلية فقد تحصلت على 95 وهي درجة منخفضة مما يبين ان الحالة "ز" مستوى توافق الزواجي لديها منخفض .

5- تحليل الحالة :

الحالة "ز" هي امراة تبلغ من العمر 27 سنة ذات مستوى دراسي ثانوي ماكثة في البيت تزوجت في سن 21 سنة تعاني من مشكل تاخر الانجاب منذ 4 سنوات بسب مرض تكيس المبايض حسب تشخيص اطباء المختصين في امراض النساء و التوليد.

من خلال تحليل المقابلة نصف الموجهة وشبكة الملاحظة وتطبيق مقياس منظور الزمن و التوافق الزواجي على الحالة تبين ان الحالة الاولى "ز" :

بالنسبة لمنظور الزمن :

منظورها الزمني موجه نحو بعد المستقبل السلبي بقيمة 4.33 وهذا راجع الى تفكيرها في الامور السيئة التي سوف تقع مستقبلا بشان مستقبلها حياتها الزوجية وانها خائفة من حدوث طلاق وهي سمة الاشخاص الذين لا يسعون الى تحقيق اهدافهم المستقبلية و ينظرون لها بطريقة سلبية وذلك من خلال اجابة الحالة على سؤال مستقبل حياتها الزوجية **(راني خايفة طول معايا هذي المشكلة ونطلق انا وراجلي)** كما تحصلت الحالة "ز" على قيمة 4 في بعد الحاضر الحتمي و ذلك لانها تعاني من مكل تاخر الانجاب و انها مشكلة مرغمة

وتحصلت الحالة على قيمة 2.66 متساوية في البعدين ماضي سلبي و ماضي ايجابي وذلك من خلال تركيزها على مستقبلها ونسيانها للماضي وتسعى دائما لوجود حل لمشكلتها وان حياتها تتغير اذا انجبت طفل وان ليس غالبا ماتفكر في الاشياء كان يجب ان تعملها بشكل مختلف في حياتها كما تحصلت على قيمة 3.33 في بعد الحاضر الممتع وذلك من خلال اجابتها على بنود المقياس بانها ليس من المهم ان تكون حياتها فيها اثارة وانها تواجع المخاطر لاضفاء الاثارة في حياتها كما صرحت انها تستمتع بوقتها **(انا عايشة حياتي ومانيش مخلية المشكل ياثر فيا).**

وبهذا قد تحققت الفرضية الاولى القائلة طبيعة منظور الزمن لدى المراة المتاخرة في الانجاب يتمثل في الحاضر الحتمي والمستقبل السلبي كليا بالنسبة للحالة الاولى "ز".

اما بالنسبة للتوافق الزواجي :

من خلال النتائج مقياس ابتوافق الزواجي تبين ان الحالة الاولى "ز" لاتتمتع بالتوافق الزواجي حيث قدرت درجته الكلية ب95 وهي درجة منخفضة وظهر ذلك في كل من بعد العلاقات الاجتماعية الذي قدرت درجته ب30وهي درجة منخفضة وقد توضح ذلك من خلال اجابتها على البنود المتعلقة بالبعد بحيث ان الحالة لديها اتفاق متوسط في العلاقة مع الوالدين وانهما يملكان صديق واحد مشترك و انه لا يوجد اتفاق في اختيار الجيران وانها لاتتفق اطلاقا في تدخل صهر الزوج في حياتها الزوجية **(مانحبش يدخلولي في حياتي نحب نكون انا سيدة البيت)**اما بالنسبة لبعد العلاقات الجنسية وتنظيم الانجاب فقد تحصلت الحالة على درجة 4 وهي درجة متوسطة فالحالة لديها اتفاق متوسط في تنظيم الانجاب وان كلاهما كان يرغبان في الانجاب وانها لا تتفق مع زوجها فيما يخص جانب العلاقة الجنسية وذلك من خلال اجابتها على سؤال العلاقة الجنسية حيث صرحت **(كانت بانتظام امبعد ولات ايام التبويض برك)** اما بالنسبة لمجال العلاقات الثقافية فان الحالة

تحصلت على درجة 12 وهي درجة منخفضة حيث انها لاتتفق مع زوجها في لبس والصدقة والامور الدينية غير انها خلال المقابلة ظهرت الحالة بمظهر مرتب وتناسق الوان ملابسها حيث صرحت عما اذا كانت تستمتع بوقتها في ظل تاخر الانجاب اجابت **(انا عايشة حياتي ومانيش مخلية المشكل ياثر فيا)**.اما بعد مجالات التعامل والتشاور بين الزوجين فقد تحصلت الحالة على درجة 20 وهي درجة منخفضة حيث انها ليس هناك اتفاق في مصاريف البيت وانا زوجها يحرمها من انها تكون المسيرة والمتصرفة في الامور الاقتاصادية **(كي مانيش بخدمتي يحقرني و يشح عليا الدورو)** وان تقديرها متوسط لمشاركة زوجها اتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة الزوجية وان هناك احترام معتبر بينها وبين زوجها اما بالنسبة لمجال النظافة ومظهر الاسرة فقد تحصلت الحالة على درجة 3 وهي درجة متوسطة وهذا راجع الى ان هناك اتفاق متوسط بينها وبين زوجها في الاهتمام بالمظهر الخارجي وهذا ما لاحظناه اثناء المقابلة بانها مرتبة ونظيفة لكنها نحيفة وعبوسة الوجه وبالنسبة لمجال الاختيار الزواجي فقد تحصلت الحالة على درجة 6 وهي درجة منخفضة ويظهر ذلك من خلال زواج الحالة الذي كان على الطريقة التقليدية اي لم يكن هناك تعارف مسبق بينها وبين زوجها كما تحصلت الحالة على درجة 20 في مجال العلاقات بين الزوجين ويتضح ذلك من خلال اجابتها على المقياس فهي زوجها يقلل من مكانتها في الكثير من الاحيان وانها تمتلك سعادة قليلة في حسن اختيار زوجها وان زوجها يعرف اغلب الاشياء التي تحبها على حد ضنها .لقد اختلفت نبرة صوتها باختلاف نوع الاسئلة فهو دليل على خجلها خاصة فيما يخص الجاني الجنسي وحياتها الزوجية

وهبذا لقد تحققت الفرضية الثانية بالنسبة للحالة الاولى القائلة مستوى توافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب منخفض.

الحالة الثانية :

البيانات الأولية :

الاسم : ك السن :35 سنة.

المستوى الدراسي : الاولى ثانوي المهنة :خياطة.

سن الزواج : 23 سنة. سن البلوغ :12 سنة

مدة الزواج : 15سنوات مدة تأخر الإنجاب :13 سنوات.

الأمراض التي تعاني منها : انسداد قناتي فالوب.

الدورة الشهرية :منتظمة .

1- عرض وتحليل المقابلة نصف الموجهة للحالة الثانية "ك" :

تم في بداية المقابلة مع الحالة "ش" توضيح الغاية من إجراء المقابلة مع طمأنتها حول سرية المعلومات التي ستصرح بها و بانها من اجل غاية علمية مع تشجيعها على التعاون معنا و الادلال باجابات صادقة تعبر عن حالتها النفسية وذلك بالاعتماد على دليل المقابلة نصف الموجهة الذي سمح لنا بجمع قدر ممكن من المعلومات .

الحالة "ك" امراة تبلغ من العمر 35سنة ذات مستوى دراسي اولى متوسط تعمل خياطة تزوجت في سن 23سنة تعاني من مشكل تاخر الانجاب منذ 13سنة بسب انسداد قناتي فالوب حسب تشخيص اطباء المختصين في امراض النساء والتوليد.

بالنسبة لمحور الزواج :

اجابت الحالة "ك" على اسئلة هذا المحور وكانت تبدو عليها حالة من التوتر حيث جاء زواج الحالة على الطريقة التقليدية اي بدون تعارف مسبق مع الزوج قبل الزواج وكانت مدة خطوبتهما تسعة اشهر وقالت الحالة انها تحب زوجها **(ايه نحبو)** وان هناك تفاهم واحترام بينهما اما فيما يخص الجانب الخاص بالاشباع العاطفي صرحت الحالة ان زوجها يحقق لها الاشباع ولكن ليس بشكل تام حيث صرحت **(يقولي راجلي كلمات الشابين و يتغزل فيا بصح ضركا ولات جيني انا كلمات عادية)** وان زوجها يعرف بعض الاشياء التي تحبها هي.

بالنسبة لمحور تاخر الانجاب :

اجابت الحالة على الاسئلة ولكنها كانت تبدو عليها علامات التوتر والقلق بشان مشكلة تاخر الانجاب حيث اجابت بان التخطيط للحمل كان مباشرة بعد الزواج وان كلاهما يرغبان في الاطفال **(كنا حابين نجيبو ذراري من اللول و هذا هو البيت تاعي من الزواج)**و انها تعاني من مشاكل جسدية تتمثل في انسداد قناتي فالوب وانها لا ترى نفسها في منع زوجها من الاطفال **(حاجة ربي هذي المرض هو اللي عطاهولي)**وعند سؤالنا عن العلاقة الجنسية اجابت باحتشام انها تكون ايام التبويض فقط **(ايام تبويض برك)** اما فيما يخص رايها كيفية تعويض تاخر الانجاب بالتبني او الكفالة اعطت رايها بحبها لتبني طفل ورفض زوجها للفكرة.

بالنسبة لمحور منظور الزمن :

ترى الحالة مستقبل علاقتها الزوجية انها بلا هدف ولم تحقق اي شي من الزواج **(راني نشوف فيها نورمال متزوجين وخلاص كي محققناش البيت من هذا الزواج)** وان المشكلة تاثر فيها في الحاضر اكثر من الماضي حيث صرحت **(لالا ماشي كيما بكري كل عام تزيد تاثر فيا هذي مشكلة)** وانها لا توجد طعم للحياة بدون اطفال (مكاين حتى بنة كي معنديش الذراري)وابدت نقصها وحاجاتها الى طفل وانها لم تشعر باحساس الامومة **(نشوف روحي ناقصة وتغيضني**

عمري بزاف لي مارزقنيش ربي وماسيتش احساس نكون ام) وان عند انجابها لطفل سوف تتغير حياتها كثير ومنها تصبح ام.

ومن خلال ماسبق ذكره واستجابات الحالة لمحاور الثلاثة ابدت انها بحاجة الى حل مشكلة تاخر الانجاب لكي تتغير حياتها الى الاحسن.

2- تحليل شبكة الملاحظة :

اثناء المقابلة مع الحالة "ك" لاحظنا انها ذات مظهر خارجي طبيعي وانها متوسطة الوزن هندام مرتب وملابس ذات الوان غامقة الا انها ذات وجه مشحوب وهالات سوداء تحت عينيها دليل على علامات الحزن كانت ذات وضعية جلوس متوترة وتتحرك من مكانها تتكلم بنبرة صوت منخفضة بكت الحالة عند الحديث عن المشكلة ولقد تفاعلت مع الموضوع وابدت اعجبها بالحديث معنا .

تهتم الحالة بمظهرها وترتدي الالوان الغامقة دليل على حزنها والذي يعكس قلقها و حزنها وتتحلى بتواصل بصري اثناء الحديث لكن عند الحديث تاخر الانجاب تشبك يديها وتتحرك من مكانها وهذا يعود الى تاثرها بالموضوع.

3- عرض وتحليل نتائج مقياس منظور الزمن للحالة الثانية "ك" :

الابعاد	مجموع درجات بنود البعد	درجة قيمة البعد
حاضر حتمي	15	5
مستقبل سلبي	12	4
ماضي ايجابي	11	3.66
حاضر ممتع	9	3
ماضي سلبي	8	2.66
مستقبل ايجابي	6	2

(الجدول رقم8 :يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة "ك")

من خلال الجدول نلاحظ ان الحالة تحصلت على قيم درجات ابعاد منظور الزمن وهي كالاتي : تحصلت الحالة "ك" على اعلى درجة في بعد الحاضر الحتمي والتي قدرت ب5 وتحصلت على قيمة 4في المستقبل السلبي وقيمة 3.66 في بعد الماضي الايجابي و تحصلت على قيمة 3في بعد الحاضر الممتع كما تحصلت على قيمة 2.66في بعد ماضي السلبي وادنى قيمة في بعد المستقبل الايجابي بقيمة 2.

4- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الزواجي للحالة الثانية"ك" :

المجالات أو الأبعاد	درجة كل بعد	التقدير
العلاقات الاجتماعية	32	منخفضة
العلاقات الجنسية وتنظيم الإنجاب	3	متوسطة
العلاقات الثقافية	14	منخفضة
مجالات التعامل والتشاور بين الزوجين	18	منخفضة
مجالات النظافة و مظهر الأسرة	3	متوسطة
الاختيار الزواجي	7	منخفضة
العلاقات بين الزوجين	19	منخفضة
الدرجة الكلية	96	منخفضة

(الجدول رقم9 :يوضح درجة أبعاد مقياس التوافق الزواجي للحالة "ك")

من خلال الجدول الذي يعرض نتائج مقياس التوافق الزواجي كشف أن الحالة "ك" تحصلت على القيم التالية : تحصلت الحالة على قيمة منخفضة في مجال العلاقات الاجتماعية بقيمة 32 و قيمة متوسطة في مجال العلاقات الجنسية و تنظيم الانجاب بقيمة 3 وتحصلت على قيمة منخفضة في مجال العلاقات الثقافية بقيمة 14 و قيمة منخفضة في

مجال التعامل والتشاور بين الزوجين بقيمة 18 و قيمة متوسطة في مجال النظافة ومظهر الاسرة بقيمة 3 و قيمة منخفضة في مجال الاختيار الزواجي بقيمة 7 وقيمة منخفضة في مجال العلاقات الزوجية بقيمة 19 اما الدرجة الكلية فقد تحصلت على 96وهي درجة منخفضة مما يبين ان الحالة "ك" ان مستوى التوافق الزواجي لديها منخفض.

5- تحليل الحالة :

الحالة "ك" امراة تبلغ من العمر 35سنة ذات مستوى دراسي اولى متوسط تعمل خياطة تزوجت في سن 23سنة تعاني من مشكل تاخر الانجاب منذ 13سنة بسب انسداد قناتي فالوب حسب تشخيص اطباء المختصين في امراض النساء والتوليد.

من خلال المقابلة نصف الموجهة وشبكة الملاحظة وتطبيق مقياس منظور الزمن والتوافق الزواجي على الحالة الثانية "ك" يتبن ان الحالة :

بالنسبة لمنظور الزمن :

منظورها الزمني موجه نحو الحاضر الحتمي بقيمة 5 وهذا راجع الى انها تعيش في حالة تقيد واحباط بشان مشكلتها وان مايحدث لها حقيقة حتمية لاتستطيع تغييرها من جهة وفي نفس الوقت تبحث عن ما يضفي الاثارة لحياتها كما تحصلت على قيمة 4 في بعد المستقبل السلبي وهي تعبر عن تفكيرها في الاشياء السلبية التي ستحدث لها في المستقبل وانها لم تحقق اي هدف من هذا الزواج حسب قولها **(راني نشوف فيها نورمال متزوجين وخلاص كي ماحققناش المطلوب من هذا الزواج)** كما تحصلت على قيمة 3.66 في بعد الماضي الايجابي وهذا دليل على انها عاشت في الماضي ذكريات واشياء جميلة في حين رسمت مافيها حياة الزواجية ممكنة تحقيق الغاية من الزواج وهي الانجاب وتحصلت الحالة على قيمة 3 في بعد الحاضر الممتع وهذا راجع الى انها تسعى الى استغلال وقتها بعد التفكير في مشكلتها حيث صرحت انها اخذت كثيرا من وقتها وصحتها وعوضت فترة فراغها

بالخياطة وتحصلت على قيمة 2.66 في بعد الماضي السلبي ويفسر ها كونها تفكر في الامور السيئة التي حدثت لها سابقا وانها حرمت من بعض الاشياء ويدل تدني قيمة بعد المستقبل الايجابي بسبب نظرتها السلبية للمستقبل والتفكير فيه كثيرا وانها لم تحدد اهداف وتاخذ بعين الاعتبار الوسائل اللازمة لتحقيق اي شي .

وبهذا قد تحققت الفرضية الاولى القائلة طبيعة منظور الزمن لدى المراة المتاخرة في الانجاب يتمثل في الحاضر الحتمي والمستقبل السلبي كليا بالنسبة للحالة الثانية "ك".

اما بالنسبة للتوافق الزواجي :

من خلال النتائج مقياس ابتوافق الزواجي تبين ان الحالة الثانية "ك" لاتتمتع بالتوافق الزواجي حيث قدرت درجته الكلية ب96 وهي درجة منخفضة وظهر ذلك في كل من مجال العلاقات الاجتماعية الذي قدرت درجته ب30 وهي درجة منخفضة وقد توضح ذلك من خلال اجابتها على البنود المتعلقة بالبعد بحيث ان الحالة "ك" ليس لديها اتفاق مع زوجها في العلاقات مع الاصدقاء وانهم لا يملكون اصدقاء مشتركين بينهم ولا يتفقان في تدخل اسرتهم في امور حياتهم وظهر ذلك من خلال اجابة الحالة بانها تمتلك صديقات شغل فقط **(عندي لكليونت تاوعي برك)** اما فيما يخص مجال العلاقات الجنسية وتنظيم الانجاب فقد تحصلت الحالة على درجة قدرت ب3 وهي درجة متوسطة فالحالة لديها اتفاق مع زوجها في انجاب الاطفال وان زواجهم الهدف منه هو انجاب اطفال **(كنا حابين نجيبو ذراري من اللول وهذا هو بيت تاعي من الزواج)** ولكن فيما يخص العلاقات الجنسية اصبحت ايام التبويض فقط **(ايام التبويض برك)**اما بالنسبة لمجال العلاقات الثقافية لقد تحصلت الحالة على درجة 14 وهي درجة منخفضة حيث صرحت في اجابتها حول سؤالنا لها عما اذا كانت تستمتع بوقتها في ظل تاخر الانجاب **(دايما مقلقة وكارهة حياتي منحبش نروح للمناسبات ولا نتلقا بالعباد خاطرش نكره كي يجبدولي على الموضوع)** ولا تتفق مع زوجها

فيما يتعلق اللبس لانها ترتدي دائما الالوان الغامقة وهذا دليل على حزنها وقلقها وكان وجهها شاحب وهالات سوداء تحت عيونها .تحصلت الحالة على قيمة قدرت ب18 في مجال التعامل والتشاور بين الزوجين وهي قيمة منخفضة حيث افادت الحالة انه لي هناك اتفاق فيما يخص الاعتماد على نفس في تسيير وتخطيط الحياة الزواجية وانها لاتوفر المال وليس هناك تعاون بينهما في الامور المادية وليس لديها رضا للوقت المخصص لها من طرف زوجها .اما فيما يتعلق بمجال النظافة ومظاهر الاسرة فقد تحصلت الحالة على قيمة 3 وهي درجة متوسطة وهذا راجع الى انها ذات مظهر خارجي طبيعي وهندام مرتب ولكنها ترتدي الالوان الغامقة وتحصلت الحالة على درجة قدرت ب7 في مجال الاختيار الزواجي وهي قيمة منخفضة ويتضح ذلك من خلال اجابتها انها لاتشعر بالرضا والتجاوب مع زوجها **(ماشي دايمن راضية كل خطرة كيفاش)**وانها غير راضية على اختيار زوجها لان زواجها كان على الطريقة التقليدية ولم يكن هناك تعارف مسبق بينها وبين زوجها وان زوجها يعرف بعض الاشياء التي تحبها **(يعرف غير تاريخ ميلادي واقيل)** وبالنسبة لمجال العلاقات بين الزوجين تحصلت الحالة على درجة 19 وهي درجة منخفضة وهذا حسب ماأجابت عليه الحالة ان زوجها يغازلها لكن حسبها كلمات عادية وان درجة الاحترام بينهم متوسطة وانها غير راضية على زوجها من تلبية حاجياتها داخل البيت رغم اجابتها على كل اسئلة الا انها ظلت متوترة وتتكلم بنبرة صوت منخفضة وبكت عند الحيث عن تاخر الانجاب وهذا يعود الى تاثرها .

وبهذا تحققت الفرضية الثانية بالنسبة للحالة الثانية "ك" القائلة بان مستوى توافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب منخفض.

الحالة الثالثة :

البيانات الأولية :

الاسم : ش السن :29 سنة.

المستوى الدراسي : جامعي المهنة : قابلة .

سن الزواج : 24 سنة. سن البلوغ :12 سنة

مدة الزواج : 5سنوات مدة تأخر الإنجاب :3 سنوات.

الأمراض التي تعاني منها : بطانة الرحم المهاجرة.

الدورة الشهرية : غير منتظمة .

1- عرض و تحليل المقابلة نصف الموجهة للحالة الثالثة "ش" :

تم في بداية المقابلة مع الحالة "ش" توضيح الغاية من إجراء المقابلة مع طمأنتها حول سرية المعلومات التي ستصرح بها و بانها من اجل غاية علمية مع تشجيعها على التعاون معنا و الادلال باجابات صادقة تعبر عن حالتها النفسية وذلك بالاعتماد على دليل المقابلة نصف الموجهة الذي سمح لنا بجمع قدر ممكن من المعلومات .

الحالة "ش" امراة تبلغ من العمر 29 سنة ذات مستوى دراسي جامعي تعمل قابلة تزوجت في سن 24 سنة تعاني من مشكل تأخر الإنجاب منذ ثلاث سنوات بسب بطانة الرحم المهاجرة حسب تشخيص الاطباء المختصين في امراض النساء و التوليد.

بالنسبة لمحور الزواج :

أجابت الحالة "ش" على كل أسئلة المقابلة بارتياحية وكانت إجابات صادقة حيث كان زواجها عن طريق التعارف مسبق بينها و بين زوجها وكانت مدة خطوبتهما سنة ونصف حيث صرحت الحالة أنها تحب زوجها **(ايه نحب راجلي)** وهناك تفاهم في بعض الأشياء و بعض الأشياء ليس هناك تفاهم بينهما **(نتفاهمو في حاجات و حاجات لالا)** أما فيما يخص جانب الخاص بالاشباع العاطفي نرى الحالة ان زوجها لا يحقق لها الاشباع التام من كلمات و تعابير حيث قالت :**(نحس روحي غيرانا لي نحبو)** وان زوجها يعرف بعض الاشياء التي تحبها .

بالنسبة لمحور تاخر الانجاب :

اجابت الحالة على كل اسئلة باجابات محدودة حيث كانت تبدو عليها حالة من الارتباك بسب البوح عن مشكلتها حيث كان التخطيط للحمل مباشرة بعد الزواج وصرحت انها تعاني من مشاكل جسدية تتمثل في بطانة الرحم المهاجرة مسببة لها بعض المشاكل وعبر اجابتها ظهرت عليها حالة من الحسرة والحزن كانت بادية من خلال ردود افعالها اثناء المقابلة **(هاذي المشكلة راهي مقلقتني بزاف و بها مانيش قادرة نجيب ولاد)** وهي لا ترى نفسها السبب من منع زوجها من الاطفال حسب اجابتها ب**(لالا)** عبرت الحالة "ش" عن حالتها النفسية بان ينتابها القلق خاصة عند رؤيتها للاطفال خصوصا في وقت العمل نظرا لطبيعة عملها في مجال التوليد و ترى انها لا تريد تعويض مشكلة تاخر الانجاب بالتبني او الكفالة حيث صرحت انها تريد طفلا من رحمها و تجربة شعور الامومة **(لالا حابة نسي شعورالولادة و الامومة)** .اما فيما يخص الجانب الجنسي فاجابت الحالة ان علاقتهما الجنسية لن تكون بانتظام **(ولات كاينة برودة في العلاقة الجنسية بيناتنا)** .

بالنسبة لمحور منظور الزمن :

ترى الحالة "ش" ان مستقبل علاقتها الزوجية انخا قادرة على الانجاب لانها في السنوات الاولى فقط من الزواج وان حالتها ليست بالصعبة او المستحيلة وصرحت ان يوما بعد يوم يزداد قلقها خصوصا مع تشخيص الاطباء لحالتها حين سؤالنا عن نظرتها الى المشكلة كما كانت في الماضي وترى انها لا تستمتع بوقتها في ظل عدم الانجاب خاصة مع طبيعة عملها وانها تنظر الى نفسها **(دايمن تنقصني حاجة وهي انجاب طفل)** و صرحت ان وجود طفلا في حياتهما قادرا على تغيير الكثير من الاشياء.

2- تحليل شبكة الملاحظة :

اثناء المقابلة مع الحالة "ش" لاحظنا انها ذات مظهر خارجي مرتب وانها متوسطة الوزن ذات ملامح بشوشة الوجه وهندام مرتب ترتدي اللون الاسود تستعمل يديها عند الكلام واحمرار وجهها دليل على خجلها عند الحديث عن موضوع العلاقة الجنسية نبرة صوت متوسطة تجيب بعبارات طويلة بكاء مع صعوبة في التنفس لا تدقق في كل الأسئلة افكارها مترابطة .

يدل اهتمام الحالة "ش" بمظهرها الخارجي على محاولتها استثمار الطاقة الداخلية و يدل ارتدائها اللون الاسود على حزنها وضعية جلوسها كانت معتدلة مع التحريك المستمر لارجلها خاصة عند الحديث عن المشكلة و تفاعلها مع تاخر الانجاب .

3- عرض وتحليل نتائج مقياس منظور الزمن للحالة الثالثة"ش" :

الابعاد	مجموع درجات بنود البعد	درجة قيمة البعد
المستقبل الايجابي	13	4.33
الماضي الايجابي	9	3
الحاضر الممتع	7	2.33
الحاضر الحتمي	7	2.33
الماضي السلبي	7	2.33
المستقبل السلبي	4	1.33

(الجدول رقم 10:يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة "ش")

من خلال الجدول نلاحظ ان الحالة "ش" تحصلت على اعلي قيمة في بعد المستقبل الايجابي بقيمة 4.33 اما كل من بعد الحاضر الحتمي و الحاضر الممتع والماضي السلبي فقد تساوت قيمتهم بقيمة 2.33 و قد تحصلت على ادنى قيمة في بعد المستقبل السلبي بقيمة 1.33

ومن خلال ماسبق نستنتج ان منظور الزمني للحالة "ش" موجه نحو بعد المستقبل الايجابي و الماضي الايجابي.

4- عرض و تحليل نتائج مقياس التوافق الزواجي للحالة الثالثة "ش" :

المجالات او الابعاد	درجة كل بعد	التقدير
العلاقات الاجتماعية	35	منخفضة
العلاقات الجنسية وتنظيم الانجاب	4	متوسطة
العلاقات الثقافية	11	منخفضة
مجالات التعامل والتشاور بين الزوجين	24	متوسطة
مجالات النظافة و مظهر الاسرة	4	متوسطة
الاختيار الزواجي	7	منخفضة
العلاقات بين الزوجين	22	منخفضة
الدرجة الكلية	107	منخفضة

(الجدول رقم11 : يوضح درجة ابعاد التوافق الزواجي للحالة "ش").

من خلال الجدول الذي يعرض نتائج مقياس التوافق الزواجي كشف ان الحالة"ش" تحصلت على القيم التالية :تحصلت على قيمة منخفضة في مجال العلاقات الاجتماعية بقيمة 35 و قيمة منخفضة في مجال العلاقات الثقافية بقيمة 11 و قيمة منخفضة في مجال الاختيار الزواجي بقيمة 7 و قيمة منخفضة في مجال العلاقات بين الزوجين بقيمة 22 وتحصلت على درجة متوسطة في مجال التعامل والتشاور بين الزوجين بقيمة 24 وقيمة متوسطة في مجال العلاقات الجنسية و تنظيم الانجاب وقيمة متوسطة في مجالات النظافة و مظهر الاسرة بقيمة 4 اما الدرجة الكلية فقد تحصلت على 107وهي درجة منخفضة مما يبين ان الحالة لديها مستوى منخفض في التوافق الزواجي.

5- تحليل الحالة :

الحالة "ش" امراة تبلغ من العمر 29سنة ذات مستوى دراسي جامعي تعمل قابلة تزوجت في سن 24سنة تعاني من مشكل تاخر الانجاب منذ 3سنوات بسب بطانة الرحم المهاجرة حسب تشخيص الاطباء المختصين في امراض النساء و التوليد .

من خلال تحليل المقابلة نصف الموجهة وشبكة الملاحظة وتطبيق مقياس منظور الزمن و التوافق الزواجي على الحالة تبين ان الحالة "ش"

بالنسبة لمنظور الزمن :

منظورها الزمني موجه نحو بعد المستقبل الايجابي بقيمة 4.33 وهي درجة مرتفعة وتدل على تفاءلها بشان المستقبل و تفكيرها الايجابي بشانه وهذا مايفسر ان الحالة شرعت في تطوير افكار جيدة للمشتقبل وتحدد الاهداف وتاخد بعين الاعتبار الوسائل اللازمة لتحقيقها وذلك من خلال اجابة الحالة على السؤال انها ترى مستقبل حياتها الزوجية **(قادرة نجيب وحالتي ليست بالصعبة)** في حين تساوت قيم كل من بعد الماضي السلبي و الحاضر الحتمي و الحاضر الممتع بقيمة 2.33 يمكنها ارجاع توجهها لسجل الماضي السلبي في تفكيرها في اشياء كان يجب عليها ان تعملها بشكل مختلف في حياتها وهو الامر الذي لا تستطيع محوه من سجل احداث حياتها في حين يفسر بعد الحاضر الحتمي انها مرغمة مع المعايشة مع مشكلة تاخر الانجاب و عدم قدرتها على المواصلة في نفس الرغبة في الاشياء ويكمن ارجاع تدني قيمة المستقبل السلبي بقيمة 1.33 الى قدرة الحالة على تحقيق اهدافها وانها ايجابية والسعي لتطوير امكانيتها وهي في الغالب متفاءلة من خلال تصريحها خلال المقابلة بان في المستقبل **(نقدر نجيب ذراري خاصة و راني نداوي وراني في السنوات الاولى من الزواج)** وعامل زمن هو من تركها متفائلة . الحالة "ش" تحصلت على درجة 4.33 في بعد

المستقبل الايجابي والتي تدل على ان الحالة منظورها الزمني موجه نحو المستقبل الايجابي .

وبهذا لم تحقق الفرضية الاولى القائلة طبيعة منظور الزمن لدى المراة المتاخرة في الانجاب يتمثل في الحاضر الحتمي والمستقبل السلبي بالنسبة للحالة الثالثة "ش

اما بالنسبة للتوافق الزواجي تبين ان الحالة "ش" لا تتمتع بالتوافق الزواجي حيث قدرت الدرجة الكلية 107 وهي درجة منخفضة وظهر ذلك في كل من مجال العلاقات الاجتماعية الذي قدرت درجته35 وهي درجة منخفضة وقد توضح ذلك من خلال اجابتها على البنود المتعلقة بالبعد بحيث ان الحالة "ش" ليس لديها اتفاق تام مع زوجها في تسيير الحياة الزوجية وتدخل الاهل في امور حياتها وعدم وجود اتفاق ايضا في اختيار الاصدقاء و ظهر ذلك من خلال اجابته بانها لا تمتلك صديقات في العمل و في الحياة اليومية حيث صرحت **(منحبش واحد يدخل في روحو في حياتي ومعنديش بزاف صحابات وفالخدمة نخدم خدمتي ونخرج)** اما فيما يخص بعد العلاقات الجنسية وتنظيم الانجاب فقد تحصلت الحالة على درجة قدري ب4 وهي درجة متوسطة فالحالة لديها اتفاق متوسط مع زوجها في تنظيم الانجاب لان كلاهما يرغبان في الانجاب لكن فيما يتعلق بجانب العلاقة الجنسية صرحت انها لن تكون بانتظام **(ولات كاينة برودة في العلاقة الجنسية بيناتنا)**و قد تغيرت نبرة صوتها مع وجود احمرار على وجع الحالة كرد فعل على خجلها على موضوع العلاقة الجنسية اما بالنسبة لمجال العلاقات الثقافية فان الحالة "ش" تحصلت على درجة 11 وهي درجة منخفضة حيث صرحت في اجابتها حول سؤالنا لها عما اذا كانت تستمتع بوقتها في ظل تاخر الانجاب **(منيش نستمتع بوقتي خاصة وان طبيعة عملي مع الاطفال حديثي الولادة)** ولا تتفق مع زوجها فيما يتعلق باللبس فهي مصرة دائما على ارتدائها اللون الاسود وهذا دليل على حزنها على وضعيتها بحيث عندما بدات في الحديث تغيرت وضعية جلوسها مع تحريك مستمر لارجلها تحصلت الحالة على قيمة قدرت ب24 في مجال التعامل و

التشاور بين الزوجين وهي درجة متوسطة حيث افادت الحالة انه يوجد اتفاق متوسط بخصوص مصاريف البيت وتوفير المال وان هناك تعاون بينهما في الامور الاقتصادية والمالية ولديها تقدير متوسط في اتخاذ القرار مع الزوج مع وجود نوع من الرضا للوقت المخصص لها من طرف زوجها فيما يتعلق بمجال النظافة ومظهر الاسرة فقد تحصلت الحالة على 4وهي درجة متوسطة وهذا راجع الى رغبة زوجها ان تغير قليلا من مظهرها الخارجي وخاصة فيما يخص الهندام تحصلت الحالة على درجة قدرت ب7 وهي قيمة منخفضة في مايتعلق بمجال الاختيار الزواجي و يتضح ذلك من خلال اجابتها على المقياس انها لاتوجد لديها رغبة في تغيير زوجها لكن فيما يخص سعادتها باختيار زوجها لديها سعادة متوسطة مع وجود قناعة ضعيفة في الافضاء بالاسرار بينها وبين زوجها حسب ماصرحت **(مايعرفش الصوالح لي يفرحوني ولا لي نحبهم)**

بالنسبة لمجال العلاقات بين الزوجين تحصلت الحالة على درجة 22 وهي درجة منخفضة وهذا حسب ماأجابت عليه الحالة انها لا تتلقى المعاملة التي تريدها من زوجها من كلمات وافعال وان هناك درجة معتبرة من الاحترام بينهما وانها راضية نوعا ما من تلبية جاجياتها من طرف زوجها داخل وخارج البيت مع وجود درجة مقبولة من تبادل المحبة رغم هذا فقد ظلت بشوشة الوجه لقناعتها بان زوجها لا يتعمد فعل هذا وان عند انجابها لطفل ستتغير حياتها للافضل .

وبهذا تحققت الفرضية الثانية بالنسبة للحالة الثالثة "ش" القائلة بان مستوى توافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب منخفض.

الحالة الرابعة :

الاسم : ع السن :24 سنة.

المستوى الدراسي : جامعي المهنة :معلمة.

سن الزواج : 18سنة. سن البلوغ :14 سنة

مدة الزواج : 6سنوات مدة تأخر الإنجاب :4 سنوات.

الأمراض التي تعاني منها : نقص في عدد البويضات.

الدورة الشهرية :منتظمة .

1- عرض وتحليل المقابلة نصف الموجهة للحالة الرابعة "ع" :

تم في بداية المقابلة مع الحالة "ش" توضيح الغاية من إجراء المقابلة مع طمأنتها حول سرية المعلومات التي ستصرح بها و بانها من اجل غاية علمية مع تشجيعها على التعاون معنا و الادلال باجابات صادقة تعبر عن حالتها النفسية وذلك بالاعتماد على دليل المقابلة نصف الموجهة الذي سمح لنا بجمع قدر ممكن من المعلومات .

الحالة "ع" امراة تبلغ من العمر24سنة ذات مستوى دراسي جامعي تعمل معلمة تزوجت في سن 18سنة تعاني من مشكل تاخر الانجاب منذ 4سنوات بسب نقص في عدد البويضات حسب تشخيص اطباء المختصين في امراض النساء والتوليد.

بالنسبة لمحور الزواج :

اجابت الحالة "ع" على كل اسئلة المقابلة الا انها كان يبدو عليها نوع من التوتر والقلق حيث كان زواجها على طريق التعارف مسبق بينها وبين زوجها و كانت مدة خطوبتهما 6 اشهر و صرحت الحالة انها تحب زوجها **(ايه نحبو)** وقالت ان هناك تفاهم

واحترام متوسط بينها وبين زوجها **(نتفاهمو خطرات و خطرات يقلقني كي مايفهمنيش ويحب يمشي رايو)** اما فيما يخص جانب الخاص بالاشباع العاطفي فترى الحالة ان زوجها يهملها في الفترة الاخيرة ولم يعد يعطيها الاهتمام اللازم حيث صرحت **(راجلي قبل الزواج كان شخص وموراً زواج ولا راجل واحد اخر تقولي منعرفوش)** وان زوجها لا يعرف كل الاشياء التي تحبها هي.

بالنسبة لمحور تاخر الانجاب .

اجابت الحالة على كل اسئلة لكنها اجابت باجابات محدودة وقصيرة وكانت تبدو عليها حالة من الارتجاف والتوتر والقلق عند الحديث عن مشكلة تاخر الانجاب حيث كان التخطيط للحمل مباشرة بعد الزواج حيث قالت **(حبينا نسيو من اللول نجيبو ذراري)** و صرحت انها ترى نفسها في بعض الاحيان انها السبب في منع زوجها من الانجاب **(ايه مرات نشوف روحي انا اللى حرمتو من نعمة يولي بابات و مرات نقول قضاء و قدر)** وعند سؤالنا عن العلاقة الجنسية اجابت بانها اصبحت ايام التبويض **(ولات يمات لافيلاسيون كروتين)** اما فيما يخص رايها كيفية تعويض تاخر الانجاب بالتبني او كفالة طفل فابدت رايها بين مؤيد و معارض للفكرة فقالت :**(مازال الوقت قدامي وانا مازلت صغيرة وسوف اسعى جاهدة من ان اصبح ام).**

بالنسبة لمحور منظور الزمن :

ترى الحالة مستقبل علاقتها الزوجية انها ستكون سعيدة في المستقبل وانها تسعى لايجاد حلول لمشكلتها من خلال ذهابها الى اطباء والرقاة **(انا راني نسي في كل حاجة باه تخليني فرحانة انا وراجلي)** وابدت غيرتها من النساء اللواتي تزوجن معاها في نفس الوقت وانها متفاءلة لانها في بداية الزواج وان هناك نسائ كثيرات لديهن نفس مشكلة تاخر الانجاب وهي في الحاضر مرغمة لكي تتعايش مع المشكلة وهي تتعايش مع الوضع وانها

تستمتع قليلا بوقتها في ظل عدم الانجاب **(انا راني نخدم معلمة ودايرة تلاميذي كي ولادي ومعمرة وقتي بيهم)** ومن خلال ماسبق ذكره واستجابات الحالة لمحاور الثلاثة تبين ان الحالة هذه المشكلة ماهي الا ضرورة حتمية يجب مواجهتها في المستقبل من خلال تفاءلها وان حياتها تصبح بهدف عندما تنجب طفل.

2- تحليل شبكة الملاحظة :

اثناء المقابلة مع الحالة "ع" لاحظنا انها ذات مظهر خارجي جيد ومرتب وانها متوسطة الوزن ملامحها حادة وذات هندام مرتب وتناسق الوان ملابسها تستعمل الكثير من حركات اليدين من خلال تشابكهما وتضع يديها على راسها كثير نبرة صوتها متباينة اما طريقة جلوسها فهي بين المعتدلة والمائلة تدقق في كل الاسئلة افكارها مترابطة وذاكرتها جيدة

يدل الاهتمام بالمظهر الخارجي على محاولة استثمار الطاقة الداخلية وهذا مؤشر جيد وارتجاف والتوتر والقلق عن طرح اسئلة المتعلقة بمحور تاخر الانجاب والعلاقة الجنسية على وجود مشاكل لا تصرح بها ووضعية الجلوس التي كانت بين معتدلة في بداية المقابلة ومائلة في وسط المقابلة التي ظهرت بشكل واضح في محور تاخر الانجاب .

3- عرض وتحليل نتائج مقياس منظور الزمن للحالة الرابعة "ع" :

الابعاد	مجموع درجات بنود البعد	درجة قيمة البعد
الحاضر حتمي	12	4
المستقبل الايجابي	11	3.66
ماضي سلبي	9	3
حاضر ممتع	8	2.66
مستقبل سلبي	7	2.33
ماضي ايجابي	6	2

(الجدول رقم12 :يوضح قيم درجات ابعاد منظور الزمن للحالة الرابعة"ع")

من خلال الجدول نلاحظ ان الحالة تحصلت على قيم درجات ابعاد منظور الزمن وهي كالاتي : تحصلت الحالة"ع" على اعلى قيمة في بعد الحاضر الحتمي بقيمة 4 كما تحصلت على قيمة 3.66 في بعد المستقبل الايجابي و قيمة 3في بعد الماضي سلبي وتحصلت على قيمة 2.66 في بعد حاضر الممتع و قيمة 2.33 في بعد المستقبل السلبي كما تحصلت على ادنى قيمة في بعد الماضي الايجابي بقيمة 2.

4- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الزواجي للحالة "ع" :

المجالات أو الأبعاد	درجة كل بعد	التقدير
العلاقات الاجتماعية	30	منخفضة
العلاقات الجنسية وتنظيم الإنجاب	2	منخفضة
العلاقات الثقافية	12	منخفضة
مجالات التعامل والتشاور بين الزوجين	21	منخفضة
مجالات النظافة و مظهر الأسرة	3	متوسطة
الاختيار الزواجي	6	منخفضة
العلاقات بين الزوجين	17	منخفضة
الدرجة الكلية	91	منخفضة

(الجدول رقم 13 :يوضح درجة أبعاد مقياس التوافق الزواجي للحالة الرابعة "ع")

من خلال الجدول الذي يعرض نتائج مقياس التوافق الزواجي كشف أن الحالة "ع" تحصلت على القيم التالية : تحصلت الحالة على قيمة منخفضة في مجال العلاقات الاجتماعية بقيمة30 و قيمة منخفضة في مجال العلاقات الجنسية و تنظيم الانجاب بقيمة 2 وتحصلت على قيمة منخفضة في مجال العلاقات الثقافية بقيمة 12 و قيمة منخفضة في مجال التعامل والتشاور بين الزوجين بقيمة 21 و قيمة متوسطة في مجال النظافة ومظهر الاسرة بقيمة 3 و قيمة منخفضة في مجال الاختيار الزواجي بقيمة 6 وقيمة منخفضة في مجال العلاقات الزوجية بقيمة 17 اما الدرجة الكلية فقد تحصلت على 91وهي درجة منخفضة مما يبين ان الحالة "ع" مستوى التوافق الزواجي لديها منخفض.

5- تحليل الحالة :

الحالة "ع" امراة تبلغ من العمر24سنة ذات مستوى دراسي جامعي تعمل معلمة تزوجت في سن 18سنة تعاني من مشكل تاخر الانجاب منذ 4سنوات بسب نقص في عدد البويضات حسب تشخيص اطباء المختصين في امراض النساء والتوليد.

من خلال تحليل المقابلة نصف الموجهة وشبكة الملاحظة وتطبيق مقياس منظور الزمن و التوافق الزواجي على الحالة تبين ان الحالة "ع" :

بالنسبة لمنظور الزمن :

منظورها الزمني موجه نحو بعد الحاضر الحتمي بقيمة 4 وهي درجة مرتفعة وهذا راجع الى ان الحالة مشكلة تاخر الانجاب هي مشكلة مرغمة عليها في حاضرها وانها ليس مهما كل ماتفعله لان ماسيحدث سيكون وانها في جميع الاحوال لا يمكنها تغير اي شي في حاضرها وتحصلت على قيمة 3.66 في بعد المستقبل الايجابي وهذا يعود الى ان الحالة متفائلة بشان مستقبل حياتها الزوجية وانها تسعى لايجاد حلول و تحقق الهدف من هذا الزواج الا وهو الانجاب كما صرحت **(انا راني نسي في كل حاجة تخليني فرحانة)** ويرجع هذا الى انها في السنوات الاولى من الزواج وتحصلت الحالة علة قيمة 3 في بعد الماضي السلبي لتفكيرها في اشياء كان يجب ان تعملها بشكل مختلف في حياتها وانها قد مرت بذكريات وخيبات اليمة في حين يفسر تحصلها على قيمة 2.66 في بعد حاضر الممتع الى ان الحالة تعيش حالة من التعايش مع مشكلتها بالاستمتاع بوقتها في عملها لكي تتناسى **(معمرة وقتي بخدمتي وتلاميذي)** في حين تحصلت الحالة على قيمة 2.33 في بعد المستقبل السلبي ان الحالة ايجابية وليست متشاءمة بشان حالتها وانها سوف تتغير حياتها عند انجابها لطفل **(كي نجيب ذراري تولى حياتي فرحانة ونعيش انا وراجلي مرتاحين)**

وتدني قيمة بعد الماضي الايجابي والتي قدرت بقيمة 2 الى ان الحالة لا تركز على اشياء الايجابية حدثت ولا تحب تذكر الصور والاصوات طفولتها وانها تفكر في الامور السيئة التي تعرضت لها في الماضي .

وبهذا قد تحققت الفرضية الاولى القائلة طبيعة منظور الزمن لدى المراة المتاخرة في الانجاب يتمثل في الحاضر الحتمي والمستقبل جزئيا بالنسبة للحالة الرابعة "ع"

بالنسبة لتوافق الزواجي :

تبين ان الحالة "ع" لاتتمتع بالتوافق الزواجي حيث قدرت الدرجة الكلية 91 وهي درجة منخفصة ظهر ذلك في كل من مجال العلاقات الاجتماعية بحيث قدرت درجته 30وهي درجة منخفصة .وقد تبين ذلك عبر اجابتها عن البنود المتعلقة بالبعد حيث ان الحالة "ع"لا يوجد اتفاق بينها و بين زوجها في الامور التي تتعلق بالعلاقات مع الاقارب و الوالدين .حيث صرحت **(منحبشناس راجلي ولا وحدوخرين يدخلو روحهم فيا ولا في حياتنا ولاكيفاه نعيشوها)** وقالت انها لا تملك صديقات مجرد معارف و زميلات في العمل.فيما يخص بعد العلاقات الجنسية و تنظيم الانجاب فقد تحصلت الحالة على درجة قدرت ب 2وهي درجة منخفضة .فالحالة لديها اتفاق قليل مع زوجها فيما يتعلق بالعلاقة الجنسية حيث صرحت الحالة ان علاقتهما الجنسية لاتكون بانتظام وتكون عبر فترات متقاطعة **(منينذاك كاين تجاوب ومنينذاك مكاش)** مع تغير نبرة صوتها الى نبرة منخفضة دلت على حزنها بشان الموضوع اما بالنسبة لمجال العلاقات الثقافية فقد تحصلت الحالة على درجة قدرت ب12 وهي قيمة منخفضة وهذا رجع الى انها لا تستمتع بوقتها في ظل تاخر الانجاب **(مكاين حتى بنة في حياتنا راني صابرة ونستنا غير وينتا يفرج ربي و يرزقني بذراري)**

بدى عليها نوع من التحسر و تبتسم وكانها مرغمة على الابتسامة تحصلت الحالة على 21 في مجال التعامل و التشاور بين الزوجين وهي قيمة منخفضة حيث افادت الحالة

انه يوجد اتفاق معتبر فيمايخص مصاريف البيت و توفير المال لان كامل مصاريفها توجهها نحو العلاج والادوية والاعشاب وهذا مايقلق زوجها وان تقديرها متوسط فيما يتعلق باتخاذ القرارات المتعلقة بالمهام الزوجية حيث انها لا تخطط بعقلانية **(منينذاك نحس راجلي مشحاح منينذاك نضيع دراهم في الامور لي مجيبش فايدة)**وبالنسبة لمجال النظافة و مظهر الاسرة فقد تحصلت الحالة على درجة 3 وهي قيمة متوسطة وهذا راجع الى وجود نوع من الاهتمام بالمظهر الخارجي للحالة هذا ماتبين من خلال الهندام و طريقة جلوسها حيث بدا عليها نوع من التالق تحصلت الحالة على درجة 6 في مجال الاختيار الزواجي وهي قيمة منخفضة حيث صرحت انها لا توجد لديها رغبة في تغيير زوجها ولكن لديها سعادة متوسطة عندما تم سئالها حول درجة سعادتها بحسن اختيار زوجها **(خطرات نقوللوكان مخيرتش راجلي و خيرت واحداخر حياتي كيفاه رح تكون ويبقا كلش مكتوب)** وان درجة قناعتها عن الافضاء بالاسرار بينها وبين زوجها قناعة متوسطة هذا راجع الى قلة التواصل بينها و بين زوجها في الفترة الاخيرة **(مراناش نهدرو كيما كنا بكري يجي عيان مالخدمة وان تان مع شغلي ما يبقاش وقت لينا نحكو فيه)** وهنا بدا عليها نوع من التوتر مع التحريك المستمر لاصابع يديها وتشابكهما والظهور بوجه شاحب اما فيما يخص مجال العلاقات بين الزوجين تحصلت الحالة على درجة قدرت ب17 وهي قيمة منخفضة هذا دليل على عدم وجود اتفاق وتفاهم فيما يخص علاقتهما العاطفية حسب ماصرحت به الحالة انها لم تعد علاقتهما كالسابق **(كان متهلي فيا لا من قول ولا فعل وضكا نقصت بيناتنا هذيك الرومانسية)** وان درجة الاحترام بينهما متوسطة وهي غير راضية على زوجها في مايتعلق تلبية الحاجات والوقت المخصص لها وان درجة شعورها بالراحة وهي عائدة للبيت درجة معتبرة حسب ماجابت حيث ظهر عليها نوع من القلق مع تسارع في الكلام عند الاجابة

وبهذا تحققت الفرضية الثانية بالنسبة للحالة الرابعة "ع" القائلة بان مستوى توافق الزواجي لدى المراة المتاخرة في الانجاب منخفض.

الاستنتاج العام :

نصت الفرضية الاولى على ان طبيعة منظور الزمن لدى المراة المتاخرة في الانجاب يتمثل في الحاضر الحتمي و المستقبل السلبي فبناءا على عرض الحالات الاربعة ومن خلال تحليل الحالات الذي اعتمدنا فيه على تحليل نتائج مقياس منظور الزمن وتحليل المقابلة ونتائج شبكة الملاحظة فقد تحققت الفرضية كليا بالنسبة للحالة الاولى "ز" والحالة الثانية "ك" و تحققت الفرضية جزئيا بالنسبة للحالة الرابعة "ع" و لم تتحقق الفرضية كليا بالنسبة للحالة الثالثة "ش" ويمكن تفسير هذه النتائج بان المراة المتاخرة في الانجاب طبيعة منظورها الزمني يتمثل في الحاضر الحتمي والمستقبل السلبي هذا يعود الى ان الحالة الاولى والحالة الثانية يفكرون في شان مستقبلهم بشكل سلبي وهم غير قادرون على تحقيق اهدافهم ولا ينظرون الى مستقبلهم بنظرة تفائلية وان الاعتقادات الذاتية السلبية تسيطر عليهم وان مشكلة تاخر الانجاب تؤثر عليهم بشكل كبير وشعورهم بالقلق له تاثير على المستقبل والحاضر لانها تتعرض لمشكلة تاخر الانجاب وان القلق له علاقة بالاحداث المتوقع حدوثها في المستقبل والحاضر اكثر بكثير من الماضي وهذا ماتوافقت مع دراسة zimbardo and boyd (1999) التي اكدت على ان من ينظر الى الماضي بصورة سلبية والى الحاضر نظرة حتمية هم نادرا مايفكرون بشان مستقبلهم ويكون وعيهم قليل بما يمكن ان ينجزوه اما بالنسبة للحالة الثالثة فلم تتحقق الفرضية الاولى لان منظور زمن الحالة الثالثة موجه نحو بعد المستقبل الايجابي لانها شخص تسعى الى تحقيق اهداف وتفكر بشان مستقبلها وعامل الوقت يساعدها على تخطي مشكلة تاخر الانجاب وسيطرت الماضي الايجابي هو نتيجة خبرات الموجبة التي مرت بيها وقدرتها لتقييم المواقف وتوظيف الخبرات ووضع خطط والعمل على تجسيدها وتحقيق اهدافها من خلال مجموعة الافكار الايجابية وهذا ماتوافقت مع دراسة خديجة بوزاهر (2019) ودراسة علي الفتلاوي (2010)

نصت الفرضية الثانية مستوى التوافق الزواجي لدى الناس المتاخرات في الانجاب منخفض فبناءا على عرض الحالات الاربعة ومن خلال تحليل الحالات الذي اعتمدنا فيه على تحليل مقياس التوافق الزواجي وتحليل المقابلة ونتائج شبكة الملاحظة فقد تحققت الفرضية كليا بالنسبة للحالات الاربعة و هذا دليل على ان مشكلة تاخر الانجاب تساهم في خفض مستوى التوافق الزواجي و يرجع ايضا الى نوع زواج الحالة التي جاء بدون تعارف مسبق بينها و بين زوجها و ايضا عدم احترام وضعية المراة من طرف الزوج تنتج عنه عاطفة سلبية و احباط و منه نستنتج ان الامومة هي تثمين لسجلين زمنيين بين الماضي و الحاضر الا ان تاخر حدوثه ينشط عمليات معرفية موجهة لسجل المستقبل و ربما الزمن النفسي يرتبط بالاحداث التي يعيشها الفرد و نظرا للفروق الفردية هو ما يؤدي ضمنيا الى اختلاف التوجه الزمني من فرد لاخر لان من عوامل التوافق الزواجي الانجاب و الذي يعتبر احد العوامل التي تحقق التقارب و الحب بين الزوجين و تنشئ رابطة بالغة العمق بينهم فهو يساهم في تحقيق توافقم النفسي و الزواجي و وجود اطفال يؤثر في التوافق الزواجي حيث يزيد من التفاعل بين الزوج و الزوجة و تقاسم المسؤوليات و هذا ما اتفقت مع دراسة اسيا عطار 2017 و التي اكدت على ان العقم يؤثر على توافق المراة في حياتها الزوجية و اكدت على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات المنجبات و العقيمات في التوافق الزواجي.

الخاتمة

الخاتمة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة المبسطة حول منظور الزمن والتوافق الزواجي لدى النساء المتاخرات في الانجاب معرفة طبيعة منظور الزمن المسيطر لدى المراة المتاخرة في الانجاب واذا كانت تتمتع بالتوافق الزواجي ام لا ومن اجل تسليط الضوء على احد الفئات في المجتمع الجزائري وهي المتاخرات في الانجاب التي عرفت هذه المشكلة ارتفاع كبير في السنوات الاحيرة الذي تعتبر عامل اساسي في التوافق بين الزوجين ومن اجل مساعدة النساء المتاخرات في الانجاب من الناحية النفسية من خلال ارشادهم ومعرفة اهم العوامل التي تؤثر عليهم .

وفي الختام نرجو ان يكون بحثنا مفيدا لغيرنا وان تكون هنالك المزيد من البحوث والدراسات العلمية خاصة بهذه الفئة.

الاقتراحات :

من خلال النتائج المتوصل اليها في دراستنا الحالية ومن خلال التحليل و التفسير وماقمنا به في ميدان التربص و الاحتكاك مع افراد العينة تم التوصل الى ضرورة تقديم مجموعة من الاقتراحات والتي هي كالاتي :

- الاستفادة من هذه الدراسة و الدراسات الاخرى اجراء المزيد من الدراسات للتعرف على جوانب اخرى لدى النساء المتاخرات في الانجاب .
- ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الناحية النفسية .
- العمل على بناء و تطبيق برامج علاجية و ارشادية .
- ضرورة توعية ازواج المتاخرات في الانجاب بطريقة التعامل و كيفية تخفيف الضغط عليهم.
- الاهتمام بفئة النساء المتاخرات في الانجاب بفتح العديد من المراكز النفسية لتكفل بهم.

ونقترح ان يفتح المجال لدراسات جديدة يمكن ان نقترح البعض منها :

- منظور الزمن لدى النساء المعناسات
- منظور الزمن والتوافق الزواجي لدى الرجل العقيم
- دراسة مقارنة لتوافق الزواجي بين النساء المنجبات والغير المنجبات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القران والسنة

1) ابو طه، ارزق فتحي. (بدون سنة) الزمان بين الفلاسفة والمتكلمين. كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات .القاهرة جامعة الازهر.

2) احمد ابو اسعد. (2016). دراسة حالة في اطار جديد. ط1. مركز ديبونو لتعليم التفكير عمان.

3) احمد الصمادي ، عبد القادر الحسين. (1995). المشاكل النفسية التي يفرزها النظام الاسرة العربية. مجلة الارتياد النفسي العدد (5).

4) احمد الصمادي ، وعبد الكريم مخادمة .(2004) التوافق الزواجي لدى عينة من الرجال المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات .ابحاث اليرموك العلوم الانسانية

5) احمد الغندور ، (2001) .الاحوال الشخصية مكتبة الفلاح .ط4. الكويت .

6) احمد محمد،مبارك الكندري .(1996) علم النفس الاسري مكتبة الفلاح. ط 2 .الكويت

7) ايمن الحسيني .(1990). اسرار المراة وحياتها الخاصة. مكتبة ابن سينا القاهرة .

8) باشلار، غاستون. (2011) .جدلية الزمن (ترجمة خليل احمد خليل. ط1) بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع .

9) برتران ، تراودك .(2009) .علم النفس الثقافي (ترجمة حكمت حوزي و جوزف بورزقا ط1) دار الغرابي العملي الاصلي .

10) بلخير ،حفيظة .عوامل نجاح وفشل العلاقة الزوجية. مجلة دراسات العدد (22) مطبعة الاتفاق الاغواط.

11) بلقاط، مريم. (2014) .عوامل تاخر سن الحمل بعد 35سنة وانعكاساته على صحة المولود. (رسالة ماجستر).علم النفس ورقلة .

12) بلميهوب ،كلثوم. (2006) .الاستقرار الزواجي .ط.2 منشورات الجبر . الجزائر.

13) بن مانع سعيد ،علي. (1410هـ) الاسرة كيفية دراستها وحل مشاكلها .مطابع الصف. مكة المكرمة .

14) بونيفال و زيمباردو. (2014) . منظور الزمن وتاثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية .

15) التركي، (2015) تاخر الانجاب اسباب وعلاج تاخر الانجاب .

16) توفيق، سميحة كرم .(1996).المراة والحياة الاجتماعية في الاسلام. دار النهصة العربية.

17) جابر، جابر. (2008) .نظريات الشخصية البناء الديناميات النمو وطرق البحث والتقويم .دار الزهراء الرياض.

18) جار الله سليمان، (2013) .منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهة الاحداث الصادمة (رسالة دكتوراة في علم النفس العيادي). جامعة سطيف 2 الجزائر

19) جار الله ،ومحمد الصغير شرفي. (2009) تكييف قائمة زمباردو لمنظور الزمن .مجلة شبكة العلوم النفسية العربية. العدد(23)

20) جبارة ،عطية جبارة .(1986) .المشكلات الاجتماعية التربوية .(التشخيص علاج وقاية). دار المعرفة. الجامعية الاسكندرية مصر.

21) الجبوري ،شفيق ابراهيم. (2012) علم الاجتماع المعرفة عند ابن خلدون. دار الثبات لنظرية التحليلية. فيداء للنشر والتوزيع .عمان الاردن.

22) جودة سهير، حسين عليم. (2009) .برنامج ارشادي مقترح لتحذير التوزن الواجي عن طريق فنيات الحوار(رسالة ماجستر منشورة) الجامعة الاسلامية. غزة.

23) جرجس، سوزان. (2015) .التوافق النفسي الاجتماعي للمراة المنجبة و غير المنجبة (رسالة ماجستر غير منشورة). جامعة حلوان.

24) حجازي ،مصطفى .(2000). الصحة النفسية منظور الدينامي للنمو في البيت والمدرسة .المركز الثقافي العربي مصر.

25) حسن ،عبد المحسن. (2018). التوافق الزواجي وتاثيره على الابناء .المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة .جامعة المنصورة

26) حكيم، بوغرارة. (2017). حالات تاخر الانجاب مجهولة السبب الجزيرة.

27) حنان، ثابت .(2002) .التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركها الابناء وعلاقته ببعض السمات الشخصية لديهم. (رسالة ماجستر غير منشورة)جامعة عين الشمس مصر.

28) الحنطي ،نوال .(1999) .مشكلات التوافق الزواجي لدى الاسرة السعودية خلال خمس سنوات الاولى للزواج في ضوء بعض المتغيرات.(رسالة ماجستر غير منشورة) جامعة الملك سعود.

29) خلود، بشير عبد الاحد. (2006) .التوجه الزمني وعلاقته بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة معاهد .اعداد المعلمين في مدينة موصل .العدد(الرابع عشر)

30) دعاء، النجار. (2016). معلومات عن الحمل .

31) رجاء ،منصور. (د.س) .الخصوبة . مصر.

32) ريناد ،عبد المنعم. موسى. احمد. (2007). المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للابناء في مرحلة الابتدائية.(رسالة ماجستر قيم الارشاد النفسي) معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.

33) زكي، حسام .(د.س) دليل علاج تاخر الحمل. (د.ط). جنين القاهرة مصر.

34) زهران، حامد .(2005) .الصحة النفسية والعلاج النفسي .ط4. عالم الكتب .القاهرة مصر.

35) سامية، حسن .(1981) الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي .ط2 دار النهضة العربية. بيروت .

36) سري، جلال محمد. (1990) .علم النفس العلاجي .القاهرة .عالم الكتب.

37) سعاد ،مصطفى كاشف. (1992) .ديناميات اظطرابات العلاقة الزوجية (رسالة ماجستر كلية الاداب).جامعة عين الشمس.

38) سناء، احمد امين. (2008) .الزواج بين النجاح والازمة والفشل. دار الكتاب الحديث.

39) سناء ،الخولي. (2008) الاسرة والحياة العائلية. دار المعرفة لجامعة مصر. جمهورية مصر العربية .

40) سناء، محمد سليمان.(2005). التوافق الزواجي واستقرار الاسرة من منظور اسلامي نفسي اجتماعي. عالم الكتب جامعة عين الشمس القاهرة .

41) السيد ،كمال زكي. (1999). التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالابتكار والتوافق النفسي لدى ابناء المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا.(رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الاداب) جامعة عين الشمس.

42) سيد ،محمد غنيم .(1997). مفهوم الزمن عند الطفل .مجلة علم الفكر. (8) الكويت.

43) سيدي، الحديدي .(2004) الفيزيولوجيا العامة والمرضية الجهز العصبي. دار الطلاس دمشق سوريا.

44) شكواة، نوابي. (2001) .علم نفس المراة .ط.1 دار الهادي لبنان .

45) صفاء ،اسماعيل مرسي. (2008). الاختلالات الزوجية. ط1.ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.

46) صلاح ،عبد الوهاب. (2011) .المرونة العقلية وعلاقتها كل من منظور الزمن المستقبل واهداف الانجاز لدى هيئة التدريس بالجامعة. مجلة البحوث التربية النزعية جامعة المنصرية العدد (20) مصر.

47) طارق، محمد بدر. (2015) .الابعاد الخمسة لمنظور الزمن وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى اساتذة جامعة قادسية .مجلة القادسية للعلوم الانسانية (المجلد 18)

48) عبد الرحمان ،محمد العيساوي .(1998) .دراسات في الصحة النفسية علاقة النضج الانفعالي بالتوافق الزواجي. دار القباء للنشر و طباعة. القاهرة مصر.

49) عبد الفتاح، سعيدي .(2007) .مفهوم الزمان بين برغسون واينشتان (رسالة ماجستر منشورة)كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم الفلسفة. جامعة قسنطينة الجزائر.

50) عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد .(1999) الصحة النفسية والتفوق الدراسي. دار النهضة العربية .بيروت.

51) عبد الله ،محمد قاسم .(2000). سيكولوجية الزمن .مجلة عالم المعرفة .العدد 445).

52) عبد المعطي، (2004) .الاسرة ومشكلات الابناء .دار السحاب. القاهرة مصر .

53) عبد المنعم ،الحفني .(2002). الموسوعة النفسية الجنسية .ط4 مكتبة مدبولي.القاهرة.

54) عبد المنعم ،الحفني .(2005). الموسوعة النفسية علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية .ط 1. المجلد 1 .دار نوبيليوس للنشر والتوزيع . بيروت لبنان.

55) عفيفي، عبد الخالق محمد. (2009) .الزواج شروطه و مسؤوليات التشاركية الناجمة عنه .مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية .

56) علي شاكر، الفتلاوي .(2010) سيكولوجية الزمن .دار الصفحات للدراسات والنشر .

57) علي محمود، حسام زكي .(2008).الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي والمتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة. محافظة المنيا

58) عمار ،بوحوش و محمد الذبيبات. (2001). مناهج البحث في علم النفس والتربية المكتبة الجامعية القاهرة .

59) عوض ،صابر .علي خوجة .(2002) .المدخل الى البحث في العلوم السلوكية .دار الزهراء الرياض.

60) فتيحة، تركي. الدليل الطبي لتقديم خدمات الصحة الانجابية والجنسية .

61) فرينة، ريم عمر. (2011) الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الافراد المتزوجين في غزة .(رسالة ماجستر) جامعة الازهر .غزة.

62) قاسم ،جميلة زهور .(1998). العنف الموجه ضد الزوجة واثرها في توافقها الزواجي (درجة الاجازة في علم النفس).

63) قديسي ،خيرة .(2015) .ابعاد الزمن في الفكر العربي والغربي .مجلة مقاليد .جامعة سيدي بلعباس .العدد 8)

64) كمال ،ابراهيم مرسي .العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس. دار النشر للجامعات .ط2. مصر.

65) محمد ،السنوسي .(2007). طب النساء سلسلة الكتاب الطبي الجامعي دمشق.

66) محمد بن صالح ،العثمنين. (2011). الزواج ومجموعة اسئلة في احكامه.

67) محمد، بن مكرم .(2012) .لسان العرب بن منظور الافريقي المصري .دار الصادر بيروت .

68) محمد ،بيومي خليل .(1990) .اساليب المعاملة الوالدية والقلق العصابي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الزوجين(دراسة ارشادية) مجلية كلية التربية جامعة الزقازيق. المجلد 12.

69) محمد ،عبد الرحمان. (1987) .علم النفس والانتاج .دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

70) محمد ،عبد الفتاح. (2007). الصحة النفسية للمراة. ط1. دار اليقين لنشر والتوزيع .لبنان.

71) محمود ،عبد الله جاد .(2008). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض العوامل الشخصية والذكاء الانفعالي .مجلة كلية التربية .جامعة المنصورة .

72) مراد ،بوقطاية .(2000). القيم والتوافق الزواجي في المجتمع الجزائري (اطروحة دكتوراة) جامعة الجزائر.

73) مروان ،مهداوي .(2011) .تاخر سن الزواج وعلاقته بانخفاض معدلات الخصوبة في الوسط الحضري دراسة ميدانية حول عينة من المتاخرين بين سن الزواج في مدينة سطيف .(رسالة ماجستر قسم علم الاجتماع والديمغرافيا).

74) مليكة، محرزي. (2017). العلاقة بين المنظور الزمني والارجائية لدى طلاب الدراسات لما بعد التدرج .(اطروحة دكتورة علوم في علم النفس)جامعة وهران.

75) المهدي ، عبد الفتاح. (2004). الصحة النفسية للمراة البيطاس للنشر و التوزيع .العامرية مصر .

76) منى، الصواف. (2006) .الصحة النفسية للمراة العربية طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة مصر.

77) مؤمن ،داليا .(2008). الاسرة والعلاج الاسري .ط 2 .دار السحاب القاهرة .

78) نادية ،بلعباس .(2016) .انماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية (اطروحة لنيل شهادة دكتوراة علوم علم النفس) الاسري كلية العلوم الاجتماعية .جامعة وهران 2

79) نوربير، سلامي. (2007) .المعجم الموسوعي في علم النفس .الجزء 3 (ترجمة وجيه اسعد منشورات وزارة الثقافة) دمشق سوريا.

80) الهنائية ،ميمونة. بنت يعقوب بن عدي .(2013) .بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدرسها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة(رسالة ماجسترمنشورة).جامعة النزوى مسقط.

81) هول، وليندي. (1978). نظريات الشخصية (ترجمة فرج احمد فرج) .ط2 .القاهرة دار الشايع للنشر.

82) ياسمين ،باشا. (2017) فعالية برنامج ارشادي جماعي معرفي سلوكي في تخفيض الضغوط النفسية لدى امهات الاطفال التوحديين(مقدمة لنيل شهادة دكتوراة)العلوم في الارشاد والصحة النفسية .

83) يوسف، عبد الله تركي. (2015) تاخر الانجاب اسباب وعلاج تاخر الانجاب .

1) Zimbardo et boyd j.n 1997 persent time perspective as a predictor of risky driving personality and differenceces .
2) Richard et hancook(2012) comping and psaycological hardiness and their relationshipto despression in older adults pcom psychology dissertation.

الملاحق

الملاحق :

ملحق رقم 1 : شبكة الملاحظة

المظهر العام :

المظهر العام	الوصف
المظهر الخارجي	
الوزن	
النظافة	
الهندام	
ملامح الوجه	

السلوكات الملاحظة :

السلوك الملاحظ	الوصف
وضعية الجلوس	
نبرة الصوت	
البكاء	
التفاعل	
السكوت او استرسار	
التواصل البصري	

العمليات المعرفية :

الذاكرة	الانتباه	التفكير	التركيز
جيدة – ضعيفة	ثابت –مشتت	سلبي–ايجابي	سهولة–صعوبة

الملحق رقم 2 :دليل المقابلة نصف الموجهة .

الاسم :السن :

المستوى الدراسي : المهنة :

سن الزواج : سن البلوغ :

مدة الزواج : مدة تاخر الانجاب :

امراض التي تعاني منها :

الدورة الشهرية : منتظمة – غير منتظمة .

– محور الزواج :

- نوع الزواج
- كم كانت مدة الخطوبة
- هل تحبين زوجك
- هل تتفاهمين مع زوجك
- ماهي درجة الاحترام بينك و بين زوجك
- هل يحقق لك زوجك الاشباع العاطفي (كلمات رومانسية)
- هل يعرف زوجك كل الاشياء التي تحبيها

2– محور تاخر الانجاب :

- هل كان التخطيط للحمل مباشرة بعد الزواج ام فضلتم الانتظار بعد اشهر قليلة
- من يرغب في الاطفال اكثر
- هل تعانين من مشاكل جسدية ونفسية

- ماهو تشخيص الاطباء لحالتك
- كيف هي نظرتك و نظرة زوجك لهذه المشكلة
- هل تعتقدين انك سبب في منع زوجك من الاطفال
- كيف هي حالتك النفسية عند الحديث عن هذا الموضوع
- هل تقدرين تعويض تاخر الانجاب بالتبني او كفالة طفل
- هل علاقتكم الجنسية تكون بانتظام او لا
- هل تشعرين بالرضا و التجاوب اثناء المعاشرة الزوجية

3- محور منظور الزمن :

- كيف ترين مستقبل علاقتك الزوجية
- هل تنظرين الى هذه المشكلة كما كنت في الماضي وسنوات الاولى من الزواج
- هل تستمتعين بوقتك في ظل عدم الإنجاب
- مع مرور الوقت هل تملكين القدرة على التفكير في الحلول
- كيف تنظرين الى نفسك مقارنة بالنساء اللواتي في تزوجن معك في نفس الوقت وأصبحن امهات
- هل تنظرين ان انجاب طفل يمكن ان يغير من حياتك في المستقبل

ملحق رقم 3 : الصورة المصغرة لقائمة زمباردو لمنظور الزمن

Short version of the zimbardo time perspective inventory ztpi

البيانات الشخصية :

الاسم: السن : المستوى التعليمي :

التعليمة

اقرا كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية وقرر الى اي مدى تعبر عن مشاعرك وانها صحيحة بالنسبة لك حيث يمكنك تقديرها ب لا اوافق تمام الى غاية اوافق تماما و المقدرة بخمس درجات .

من فضلك اجب على كل العبارات و ذلك بوضع علامة (+) في احدى الخانات المقابلة لها

العبارت	لا اوافق تماما	لا اوافق	احيانا	اوافق	اوافق تماما
1- الصور و الروائح والاصوات المالوفة في طفولتي تذكرني في اغلب الاحيان بذكريات رائعة					
2- غالبا ما افكر في اشياء كان يجب علي ان اعملها بشكل مختلف في حياتي					
3- يسرني ان افكر بشان الماضي					
4- عندما اريد انجاز شئ احدد الاهداف واخذ بعين الاعتبار الوسائل اللازمة لتحقيقها					
5- ليس مهما كل مافعله لان ماسيحدث سيكون					
6- الذكرايات السعيدة للاوقات الممتعة تحضر الى ذهني بسهولة					
7- من المهم ان تكون حياتي فيها اثارة					
8- افكر في الاشياء الجميلة التي حرمت منها في حياتي					
9- الانشغال بالمستقبل ليس له اي معنى لانه في جميع الاحوال لا يمكنني ان اغير اي شي					
10-انجز مشاريعي في الوقت المحدد بالتقدم خطوة خطوة					
11- اواجه المخاطر لاضفاء الاثارة في حياتي					
12-استطيع مقاومة الاغراءات عندما اعرف بان هناك عمل يجب انجازه					
13- اجد نفسي دوما مشدودا الى اللحظة المثيرة					
14- افكر في الامورالسيئة التي تعرضت لها في الماضي					
15-افقد الرغبة في عمل ما يتطلب تفكير و جهد و متابعة نتائجه					
16- عادة لا اعرف كيف اكون قادرا على تحقيق اهدافي في الحياة					
17-في كثير من الاحيان في الليل افكر في التحديات التي ستواجهني في الغد					
18- التفكير في مستقبلي يجعلني حزينا.					

ملحق رقم 4 :مقياس التوافق الزواجي "لمراد بوقطاية سنة 2000"

في اطار اجراء دراسة حول التوافق الزواجي نرجو منكم الاجابة على اسئلة الاستمارة التالية و التي تتكون من مجموعة العبارات حول الحياة الزوجية بوضع اشارة (+) في الخانة المناسبة اما كل عبارة .

ماهي درجة الاتفاق بينك وبين زوجك في الامور التالية :

	اتفاق تام	اتفاق	اتفاق متوسط	اتفاق قليل	لا يوجد اتفاق اطلاقا
1- في تنظيم الانجاب					
2- في العلاقات مع الاقارب					
3- في العلاقات مع الاصدقاء					
4- في العلاقات مع الوالدين					
5- في العلاقات مع الجيران					
6- في اختيار الاصدقاء					
7- في اختيار الجيران					
8- في العلاقة الجنسية					
9- في تدخل حماة الزوج في حياتك الزواجية					
10- في تدخل حماة الزوجة في حياتك الزوجية					
11- في تدخل اصدقاء الزوج في حياتك الزوجية					
12- في تدخل اصدقاء الزوجة في حياتك الزواجية					
13- في تدخل الجيران في حياتك الزواجية					
14- في اداء الصلاة					
15- في اداء الصدقة					
16- في اداء الصوم					
17- في لبس الحجاب					
18- في تبادل الزيارات مع الاصدقاء					
19- في تبادل الزيارات مع الجيران					
20- في تبادل الزيارات مع الوالدين					
21- في تبادل الزيارات مع الاقارب					
22- في تربية الاطفال					
23- في مصاريف البيت					

24- في توفير المال					
25- في توفير المال					
26- في تدخل صهر الزوج في حياتك الزواجية					
27- في تدخل صهر الزوجة في حياتك الزواجية					
28- في التعاون بينكما					
29- في الاهتمام بالمظهر الخارجي					
30- في الاعتماد على النفس في تسيير و تخطيط الحياة الزواجية .					
31- في أمور الطبخ					

32- ماهي رغبتك في تغير زوجتك (ك) :

1- لا توجد اي رغبة

2- لا ارغب

3- رغبة متوسطة

4- رغبة معتبرة

33- الى اي مدى يقلل (تقلل) الزوج (ة)من مكانة زوجته (ها)

1- ابدا

2- نادرا

3- في بعض الاحيان

4- في كثير من الاحيان

5- دوما

34- الى اي مدى تقدر (ين) مشاركة الزوج(ة) في اتخاذ القراراتالمتعلقة بالحياة الزواجية

1- تقدير كبير

2- تقدير مقبول

3- تقدير متوسط

4- تقدير ضعيف

5- تقدير ضعيف جدا

35-الى اي مدى انت راض(ية)عن الوقت الذي تخصصه (يخصصه زوجتك)للاستماع اليك

1- راض(ية) جدا

2- راض(ية)

3- راض(ية) نوعا ما

4- غير راض(ية) تماما

36- ماهي درجة الاحترام المتبادل بينك وبين زوجتك (ك)

1- احترام كبير

2- احترام معتبر

3- احترام متوسط

4- احترام ضعيف

37-الى اي درجة انت راض(ية) عن تلبية حاجيتك من طرف زوجتك (ك)

1- راض(ية) تماما

2- راض(ية) نوعا ما

3- غير راض(ية)

4- غير راض(ية) تماما

38-ماهي درجة رضاك وانت و زوجتك(ك) خارج البيت

1- راض(ية) تماما

2- راض(ية)

3- غير راض(ية)

4- غير راض(ية) تماما

39- ماهي درجة رضاك وانت و زوجتك(ك) داخل البيت

1- راض(ية)

2- راض(ية)

3- راض(ية)

4- راض(ية)

40- درجة تبادل التعاطف مع شريك(ة) حياتك

1- تبادل كبير

2- تبادل مقبول

3- تبادل متوسط

4- تبادل ضعيف جدا

41- ماهي درجة تبادل المحبة مع شريك(ة) حياتك

1- درجة كبيرة

2- درجة مقبول

3- درجة ضعيف

4- درجة ضعيف جدا

42- ماهي درجة شعورك بالسعادة مع شريك(ة) حياتك

1- سعادة كبيرة

2- سعادة معتبرة

3- سعادة متوسطة

4- سعادة قليلة

5- لا توجد سعادة بتاتا

43- ماهي درجة تقديرك لشخصيتك

1- تقدير كبير

2- تقدير معتبر

3- تقدير متوسط

4- تقدير ضعيف

5- تقدير ضعيف جدا

44- ماهي درجة شعورك بالراحة وانت عائد(ة) الى بيتك

1- راحة كبيرة

2- راحة معتبرة

3- راحة متوسطة

4- راحة قليلة

5- لاتوجد راحة بتاتا

45-- ماهي درجة سعادتك بحسن اخيارك لزوجتك

1- سعادة كبيرة

2- سعادة معتبرة

3- سعادة متوسطة

4- سعادة قليلة

5- لا توجد سعادة بتاتا

46- الى اي مدى انت راض(ية)عن الوقت الذي تستغرقانه معا في تبادل الحديث

1- راض(ية) تماما

2- راض(ية)

3- راض(ية) نوعا ما

4- غير راض(ية)

5- غير راض(ية) تماما

47- ماهي درجة الثقة التي تضعها في شريك(ة) حياتك

1- ثقة كبيرة

2- ثقة معتبرة

3- ثقة متوسطة ثقة ضعيفة

4- ثقة ضعيفة جدا

48- ماهي درجة قناعتك عن الافضاء بالاسرار بينك و بين زوجتك(ك)

1- قناعة كبيرة

2- قناعة معتبرة

3- قناعة متوسطة

4- قناعة ضعيفة

5- قناعة ضعيفة جدا

49- الى اي درجة تظهر زوجتك(ك) غيرتها (هـ)

1- غيرة كبيرة جدا

2- غيرة كبيرة

3- غيرة

4- غيرة ضعيفة

5- غيرة ضعيفة جدا

50- ماهي درجة رضاك عن الوقت الذي تقضيانه مع في وقت الفراغ

1- راض(ية) تماما

2- راض(ية)

3- راض(ية) نوعا ما

4- غير راض(ية)

5- غير راض(ية) تماما

51- هل تعرف (ين) كل او اغلب او بعض او قليل او لاشئ عن الاشياء التي تحبها (يحبها) زوجتك(ك)

1- اعرف كل الاشياء التي يحبها (تحبها)

2- اعرف اغلب الاشياء التي يحبها (تحبها)

3- اعرف بعض الاشياء التي يحبها (تحبها)

4- اعرف قليل الاشياء التي يحبها (تحبها)

5- لااعرف اي شي من الاشياءالتي يحبها (تحبها)

52- هل تعرف(ين) كل او اغلب او بعض او قليل او لاشئ عن الاشياء التي يكرهها زوجتك(ك)

1- اعرف كل الاشياء التي يكرهها (تكرهها)

2- اعرف اغلب الاشياء التي يكرهها (تكرهها)

3- اعرف بعض الاشياء التي يكرهها (تكرهها)

4- اعرف قليل الاشياء التي يكرهها (تكرهها)

5- لااعرف اي شي من الاشياء التي يكرهها (تكرهها)

53- هل تعرف(ين) كل او اغلب او بعض او قليل او لاشي عن الاشياء التي تغضي زوجتك(ك)

1- اعرف كل الاشياء التي تغضبه (تغضبها)

2- اعرف اغلب الاشياء التي تغضبه (تغضبها)

3- اعرف بعض الاشياء التي تغضبه (تغضبها)

4- اعرف قليل الاشياء التي تغضبه(تغضبها)

5- لااعرف اي شي من الاشياء التي تغضبه (تغضبها)